

الخالدون



العراق: يشيع شهداء المقابر الجماعية
من ضحايا ظلم النظام البعثي المباد

قوافل الخالدون

المؤسسة تشييع شهداء الانتفاضة الشعبانية من ضحايا المقابر الجماعية



المحتويات

السنة الخامسة - العدد الثالث والأربعون - آذار - 2014 مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء
مُعتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

رئيس مجلس الإدارة
د. عامر الخزاغي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهميم دخيل كريم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصميم والخراج الفني:

هيثم الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء.

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaleedoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

FM 107.05 Mhz

راديو الخالدون

AM 101.00

المؤسسة وبالتعاون مع وزارة حقوق الإنسان تقيم مراسم تشييع رفات شهداء المقاتر الجماعية.

30



قسم التتبع والتنسيق من الأقسام الحديثة التي شكلتها المؤسسة

34



التمييز والتميز

38

Alkhaleedoon_Mag@yahoo.com البريد الالكتروني للمجلة

الخالدون 3



الخلاف

40 دروس من القرآن الكريم

43 حلبة
إستشهاد مدينة

عيد الربيع ...
عيد عراقي

50 الانتحاريون..
من يؤويهم؟!

70 الاقتصاد.....
حرب الحاضر والمستقبل

72 ابن البيطار
يعد أشهر علماء نباتي
عربي ظهر في
القرون الوسطى



58 نباتات مفيدة

46

قضاء العفر



نشوء الطفل
واسس تربيته



56

فريق خماسي كرة القدم
يحرز المركز الثاني في
دورة المحبة الرياضية في
النجف الأشرف



66

رئيس المؤسسة يجتمع بأعضاء مجلس الرعاية والمدراء العامين

اجتمع معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي مع أعضاء مجلس الرعاية والمدراء العامين في المؤسسة لبحث خطة العمل لسنة ٢٠١٤ ومناقشة العديد من القضايا والمعوقات التي تواجه عمل دوائر المؤسسة وتسهيل انجاز معاملات ذوي الشهداء وحصولهم على الاستحقاقات التي نص عليها قانون مؤسسة الشهداء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦. ووضع الحلول التي تصب في خدمة ذوي الشهداء وسرعة إيصال كل الحقوق لهم ضمن قانون المؤسسة، وحضر الاجتماع نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد وأعضاء مجلس الرعاية أيوب قاسم وناصر شعلان وباسم احمد وعطور الموسوي وحسين علي المطيري وعامر عبد الكريم وعبد الفتاح كاظم ورائد محمد الياسري وقاسم محمد جواد وانتصار عاشور وبشرى الموسوي ومدير عام الدائرة الإدارية والمالية وسام عيسى موسى.



رئيس المؤسسة يبحث قسم شؤون الطلبة للاسراع في انجاز ملفات الطلبة

43



اجتمع معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي بقسم شؤون الطلبة في الدائرة الاقتصادية والاجتماعية للوقوف على واقع الانجازات والخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الشهداء المتقدمين للدراسات العليا خارج العراق وتذليل الصعوبات والمشاكل التي تحول دون انجاز ملفاتهم بالسرعة الممكنة لغرض ارسالهم في البعثات الدراسية. وأكد رئيس المؤسسة على بذل المزيد من الجهود لإرسال أكبر عدد ممكن من ذوي الشهداء للبعثات الدراسية لخدمة هذه الشريحة لما عانتها من حرمان واستبداد طيلة حكم البعث المفقور، وحضر الاجتماع نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد ومعاون مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية ومدير قسم شؤون الطلبة وكالة زينب صاحب سلمان

رئيس المؤسسة يوزع أوامر تعيين ذوي الشهداء على ملاك وزارة الداخلية

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر حسان الخزاعي أقام قسم التنسيق والمتابعة حفلاً لتوزيع الأوامر الإدارية بتعيين (٢٣٥) من ذوي الشهداء على ملاك وزارة الداخلية، وقال معاليه في كلمته خلال الحفل: إن ذوي الشهداء هم إمتداد لذويهم في البطولة وحماية العراق وأمنه من الإرهاب الأعمى والقوى الظلامية، وفي ختام الحفل وزع رئيس المؤسسة الأوامر الإدارية للمشمولين بالتعيين وتمنى لهم الموفقية في عملهم لخدمة العراق، وشارك في توزيع الأوامر مستشار وزير الشباب والرياضة الدكتور إبراهيم السوداني ومدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي ومدير عام الدائرة الإدارية والمالية وسام عيسى موسى والخبير الأقدم عبد الكريم رزوقي.



تقرير مفصل ص ٢٠

المؤسسة تشارك في الملتقى الوطني لشباب العراق



حضر نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود الملتقى الوطني لشباب العراق الذي أقامته وزارة الشباب والرياضة (برلمان الشباب) والسذي أقيم على قاعة نصب الشهيد . وكرم نائب رئيس المؤسسة الشاعسر من الانبار همام طلال عبيد لإبداعه في قصيدته التي اشاد فيها بدور الجيش العراقي في محاربة ودك أوكار الإرهاب من داعش والقاعدة وتغنى بوحدة العراقيين وتلاحمهم ، وحضر الملتقى عضو مجلس الرعاية ايوب قاسم كاظم

نائب رئيس المؤسسة يزور وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتقى وكيل الوزير عدنان إبراهيم محسن لتهنئته بمناسبة تسنمه منصبه الجديد . وجرى خلال اللقاء بحث العديد من المواضيع المشتركة بين المؤسسة والوزارة لتذليل الصعوبات وسرعة انجاز معاملات ورعاية ذوي الشهداء وفق قانون مؤسسة الشهداء وبحث ملف الرواتب المتراكمة الخاص بشهداء الوزارة المصادق عليهم في اللجنة الخاصة بالمؤسسة وتسهيل وصولها لذويهم واهدى النائب درع المؤسسة الى وكيل الوزارة تقديرا لتعاونه مع المؤسسة في كل المجالات .



نائب رئيس المؤسسة يستقبل وفداً من صلاح الدين



استقبل نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد وفداً من محافظة صلاح الدين ضم النائب مفيد منعم البلدواي ورئيس المجلس المحلي لقضاء بلد المهندس فاضل جعفر ، وتطرق الوفد إلى معاناة عوائل الشهداء إبان حكم البعث المباد واستهدافهم من قبل الإرهاب في قضائي بلد والدجيل . وتمت مناقشة عدد من المواضيع الفنية لتعديل قانون المؤسسة رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ ورفعها للبرلمان للنظر فيها ، كما طالب الوفد بإنشاء بناية تليق بالشهداء ، وعمل متحف يجسد تضحيات هذه المحافظة التي عانت من الظلم والحرمان .

نائب رئيس المؤسسة يلتقي ذوي الشهداء

التقى نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد عدداً من ذوي الشهداء في مقر المؤسسة وإطلع على أهم المشاكل التي تواجههم وأوعز بحلها بالسرعة الممكنة . ولقاءات النائب بذوي الشهداء تأتي بشكل يومي في مكتبه الخاص للتواصل معهم ولتذليل جميع الصعوبات والمعوقات ، ويتابع باستمرار قضاياهم من خلال صندوق الشكاوى وقسم شؤون المواطنين ويوجه بإيجاد الحلول المناسبة لتقديم أفضل الخدمات لهم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والعلمية .



نائب رئيس المؤسسة يزور جامعة الامام الكاظم

زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود جامعة الامام الكاظم والتقى رئيسها الدكتور رشيد الحميري ، وجرى خلال اللقاء بحث إمكانية إعفاء الطلبة من ذوي الشهداء من الأقساط الدراسية وسبل التعاون بين الطرفين ، وقدم النائب درع المؤسسة مع كتاب شكر وتقدير لرئيس الجامعة تذكيراً لما قدمته الجامعة للطلبة من ذوي الشهداء وتعاونها المستمر مع المؤسسة .



مكتب نائب رئيس المؤسسة يقيم ورشة عمل حول آلية منح التأييدات

أقام مكتب نائب رئيس المؤسسة ورشة عمل حول آلية منح التأييدات لمديريات المؤسسة بإشراف مديرية شهداء كربلاء المقدسة ، حضرها مدير مكتب النائب حسن فائز حسين ومسؤول شعبة التأييدات أمجد فاخر محمد وعدد من موظفي المديريات ، وتم شرح آلية منح التأييدات للمديريات وفق الضوابط المتبعة في المؤسسة .

مدير مديرية شهداء البصرة يزور مديرية خزينة المحافظة

زار مدير مديرية شهداء البصرة قصي مسلم بندر يرافقه مسؤول شعبة التدريب والتطوير في المديرية أحمد قاسم عبود والتقى مديرها أثمار عبد الجبار جواد ، وجرى خلال اللقاء بحث آخر المستجدات ومعاملات ذوي الشهداء المنجزة ، حيث تم تدقيق (٣٠٠٠) معاملة ، وأبدت مديرية الخزينة إستمرار تعاونها مع المؤسسة ووعدت بإنجاز كافة المعاملات في وقت قريب .



المؤسسة توزع الأوامر الإدارية للمتمينين على ملاك وزارة الداخلية



أقامت المؤسسة على قاعة منتدى الشباب والفنون في مدينة الكاظمية حفل توزيع الأوامر الإدارية لذوي الشهداء المعينين على ملاك وزارة الداخلية ، والبالغة (١٦١) أمراً إدارياً لذوي الشهداء ، وألقى مدير قسم المتابعة والتنسيق محمد حردان كلمة المؤسسةحث بها أبناء وأخوة الشهداء على أن يكونوا بناة الوطن وأن يسيروا على نهج الشهداء من التزام اخلاقي و وطني كون وجودهم في هذه الاماكن هو ثمرة التضحيات التي ضحى من اجلها الشهداء لينعم العراق بالحرية والاستقرار ومواجهة كل انواع الارهاب البعثي والتكفيري ليكون العراق في مصاف الدول المتقدمة ، وحضر الاحتفالية مدير مكتب المرأة في لجنة متابعة وتنفيذ المصالحة الوطنية زينب الشيخ عارف البصري ورئيس رابطة ذوي الشهداء الدكتور ابراهيم السوداني

المؤسسة بالتعاون مع وزارة حقوق الإنسان تجري مراسيم تشييع رفات الشهداء



انطلقت بعد ذلك قوافل الخالدون الى مدينة النجف الاشرف لاداء مراسيم الزيارة ومن ثم توجهت الى مدينة كربلاء المقدسة حيث تم دفن الرفات في مقبرة جنة الشهداء المخصصة لشهداء المقابر الجماعية.

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي جرت في نصب الشهيد مراسيم تشييع رفات عدداً من شهداء المقابر الجماعية التي اقترفها النظام البعثي المجرم ووضع الدكتور عامر الخزاعي اكليلاً من الزهور على رفات الشهداء نيابة عن دولة رئيس الوزراء نوري المالكي وقال رئيس المؤسسة اننا نؤين اليوم عدداً من شهداء المقابر الجماعية انما نؤين التاريخ الكبير الذي صنعه اولئك الذين سقوا بدمائهم شجرة الحرية في العراق.

وحضر مراسيم التشييع وكيل وزير حقوق الانسان حسين الزهيري وعضو مجلس النواب ناجحة الاميري وممثل اللجنة الدولية لشؤون المفقودين داتكن سبينر ومثلي عدد من سفارات الدول المعتمدة في بغداد ونائب رئيس المؤسسة كاظم عويد ومفتش عام المؤسسة حيدر الشحمانى وعدداً من اعضاء مجلس الرعاية والمدراء العاميين وحشداً من ذوي الشهداء.

قسم التدريب والتطوير يقيم ورشة عمل حول الجهد المنظم والتخطيط

أقام قسم التدريب والتطوير ورشة عمل بعنوان (التدريب جهد منظم يقوم على التخطيط) لمسؤولي شعب التدريب والتطوير في مقر القسم، وتضمنت الورشة مواضيع مختلفة التدريب والتطوير نظرة عامة- أغراض التدريب وأهدافه- اهم الطرق المتبعة لتحديد الاحتياجات التدريبية- إعداد التقارير الشهرية لنشاطات المديرية- معايير اختيار المرشحين للمشاركة في الدورات - ابرز المشاكل التي تواجه التدريب في المديرية وإيجاد الحلول المناسبة لها .



43

الشعبة الاقتصادية في مديرية شهداء البصرة تنجز معاملات ذوي الشهداء



ضمن النشاطات العملية للشعبة الاقتصادية في مديرية شهداء البصرة تشكلت فيها عدت لجان لمتابعة إنجاز معاملات ذوي الشهداء والخاصة بالترويج لسندات العقار الوجبة الاولى والبالغ عددها ١٤١٧ سند عقار منها ١٢٠١ للشهيد الواحد و ٤١٦ للأكثر من شهيد والخاصة بجمع الخالدون الاول دور (الصباح) من أصل أربع مجمعات سكنية تقام لذوي الشهداء في محافظة البصرة ، حيث يتوزع العمل بين تلك اللجان لكي يسهل مراجعة ذوي الشهداء من المستفيدين وحصر العمل في مكان واحد ليختصر بذلك الجهد والوقت حيث تتولى الشعبة الاقتصادية بتدقيق المستمسكات وتوحيدها من ثم التنسيق مع شعبة الاملاك في مديرية بلدية البصرة وإرسال ممثل عن تلك الدائرة ليتم تسجيل السندات بأسماء المستفيدين ، ويأتي ذلك ضمن الخدمات التي تقدمها المؤسسة لعوائل الشهداء .

وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يزور ديوان الوقف الشيعي

زار وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة ديوان الوقف الشيعي والتقى نائب رئيس الديوان الشيخ الدكتور علي الخطيب ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول ما يتعلق بإمتحانات الطلبة من ذوي الشهداء ، وأبدى الخطيب إستعداده التام للتعاون في هذا المجال ودعم ذوي الشهداء تكريماً لنضحياتهم ووعد بمناقشة الأقساط الجامعية مع مجلس الديوان لإستحصال الموافقة على إعفاء الطلبة من ذوي الشهداء منها .



درع التميز لمديرية شهداء الصدر والرصافة

قدمت مؤسسة رعاية الأطفال المعاقين في العراق / المقر العام درع تميز وشهادة تقديرية لمديرية شهداء الصدر والرصافة تسلمه مدير المديرية حيدر حسين راضي ، وذلك تمييزاً للجهود المتميزة في التواصل ودعم الطفولة في العراق ومد خطوط التعاون بين المؤسستين وإيلاء أهمية لدور الطفولة باعتبارها اللجنة الأساسية لبناء مستقبل العراق الجديد .



مكتب المفتش العام يزور الدائرة الاقتصادية والاجتماعية

سعيًا منه لتقويم و تحسين الأداء الوظيفي و مراقبة سير العمل في المؤسسة زار وفد من مكتب المفتش العام الدائرة الاقتصادية و الإجتماعية للإطلاع على سير العمل ومتابعة المشاريع والخدمات الهندسية ومسح الأراضي ، وقسم الرعاية الإجتماعية وشؤون الطلبة ، وتم تثبيت الملاحظات والتوصيات اللازمة لتطوير العمل ، ويأتي هذا ضمن الخطة السنوية للمكتب لعام 2014 .



وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يزور أميرية مرور مدينة الصدر



زار وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة أميرية مرور مدينة الصدر ، والتقى الرائد علي عبد رسن ومنتسبي الأميرية من ذوي الشهداء وتباحث الطرفان حول سبل التعاون المشترك في مايتعلق بتسهيل منح رخص قيادة السيارات لذوي الشهداء، وأبدى رسن إستعداده للتعاون مع المؤسسة والمديرية وتسهيل مراجعات ذوي الشهداء والإسراع في إنجاز معاملاتهم .



عضو مجلس الرعاية بشري الموسوي تزور مديرية شهداء الكرخ

زارت عضو مجلس الرعاية بشري الموسوي مديرية شهداء الكرخ للاطلاع على سير العمل فيها وتفقدت خلال الزيارة شعب ووحدات المديرية ورافقها خلال الجولة مدير المديرية علي سلمان واستمعت الى المقترحات التي قدمها الموظفون والمعوقات التي تواجه عمل المديرية ووعدت بتذليل كافة الصعوبات ووجهت بالإسراع في انجاز معاملات عوائل الشهداء .

قسم الإعلام والعلاقات العامة:

يلتقي شعبي الإعلام في مديرتي شهداء الكرخ والصدر والرصافة

تضم صور الشهداء والوثائق التي تدين النظام البعثي المباد، والتواصل المستمر مع دوائر الدولة والجامعات والمدارس ومؤسسات المجتمع المدني، وحضر اللقاء رئيس تحرير مجلة الخالدون فهيم دجيل كريم وسكرتير التحرير عزيز خلف السوداني ومسؤول شعبة الموقع الإلكتروني رنا فاضل ومسؤول شعبة المعرض هشام كاظم.

على كيفية الإهتمام بسير الشهداء وصورهم وأخذ نسخة منها بجهاز (السكتر) وبتقنية عالية، ووجه قسم الإعلام والعلاقات العامة بضرورة الإعتناء بذلك والإتصال بعوائل الشهداء للحصول على صور الشهداء وبذل المزيد من الجهود للإرتقاء بمستوى العمل الإعلامي في المؤسسة ومديرياتها ونشر قيم الشهادة والشهيد وإقامة المعارض التي

إلتقى قسم الإعلام والعلاقات العامة بموظفي شعبي الإعلام والعلاقات في مديرتي شهداء الكرخ والصدر والرصافة، وتم بحث صيغة الأخبار وكيفية كتابتها والصور المتعلقة بها، وسير الشهداء وصورهم، وما يتعلق بمعرض صور الشهداء والمتحف ومقتنيات الشهداء، وكذلك منتدى الخالدون الخاص بنشاطات المديريات والأخبار وسير الشهداء وصورهم وقصصهم من أجل عرضها على الموقع الإلكتروني للمؤسسة، وهيكلية الشعبتين وما يحتاجه العمل الإعلامي وتنشيط الفعاليات والعلاقات بدوائر الدولة وكيفية إستلام وتوزيع المجلة، وتم الإستماع الى مشاكل الشعبتين والمعوقات لحلها وتذليل الصعوبات التي تواجه عملهما وتوفير الأجهزة والمستلزمات الضرورية التي تخدم العمل الإعلامي، وقدم الموظفون مقترحات تصب في مصلحة العمل، وتم الإتفاق على إقامة دورة في قسم الإعلام لموظفي الشعبتين للتعرف

43



مديرية شهداء الكرخ توزع اعانات لعوائل الشهداء

وزعت الشعبة الاجتماعية في مديرية شهداء الكرخ اعانات (سلة غذائية) التي تم الحصول عليها من جمعية الهلال الاحمر على عوائل الشهداء في مدينتي الحرية والمحمودية وقدمت العوائل شكرها لرئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي والمديرية على هذه الرعاية الكريمة والمتابعة المستمرة لعوائل الشهداء .



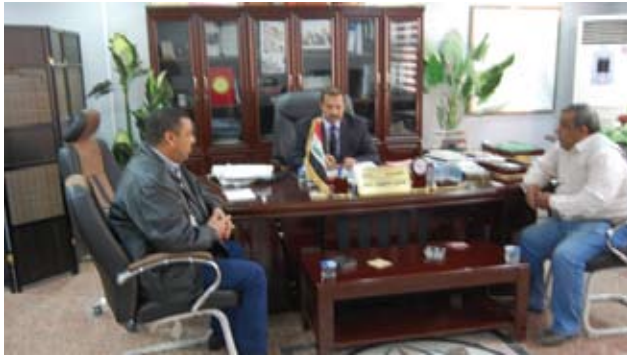
وفد مديرية شهداء الكرخ يزور كلية الكفاءات الاهلية

زار وفد من شعبة الاعلام والعلاقات في مديرية شهداء الكرخ كلية الكفاءات الاهلية والتقى عميد الكلية الدكتور عمار المياحي الذي أبدى استعداده للتعاون مع المؤسسة فيما يخص الطلبة من ذوي الشهداء وتم الاتفاق على اعطاء (٨) مقاعد مجانية لهذا العام و تقليل الاجور الدراسية بنسبة (٥٠ ٪) و اعطاء الاولوية للخريجين من ذوي الشهداء للذهاب للبعثات الدراسية مجاناً ، وقدم الوفد مجموعة من اصدارات المؤسسة التي تضمنت سير الشهداء و قصص جهادهم البطولية و ضم الوفد مسؤولية شعبة الاعلام والعلاقات زينب عبد الاله عبد الرزاق و موظفي الشعبة احمد سعدي حسين ، وحيدر علي هاشم ، لمي جاسم محمد .



وفد مديرية شهداء المثنى يزور مديرية الطرق والجسور في المحافظة

زار وفد من مديرية شهداء المثنى مديرية الطرق والجسور في المحافظة والتقى مديرها المهندس كامل مجهول نينو الذي أبدى إستعداده التام للتعاون التام مع المؤسسة والمديرية بما يخدم عوائل الشهداء ، وضم الوفد مسؤول شعبة الإعلام رزاق كامل والموظف رزاق هويدي .



رئيس منظمة ساوه لحقوق الانسان يزور مديرية شهداء المثنى

زار رئيس فرع منظمة ساوه لحقوق الانسان في المحافظة حيدر العوادي مديرية شهداء المثنى والتقى معاون الاداري موسى شايع راضي واكد العوادي ان الزيارة جاءت من اجل التباحث حول إقامة نصب تذكاري في مركز المدينة يجسد تضحيات الشهداء ومن أجل التواصل الدائم من خلال اللقاءات الدورية بين الطرفين كما تسعى لإقامة معرض فني من قبل ذوي الشهداء خلال العطلة الربيعية ومن جانبه اكد شايع استعداد المديرية على مد جسور التعاون إلى أبعد حدودها بما يخدم شريحة ذوي الشهداء والصالح العام .



وفد إعلام مديرية شهداء المثنى يلتقي مدير التلفزيون في المحافظة ورئيس فرع نقابة الصحفيين

زار مسؤول شعبة الاعلام والعلاقات العامة في مديرية شهداء المثنى رزاق كامل محمد مدير التلفزيون في المحافظة التابع لشبكة الاعلام العراقي سعد عليوي ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول تخصيص حلقة خاصة من برنامج (شؤون سماوية) عن نشاطات المؤسسة والمديرية . وفي السياق ذاته إلتقى رزاق كامل رئيس فرع نقابة الصحفيين في المحافظة عارف شهيد الذي أبدى إستعداده للتعاون مع المؤسسة والمديرية في نشر نشاطاتهما المختلفة عبر وسائل الإعلام المختلفة ونشر سير الشهداء .



عضو مجلس المحافظة أوصاف الظالمى تزور مديرية شهداء المثنى



زارت عضو مجلس المحافظة رئيسة لجنة الثقافة والسياحة والآثار في السماوة أوصاف الظالمى مديرية شهداء المثنى والتقت مديرها مؤيد صادق بلاو الذي قدم شرحاً عن إنجازات المؤسسة والمديرية ، وقالت الظالمى إن زيارتنا للمديرية تأتي ضمن البرنامج الذي وضع من قبل مجلس المحافظة لزيارة دوائر الدولة في المحافظة للتواصل معها والإطلاع على سير العمل فيها وتذليل الصعوبات التي تواجه عملها ، وإن مديرية شهداء المثنى من الدوائر المتميزة لما تقوم به من إنجازات وخدمات لذوي الشهداء ونحن جادون على تامين جهود العاملين فيها خدمة للصالح العام .

معرض للفن التشكيلي للمقابر الجماعية في المثنى

أقامت مديرية شهداء المثنى وبالتعاون مع منظمة ساوة لحقوق الإنسان في المحافظة معرضاً للفن التشكيلي على قاعة البيت الثقافي في السماوة والخاص بتخليد ذكرى المقابر الجماعية وحضر المعرض مستشار المحافظ لشؤون منظمات المجتمع المدني في السماوة كريم سعد ذنون و منسق اللجنة الدولية لشؤون المفقودين سلام الجيزاني ، وشارك في المعرض فنانون من ذوي الشهداء ولقى المعرض إقبلاً وحضوراً للفنانين والمثقفين وذوي الشهداء والقنوات التلفزيونية المختلفة ونال إعجاب وإستحسان جميع الحاضرين .



43

وفد من شعبة توثيق جرائم البعث في مديرية شهداء بابل يزور المحافظة



زار وفد من شعبة توثيق جرائم البعث في مديرية شهداء بابل مكتب المحافظ والتقى النائب الأول وسام أصلان الجبوري ومعاون المحافظ لشؤون التخطيط أحمد مكي الواسطي ومستشار المحافظ ماجد الصغير وجرى خلال اللقاء التباحث حول جمع الوثائق التي تدين البعث المباد وتم الإتفاق على توجيه كتاب رسمي من ديوان المحافظة الى دوائر الدولة فيها ومنظمات المجتمع المدني بهذا الخصوص ، وأبدى المسؤولون إستعدادهم التام للتعاون مع المؤسسة ومركز توثيق جرائم البعث في هذا المجال وإقامة المعارض الخاصة بها .

مكتب المفتش العام يزور مكتب مفتش عام وزارة الشباب والرياضة

زار وفد من مكتب المفتش العام مكتب مفتش عام وزارة الشباب والرياضة حيث التقى الوفد مدير القسم الإداري و المالي حيدر علوان وتم تبادل العناوين الالكترونية وأرقام الخط الساخن لإستقبال كافة الأسئلة والإستفسارات حول قضايا الشهداء وكافة المسائل التي تقف عائقاً أمام معاملات وإستحقاقات ذوي الشهداء كما تم التباحث حول سبل تقوية الأواصر والعلاقات التي تربط المكتبيين من خلال إقامة الندوات والنشاطات الثقافية والنشاطات الرياضية المتعددة .





مدير مديرية شهداء النجف الأشرف يستقبل وفد رابطة ذوي الشهداء

استقبل مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد وفد رابطة ذوي الشهداء في المحافظة ، وشرح الوفد الزائر طبيعة عملهم والاسلوب المتبع للوصول لأفضل الطرق للنهوض بواقع ذوي الشهداء نحو آفاق متقدمة ، من جانبه أبدى مدير المديرية استعدادهم للتعاون مع الرابطة بكافة الوسائل المتاحة والممكنة والنهوض بعملهم لإبراز مظلومية الشهداء وتضحياتهم في سبيل الوطن والمبادئ المقدسة والتي نجني ثمارها اليوم .

مدير مديرية شهداء النجف يزور عضو مجلس المحافظة عمار العرباوي

زار مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد مجلس المحافظة والتقى عضو مجلس المحافظة عمار العرباوي ، وقدم كاظم شرحاً عن إنجازات المؤسسة والمديرية خلال الفترة الماضية والتي كانت مثار إهتمام المسؤولين والمواطنين في المحافظة ، وأبدى العرباوي إستعداده لدعم المؤسسة وإهتمامه في رعاية ذوي الشهداء وفي مختلف المجالات .



مدير مديرية شهداء النجف الأشرف يزور مديرية إسكان المحافظة

زار مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد مديرية إسكان المحافظة والتقى مديرها علي مازن ، وقدم كاظم جاسم شرحاً عن إنجازات المؤسسة وما تقدمه من خدمات لعوائل الشهداء ، وأبدى مازن إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وفي مختلف الجوانب .



مديرية شهداء النجف تنشر وجبة جديدة من صور الشهداء في ناحية الحيرة

نشرت مديرية شهداء النجف الاشرف وجبة جديدة من صور الشهداء في مدينة الحيرة في ساحة النصب التذكاري الذي يخلد شهداء هذه المدينة البطلة وتضمنت صور الشهداء من أهالي المدينة الذين استشهدوا في زمن حكم النظام البعثي المباد ، وقد نصبت الصور على لوحات بأبعاد (٣×٤ م) ، ومديرية شهداء النجف الأشرف دأبت على نشر صور الشهداء في مواقع مختلفة من المحافظة ، حيث نشرت صوراً لمتعددي الشهداء من العوائل بالإضافة الى صور الرموز الدينية وخلال الفترة المقبلة سيتم نشر صور جديدة للشهداء في الأقضية والنواحي اضافة الى مركز المدينة .



مدير مديرية شهداء النجف يزور مصرف الرافدين في المحافظة



زار مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد مصرف الرافدين رقم ٧/ في المحافظة والتقى مديره أحمد الجواهري الذي أثنى على دور المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء ، وأبدى إستعداده للتعاون مع المؤسسة ودعم المديرية في الجوانب المالية والحسابية ، وكان نتاج هذا الدعم توزيع (١٦٠) مليار دينار كإستحقاقات لعوائل الشهداء .

ممثل نقابة المعلمين يزور مديرية شهداء النجف الأشرف

زار ممثل نقابة المعلمين في المحافظة أحمد شهاب مديرية شهداء النجف الأشرف والتقى مديرها كاظم جاسم محمد الذي قدّم شرحاً لما تقدمه المديرية من رعاية مادية ومعنوية لعوائل الشهداء ، وما تقوم به المؤسسة من إنجازات ونشر قيم الشهادة والشهيد ومعاونة ذويهم في فترة نظام البعث المباد ، وتم الاتفاق على إقامة إحتفالية كبرى للشهداء من المدرسين والمعلمين الذين خدموا الوطن في مسيرتهم التعليمية .



43

الخبير الأقدم يلتقي رؤساء شعب تراث الشهداء



إلتقى الخبير الأقدم عبد الكريم صادق رزوقي بمسؤولي شعب تراث الشهداء في المديرية ، وتم بحث المهام التي كلفت بها الشعب وجمع سير الشهداء وصورهم ومقتنياتهم ، والصعوبات التي تواجه عملهم لتذليلها ووضع الحلول اللازمة لها ، وحضر اللقاء مدير قسم العناية بتراث الشهداء محمد عبد الصاحب .

وفد قسم العناية بتراث الشهداء يزور المتحف الوطني

زار وفد من قسم العناية بتراث الشهداء المتحف الوطني والتقى مدير عام المتحف قيس حسين رشيد ، وقدم الخبير الأقدم عبد الكريم صادق رزوقي شرحاً عن طبيعة عمل القسم وسبل التعاون مع المتحف الوطني ، ومن جانبه أكد رشيد على ضرورة الإهتمام بآثار الشهداء وأكد إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة في هذا المجال ، وزار الوفد المتحف وإطلع على المعروضات للإستفادة من الخبرات .



عضو مجلس المحافظة ومدير ناحية جديدة الشط يزوران مديرية شهداء ديالى

زار عضو مجلس المحافظة عبد الخالق العزاوي ومدير ناحية جديدة الشط حيدر جواد مديرية شهداء ديالى والتقى مديرها محمد صالح مهدي الشمري الذي قدم شرحاً وافياً لإنجازات المؤسسة على الصعيدين المادي والمعنوي ، وأبدى الزائران إستعدادهما للتعاون مع المؤسسة والمديرية وتقديم الدعم اللازم في مختلف المجالات .



عضو المجلس البلدي قيس عبد الكريم السعدي يزور مديرية شهداء ديالى

زار عضو المجلس البلدي في قضاء الخالص قيس عبد الكريم السعدي مديرية شهداء ديالى والتقى مديرها محمد صالح مهدي الشمري الذي قدم شرحاً عن إنجازات المؤسسة ، وأبدى السعدي إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وفي كافة المجالات .



43

مديرية شهداء ديالى تقدم كتب شكر لموظفي بلدية الخالص

تنفيذاً لتوجيهات معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي بتكريم المسؤولين المتعاونين مع المديرية في المحافظة قدم مسؤول الشعبة الاقتصادية في مديرية شهداء ديالى حسين عامر كتب شكر لمدير مديرية بلدية الخالص المهندس محمد عزيز طاهر وعدد من موظفيها وذلك لدورهم الفاعل وجهودهم المبذولة في خدمة ذوي الشهداء ولتعاونهم المستمر مع المؤسسة والمديرية .



مديرية شهداء ديالى تكرم مدير مركز الامن الوطني في المحافظة

تنفيذاً لتوجيهات معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي بتكريم المسؤولين المتعاونين مع المديرية في المحافظة قدم مدير مديرية شهداء ديالى محمد صالح مهدي شهادة تقديرية لمدير مركز الأمن الوطني في المحافظة خالد الشمري وذلك لدوره الفاعل وجهوده المبذولة في خدمة ذوي الشهداء ولتعاونهم المستمر مع المؤسسة .



وفد مشترك من المؤسسة يزور مديرية شهداء ديالى



زار وفد من قسم التخطيط والمتابعة وقسم تكنولوجيا المعلومات مديرية شهداء ديالى للإطلاع على سير العمل فيها ومعالجة المشاكل والمعوقات التي تواجه العمل ، وتجول الوفد برفقة معاون مدير المديرية باسم محمد الشمري في شعب ووحدات المديرية ، وقدم الموظفون بعض المقترحات التي من شأنها الارتقاء بمستوى العمل والتواصل مع المؤسسة عن طريق شبكة الأنترنت .

مديرية شهداء الديوانية تكافئ موظفي الدوائر المتعاونة معها

قدمت مديرية شهداء الديوانية مكافئات مالية لمدير مصرف الرافدين الجانب الأيمن إيمان سريع وعدد من موظفي المصرف لتعاونهم مع المؤسسة ، وقدم المكافئات مدير المديرية أمين جميل أمانة ، وقدمت المديرية والموظفون شكرهم للمؤسسة على إهتمامها بهذا الجانب ، وأبدوا إستعدادهم للإستمرار في التعاون مع المؤسسة فيما يخص ملفات الشهداء وذويهم .



43

مديرية شهداء ذي قار تتعاون مع مفوضية الانتخابات في تحديث سجل الناخبين



افتتح مركز لتحديث سجل الناخبين في مديرية شهداء ذي قار بالتنسيق مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من أجل تسهيل تحديث السجلات للمواطنين والموظفين الغير قادرين على إيجاد فرصة لتحديث سجلاتهم ، وخصصت المديرية مكان لموظفي المفوضية للقيام بأعمالهم . وأعرب المراجعون وذوو الشهداء والموظفون عن امتنانهم لهذه الخطوة التي عدوها رائدة في مجال العمل المسؤول .

زار وفد من مكتب المفتش العام مديرية شهداء ذي قار للإطلاع على عمل المديرية ومستوى أدائها والصعوبات التي تواجهها من أجل تذليلها ، والتقى مديرها عبد الحسين المفضل ، الذي أشاد بدور مكتب المفتش العام الرقابي والتوجيهي الذي يحول دون الوقوع في الأخطاء مما يؤدي الى دقة وسرعة الإنجاز ، ووعدهم الوفد بتذليل كافة الصعوبات التي تواجه عمل المديرية .



وفد مكتب المفتش العام يزور مديرية شهداء ذي قار

وفد من الفاتيكان يزور نصب الشهيد في قضاء الجبايش

زار وفد من الفاتيكان محافظة ذي قار بدعوة من محافظة ذي قار ووضع وفد الفاتيكان المطران المنونسيور أندريتا إكليلا من الزهور على نصب الشهيد في قضاء الجبايش أثناء زيارته للنصب التي جاءت على هامش جولته في المحافظة . وضم الوفد شخصيات دينية مسيحية مع شخصيات إسلامية وعدد من إدارات المحافظة وأفاد مسؤول شعبة الاعلام في مديرية شهداء ذي قار حسين دويج ان هذه الزيارة التي تعد الاولى من نوعها لتأسيس مشروع ثقافي تاريخي يمزج بين الحضارات ويفتح أبواب الحوار للنهوض بواقع الحياة . . مشيرا الى ان نصب الشهيد صار قبلة للزوار من الأجانب والطلاب منوها الى ان مديريته سوف تضمن في خطتها للعام المقبل عدد من الفعاليات والنشاطات التي سوف تستجلي حياة العراقيين في مرحلة الحكم البعثي المباد .



إعلام مديرية شهداء ذي قار ينظم ملتقى الخميس الثقافي



نظمت شعبة الاعلام والعلاقات العامة في مديرية شهداء ذي قار ملتقى الخميس الثقافي الذي يؤسس الى اشاعة الوعي وتسليط الاضواء على مآثر الشهداء بالتنسيق مع أئمة المساجد وأساتذة الجامعة ، وأشار مدير المديرية عبد الحسين المفضل الى ان هذا الملتقى سوف يقام كل يوم خميس ويتناول جملة من القضايا الثقافية والانسانية وفي طليعتها افكار الشهداء ومآثرهم . معربا عن أمله في إستمرار هذا الملتقى للنهوض بالثقافة مشددا على ضرورة أن يتسع ملتقى الخميس ليشمل اكبر عدد من الموظفين والراغبين بالمشاركة من موظفي الدوائر الاخرى في المحافظة وأشاد التدريسي في كلية اصول الدين فاضل الغالبي بالدور الذي تقوم به مديرية شهداء ذي قار وأثنى على الملتقى الذي تقوم به . وتطرق الى جوانب مختلفة في الشأن الثقافي والديني والإنساني مبينا بأن الشهداء هم أعلى قيمة يمتلكها الشعب العراقي ..

43

اهدت شعبة الاعلام والعلاقات العامة عدد من إصدارات المؤسسة الى الباحث والمؤرخ غسان شلاش الذي يعتبر صاحب أكبر أرشيف في محافظة ذي قار يؤرشف بالوثائق تاريخ العراق الحديث منذ العام ١٩٢٠ ويبحث مسؤول شعبة الاعلام حسين الجابري جملة من الأفكار في طليعتها نقل أرشيف شلاش الى نصب الشهيد في قضاء الجبايش لكي يوضع في متحف المديرية الذي تعتزم انشاءه في النصب . وأشار الجابري الى أن مؤسسة الشهداء تدعم هذه الافكار وهي توجه بإستمرار الى نشر المآثر الكبيرة التي سطرها الشهداء بالوثائق معرباً عن أمله في أن تتمر هذه الجهود لدعم المشروع الثقافي . فيما أشار شلاش الى انه سوف يقوم بضم إصدارات المؤسسة التي حصل عليها من شعبة الاعلام الى أرشيفه مشدداً على أهمية إبراز قيم الشهادة والشهداء ودورهم الكبير في الحياة منوها الى أن الأرشيف و الوثائق المتوفرة لديه بعضها يخص الإنتفاضة الشعبانية وهي مقنيات نادرة لم تعرض من قبل الا لبعض وسائل الاعلام التي تناولتها بتقاير مبسطة معتبرا مالمديه كنز لا يقدر بثمن .

المؤرخ غسان شلاش يؤرشف لمؤسسة الشهداء في ذي قار



النائب شيروان الوائلي يزور مديرية شهداء ذي قار

زار النائب شيروان الوائلي مديرية شهداء ذي قار والتقى مديرها عبد الحسين المفضل الذي إستعرض إنجازات المؤسسة والمديرية وما قدمته لعوائل الشهداء ، والتقى الوائلي بموظفي المديرية للإطلاع على العمل والصعوبات التي تواجههم ، وقال خلال اللقاء: إن الشهيد أعظم الناس وعطاءه أعظم عطاء وتمنى لمسيرة المؤسسة أن تتوج بالتوفيق كونها تؤسس لحضارة أمة قدمت التضحيات الجسام ، ووعد بتذليل كافة الصعوبات وأكد دعمه الكامل للمؤسسة .



النائب ماهر الحسيني يزور مديرية شهداء ذي قار

زار النائب عضو لجنة الشهداء والسجناء السياسيين ماهر الحسيني مديرية شهداء ذي قار والتقى مديرها عبد الحسين المفضل الذي قدم شرحاً عن إنجازات المؤسسة والمديرية ، ومن جانبه أثنى الحسيني على الخدمات التي تقدمها المؤسسة عن طريق مديرياتها لعوائل الشهداء وأكد دعمه الكامل لها من أجل تقديم الأفضل ، ووعد بتذليل الصعوبات التي تواجه عمل المديرية .



عضو مجلس المحافظة حميد الغزي يزور مديرية شهداء ذي قار

زار عضو مجلس المحافظة حميد الغزي مديرية شهداء ذي قار للإطلاع على سير العمل فيها وقدم مدير المديرية عبد الحسين المفضل شرحاً عن إنجازات المؤسسة ومديريته لذوي الشهداء ، وأبدى الغزي إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وفي مختلف المجالات وتذليل كافة الصعوبات التي تواجه عملها وأثنى على دور المؤسسة الإنساني وما قدمته لعوائل الشهداء ، وإن وجود المؤسسة مثابة من مثابات العراق الجديد الذي يرفض القهر والدكتاتورية.



مدير مديرية شهداء ذي قار : مشروع إقامة متحف دائم للشهداء في باريس



زار مدير مديرية شهداء ذي قار عبد الحسين المفضل القنصل الفرنسي في المحافظة عزيز الكنزاوي وجرى خلال اللقاء التباحث حول إقامة معرض لجرائم البعث المباد في باريس ، وإمكانية الحصول على الزمالات الدراسية لذوي الشهداء الراغبين في إكمال دراستهم في فرنسا ، ومن جانبه أبدى الكنزاوي إستعداده للتعاون مع المؤسسة والمديرية وأثنى على الدور الذي تقوم به المؤسسة في تقديم الدعم المادي والمعنوي لعوائل الشهداء ووعد بمفاتحة الجهات الرسمية والجامعات في فرنسا عن إمكانية إستضافة الطلبة من ذوي الشهداء في الجامعات الفرنسية وإقامة متحف دائم للشهداء وجرائم البعث في باريس .

مدير مديرية شهداء شمال البصرة يزور قائممقامية قضاء القرنة

زار مدير مديرية شهداء شمال البصرة علي نور علي قائممقامية قضاء القرنة والتقى قائممقام القضاء محمد ناصح مجيد وتم خلال اللقاء مناقشة قضية الكهرباء التي تغذي المديرية إضافة الى الطريق المؤدي الى المديرية وآلية إنجازه، ورافق المدير مسؤول شعبة التدقيق في المديرية عظيم وطبان خضير .



وفد مديرية شهداء شمال البصرة يزور مصافي الجنوب

زار وفد من مديرية شهداء شمال البصرة مديرية مصافي الجنوب والتقى مديرها كريم طاهر مطرود، وجرى خلال اللقاء بحث توفير درجات وظيفية لذوي الشهداء وتعيين عضو إرتباط بين المديرية والمصافي، وأبدى مطرود إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وفي مختلف المجالات، وضم الوفد نسيم جواد سيلوي وبرزان فائق.



وفد مديرية شهداء صلاح الدين يزور هيئة الحج والعمرة في الدجيل

بالتنسيق مع مكتب شهداء الدجيل زار وفد من مديرية شهداء صلاح الدين مكتب هيئة الحج والعمرة في قضاء الدجيل، وذلك لحل المشاكل المتعلقة بتقديم ذوي الشهداء للحج على نفقة المؤسسة وأبدى مسؤول المكتب إستعداده لحل المشاكل وتذليل كافة الصعوبات، وضم الوفد مدير المديرية منتظر فرحان دخيل ومعاونته هاني فهد عبد الكريم ومدير مكتب شهداء الدجيل حيدر علي حسين ومسؤول شعبة الإعلام والعلاقات فخرى سعيد عبد المحسن.



كتاب شكر من الهيئة العامة للضرائب لمديرية شهداء صلاح الدين

قدمت الهيئة العامة للضرائب كتاب شكر وتقدير لمديرية شهداء صلاح الدين وذلك للتواصل المستمر التي تقوم به المديرية مع دوائر المحافظة. وقال مدير الهيئة في بلد هاتف نجم عيود القيسي: إن هذا الكتاب هو اقل ما يمكن تقديمه للمؤسسة الوحيدة التي سعت جاهدة للمطالبة بحقوق الشهداء وللجهود الاستثنائية المبذولة من قبل العاملين فيها، وعبر مدير مديرية شهداء صلاح الدين منتظر فرحان دخيل عن شكره البالغ لإهتمام هيئة الضرائب العامة فرع بلد بتقديم كافة التسهيلات لذوي الشهداء.



المؤسسة توزع الأوامر الإدارية للمتعيينين من ذوي الشهداء على ملاك وزارة الداخلية

في الوزارات كافة ولتسهيل إجراءات تعيين ذوي الشهداء قام قسم المتابعة والتنسيق بالتنسيق مع وزارة الداخلية والاقسام المعنية بذلك لتعيين ذوي الشهداء في الوزارات ومنها الداخلية ونقدم الشكر والتقدير إلى اللجنة التي قامت بفحص المتقدمين للتعيين برئاسة العميد (خيري حميد خلف).

ووافقت على تعيينهم بشكل تام ولجميع العدد المتقدم حيث بلغ عدد المتعيينين (٢٣٥) كلهم من ذوي الشهداء. وقال احد المتعيينين وهو عبد العظيم عدنان من تلعفر: مقدماً نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى المسؤولين في المؤسسة لاهتمامهم بشريحة ذوي الشهداء والعمل على تعيينهم في مؤسسات الدولة ونتمنى لهم كل التوفيق واني لأشعر بالغبطة والفرحة لهذا التعيين الذي جاء بفضل مؤسسة الشهداء المؤسسة الراعية لذوي الشهداء وكوني ابن شهيد أحس بان المؤسسة هي الجهة الحكومية الوحيدة التي تحقق امنياتنا وتعيد حقوقنا ولها منا الف تحية وألف شكر.

وقال المتعين ليث عدنان محسن كربلاء في البدء أقدم شكري واعتزازي إلى مؤسسة الشهداء وذلك لاهتمامها البالغ والجهود التي بذلتها من اجل أبناء وعوائل الشهداء. وبالنسبة للأمر الإداري عندما استلمته قد أدخل في نفسي الفرح والسرور هذا ما يدل على الاهتمام والرعاية من قبل مؤسسة الشهداء واني لاعتبر هذا اليوم مهماً في حياتي لأنني نلت فيه ثمرة دراستي وجهدي الذي بذلته في المراحل الدراسية كوني خريج كلية التربية / قسم علوم حاسبات وثانية اكرر شكري وتقديري لمؤسستنا ومنتسبيها ولكل من ساهم بتحقيق حلمنا المنشود.



في احتفالية أقامها قسم المتابعة والتنسيق التابع للمؤسسة وزعت الأوامر الإدارية على المتعيينين من ذوي الشهداء على ملاك وزارة الداخلية والبالغ عددهم (٢٣٥) فرداً حيث بدأت الاحتفالية بعزف النشيد الوطني ثم تلاوة أي من الذكر الحكيم ومن ثم الوقوف لقراءة سورة الفاتحة حداداً على أرواح الشهداء بعدها ألقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي كلمة رحب فيها بالحضور وأثنى على ما يقوم به جيشنا الباسل والشرطة الوطنية من فعاليات كبيرة في حماية الوطن ومقاومة ودحر الإرهاب المقيت ، وخطب معاليه المتعيينين الجدد العمل بإخلاص ووفاء من اجل حماية العراق من أيادي العابثين الهادفين لزعزعة الأمن والاستقرار في عراق العز والحضارة ، وتمنى لهم التوفيق في عملهم و أكد معاليه على دور المؤسسة الفاعل في حصولهم على التعيين بعدها ألقى قصائد

شعبية تغنت بالوطن والوفاء له ومن ثم بدأت عملية تسليم الأوامر الإدارية للمتعيينين من ذوي الشهداء وقد حضر الاحتفالية مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي ومدير عام الدائرة الإدارية والمالية وسام عيسى الزبيدي ومستشار وزير الشباب الدكتور إبراهيم السوداني والخبير الأقدم عبد الكريم مصطفى وعدد من شيوخ العشائر وعوائل الشهداء .

والجدير بالذكر ان دولة رئيس الوزراء قد اصدر سابقاً قراراً بقيام دوائر ومؤسسات الدولة بتخصيص نسبة ١٠٪ من درجاتها الوظيفية لتعيين ذوي الشهداء. وعلى هامش الاحتفالية أجرت مجلة (الخالدون) حواراً مع مدير قسم المتابعة والتنسيق محمد حردان بخصوص الموضوع ودور المؤسسة فيه فقال

نقدم الشكر والتقدير إلى دولة رئيس الوزراء المحترم على رعايته الأبوية لذوي الشهداء كونه الراعي الحقيقي والأول لهم من خلال توجيهات دولته على تخصيص نسبة ١٠٪ من التعيينات



مديرية شهداء كربلاء المقدسة تقيم احتفالاً بإفتتاح مكتب شهداء الهندية



أقامت مديرية شهداء كربلاء المقدسة احتفالاً بمناسبة إفتتاح مكتب شهداء قضاء الهندية على قاعة منتدى شباب الهندية ، إبتدأ الإحتفال بتلاوة في المصحف الشريف ثم وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار ، بعدها ألقى نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود كلمة تطرق فيها الى إنجازات المؤسسة وتطور عملها ومسيرتها في خدمة عوائل الشهداء ، وقال في معرض كلامه: إن إفتتاح المكتب يهدف الى تخفيف العبء عن كاهل ذوي الشهداء ، ثم ألقى رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين في مجلس النواب الشيخ محمد الهنداوي كلمة إستعرض فيها دور اللجنة في مجلس النواب والتعديلات التي سيتم التصويت عليها في المجلس والرواتب المترتبة للشهداء العسكريين ، وقدم مدير المكتب علي هادي العرداوي كلمة شكر للحضور ووضح آلية عمل المكتب وهيكلته ، وحضر الإحتفال مدير المديرية مصطفى فيصل الشمري وعدد من المسؤولين في المحافظة وجمع من عوائل الشهداء والمواطنين .

المؤسسة تنظم سفرة لرابطة ذوي الشهداء لزيارة جمهورية إيران الإسلامية

43



نظمت المؤسسة سفرة لرابطة ذوي الشهداء لزيارة العتبات المقدسة في جمهورية ايران الإسلامية وتأتي هذه الزيارة ضمن النشاطات التي تنظمها المؤسسة والتي تهدف لتقديم الدعم المادي والمعنوي لذوي الشهداء وفقاً لقانون المؤسسة ، وتجدر الإشارة الى ان هذه الوجبة هي الرابعة التي ترسلها المؤسسة لزيارة العتبات المقدسة في ايران وبلغ عدد المستفيدين (160) زائراً من أعضاء رابطة ذوي الشهداء يمثلون مختلف محافظات العراق وتضمنت الزيارة زيارة العتبات المقدسة في قم ومشهد وزيارة مقبرة الشهداء العراقيين وكذلك زيارة الاماكن السياحية والعاصمة طهران وعلى هامش الزيارة زار القنصل العراقي في مشهد عامر كاظم محمد الجبوري الوفد في مقر إقامته .

اطلاق معاملات بدل الوحدة السكنية والمنح العقارية لهذا العام في كربلاء

أعلن مدير مديرية شهداء كربلاء المقدسة مصطفى فيصل الشمري عن البدء بترويج معاملات بدل الوحدة السكنية والمنحة العقارية لهذا العام . مبيناً أن المديرية باشرت بترويج معاملات بدل الوحدة السكنية ، والمنح العقارية ، وتصرف هذه المنح لذوي الشهداء وفق ضوابط وضعتها المؤسسة للذين لم يستلموها . وفي الوقت ذاته دعا الشمري جميع ذوي الشهداء ممن لم يستلموا بدل وحدة سكنية أو منحة عقارية بمراجعة المديرية بغية ترويج معاملاتهم .



قسم المتابعة والتنسيق يزور مديرية شهداء كربلاء



زار وفد من قسم المتابعة والتنسيق في المؤسسة مديرية شهداء كربلاء المقدسة والتقى مديرها مصطفى فيصل الشمري للإطلاع على آخر المستجدات حول تعيينات ذوي الشهداء في دوائر المحافظة ، وأكد مدير القسم محمد حردان السوداني : إن المؤسسة تسعى دائماً لإستحصال التعيينات لذوي الشهداء بأعداد أكثر لهذا العام ، وضم الوفد مسؤول المتابعة والتنسيق الحكومي أحمد رحيم .

مدير مكتب الحج والعمرة في المحافظة يزور مديرية شهداء كربلاء المقدسة

زار مدير مكتب الحج والعمرة في المحافظة عبد الكريم الكفائي مديرية شهداء كربلاء المقدسة والتقى مديرها مصطفى فيصل الشمري ، وتم بحث آلية تقديم ذوي الشهداء لأداء فريضة الحج لهذا العام ، وبين الكفائي أن كتاب التأييد الذي يزود به ذوي الشهداء يعوض عن الصك ويكون التقديم من ٢/١ لغاية ٣/٢٠ من هذا العام . وأبدى إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة في هذا المجال وتسهيل إنجاز معاملات ذوي الشهداء .



مدير الطرق والجسور في المحافظة يزور مديرية شهداء كركوك

زار مدير مديرية الطرق والجسور المهندس قاسم حمزة مديرية شهداء كركوك والتقى مسؤول العلاقات العامة إسمايل إبراهيم وناقش الطرفان آلية التعاون المشترك ، وأبدى حمزة إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وتقديم الدعم لعوائل الشهداء وتوفير الآليات اللازمة للعمل في الأرض المخصصة للمديرية .



متابعة عمل الحملة الوطنية لجمع عينات الدم (D.N.A) في مديرية شهداء بابل

زار وفد من المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث برئاسة معاون الاداري للمركز (محمد عبد كاطع) مديرية شهداء بابل والتقى مدير المديرية حسن جليل هيجل الطفيلي ومعاون مدير المديرية حيدر عباس علي ومعاون مدير مكتب حقوق الانسان في المحافظة علي عبد زهير وعواد منديل عيدان والمسؤولة عن عمل الحملة الوطنية في المديرية وناقش الاطراف خلال الزيارة عدد من المشاكل المناسبة التي تواجه عمل الحملة و ايجاد الحلول للمعوقات والتعامل معها بطرق عملية من خلال الحوار مع الأطراف ذات العلاقة لنجاح هذا العمل .



عضو مجلس الرعاية أيوب قاسم يزور دائرة الهجرة والمهجرين في كركوك

زار عضو مجلس الرعاية أيوب قاسم يرافقه وفد من مديرية شهداء كركوك دائرة الهجرة والمهجرين في المحافظة والتقى مديرها عمار صباح عمر وجرى خلال اللقاء بحث آلية إثبات هجرة المتوفين خارج العراق لأغراض سياسية كونهم شملوا في قانون المؤسسة بعد التعديل الأخير ، وأكد عمار على دعمه للمؤسسة والمديرية وتسهيل إنجاز الملفات التي يقدمها ذوو الشهداء. وضم الوفد مدير المديرية محمد مصطفى كاظم ومسؤول العلاقات إبراهيم إسماعيل و مراد محمد علي .



عضو مجلس الرعاية أيوب قاسم يزور مديرية شهداء كركوك

زار عضو مجلس الرعاية أيوب قاسم مديرية شهداء كركوك للإطلاع على سير العمل ، وتفقد شعب ووحدات المديرية والتقى بمديرها محمد مصطفى كاظم وموظفيها وناقش معهم المعوقات التي تواجه العمل وسبل حلها وتذليل الصعوبات ، وكذلك إلتقى بعدد من ذوي الشهداء الذي يراجعون المديرية وإستمع الى طلباتهم ومقترحاتهم ووعده بتنفيذها وأكد قاسم على أن المؤسسة عازمة على تقديم كافة الإمتيازات التي نص عليها قانون المؤسسة لعوائل الشهداء.



43

تخصيص قطعة أرض لتشييد مبنى مديرية شهداء كركوك

تم تخصيص قطعة أرض من قبل مديرية بلدية المحافظة لتشييد مبنى مديرية شهداء كركوك وقامت الشعبة الاقتصادية في المديرية بتهيئتها للبناء بالتنسيق مع مديرية الطرق والجسور في المحافظة من خلال توفير الآليات للمديرية ، وقدم مدير المديرية محمد مصطفى كاظم الشكر لمديرية الطرق والجسور وباقي دوائر المحافظة التي ساهمت في تمليك هذه الأرض للمؤسسة .



مديرية جنسية كركوك تقوم بمجموعة من الإجراءات لدعم عوائل الشهداء

قامت مديرية جنسية كركوك بالعديد من الإجراءات لدعم عوائل الشهداء ومنها تخصيص أماكن خاصة لمراجعاتهم داخل دوائر الدائرة كالجوازات والجنسية العراقية والأحوال المدنية ومكاتب المعلومات إضافة الى استلام طلباتهم ومعاملاتهم من قبل ضابط العلاقات والإعلام وإستقبالهم وسماع شكاواهم من قبل مدير جنسية كركوك العميد عدنان علي حمادي وإستثنائهم من جداول المراجعة الخاصة بالرقعة الجغرافية .



وفد مديرية شهداء كركوك يشارك في احتفالية يوم الشهيد التركماني



شارك وفد من مديرية شهداء كركوك في إحتفالية يوم الشهيد التركماني التي أقامتها جمعية السجناء السياسيين وعوائل شهداء تركمان العراق ، إفتتح الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم وسورة الفاتحة لأرواح الشهداء بعدها القيت كلمات حول الشهادة والشهيد وحضر الإحتفال عضو مجلس النواب أرشد الصالحي و رئيس مجلس محافظة كركوك حسن توران و رئيس المجلس البلدي منير القافلي وعدد من أعضاء مجلس المحافظة والمسؤولين ومدراء الدوائر وجمع غفير من عوائل الشهداء ، وضم الوفد مدير المديرية مصطفى كاظم ومسؤول شعبية العلاقات إسماعيل إبراهيم ومسؤول شؤون الطلبة أرجان أحمد أنور .

مديرية شهداء كركوك تقيم معرضاً لصور شهداء قرية بشير

أقامت مديرية شهداء كركوك معرضاً لصور الشهداء في قرية بشير التابعة لناحية تازة ، افتتح المعرض بقراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء بعدها عزف النشيد الوطني ، وتضمن المعرض صور الشهداء ووثائق تبين الإبادة التي تعرضت لها القرية من مصادرة أراضي وهدم البيوت وترحيل سكانها كما وتم عرض فلم وثائقي حول المقابر الجماعية ، كذلك قامت المديرية بتوزيع إصدارات المؤسسة خلال المعرض ، الى الحضور في المعرض ثمنوا الجهود التي بذلت لاقامة هذه الفعالية التي تهدف لكشف جرائم البعث البائد من جهة وبيان مظلومية سكان هذه القرية وما تعرضوا له من جهة اخرى . وحضر المعرض مدير مديرية شهداء كركوك محمد مصطفى كاظم وممثل عن الوقف الشيعي الشيخ محمد عبد الخالق وعدد من مسؤولي ناحية تازة ومدراء دوائر الناحية وعدد كبير من عوائل الشهداء



43

توزيع هدايا الطلبة الناجحين في مديرية شهداء ميسان



وزعت مديرية شهداء ميسان هدايا الطلبة الناجحين من ذوي الشهداء في إحتفالية حضرها عدد ذوي الشهداء وعوائل الطلبة الذين ثمنوا دور المؤسسة في رعاية أبنائهم لكي يواصلوا مسيرتهم الدراسية .

وفد المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث يزور شعبة توثيق جرائم البعث في مديرية شهداء واسط

زار وفد من المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث برئاسة المساعد الإداري للمركز محمد عبد كاطع مديرية شهداء واسط والتقى الوفد مدير المديرية نصير علي حسين ومسؤول شعبة توثيق جرائم البعث في المديرية اسعد كاظم للاطلاع على واقع عمل الشعبة والوقوف على المشاكل والمعوقات التي تتعرض لها الشعبة التوثيق وناقش الطرفان خلال الزيارة طريقة جمع الوثائق من ذوي الشهداء لأجراء اللازم عليها في المؤسسة و إيجاد الحلول للمعوقات والتعامل معها بطرق عملية من خلال الحوار مع الأطراف ذات العلاقة لنجاح هذا العمل.



وفد المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث يزور شعبة التوثيق جرائم البعث في مديرية شهداء الديوانية

زار وفد من المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث برئاسة المساعد الإداري للمركز محمد عبد كاطع مديرية شهداء الديوانية والتقى معاون المدير محمد كاظم عباس ومسؤول شعبة توثيق جرائم البعث في المديرية اشرف عبد الرضا للاطلاع على واقع عمل الشعبة والوقوف على المشاكل والمعوقات التي تتعرض لها الشعبة التوثيق وناقش الطرفان خلال الزيارة طريقة جمع الوثائق من ذوي الشهداء لإجراء اللازم عليها في المؤسسة و إيجاد الحلول للمعوقات والتعامل معها بطرق عملية من خلال الحوار مع الأطراف ذات العلاقة لنجاح هذا العمل.



43

وفد المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث يزور شعبة توثيق جرائم البعث في مديرية شهداء بابل

زار وفد من المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث برئاسة السيد مدير المديرية حيدر جليل هيجل الطفيلي ومعاونه حيدر عباس علي مدير المديرية ومسؤول شعبة التوثيق في المديرية عذاب هادي عبيس للاطلاع على واقع عمل الشعبة والوقوف على المشاكل والمعوقات التي تواجه العمل وطريقة جمع الوثائق من ذوي الشهداء لإجراء اللازم عليها في المؤسسة والتعامل معها بطرق علمية.



وفد المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث يتابع عمل الحملة الوطنية لجمع عينات الدم (D.N.A) في مديرية شهداء الديوانية ويزور مكتب حقوق الإنسان في المحافظة



زار وفد من المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث برئاسة المساعد الإداري للمركز محمد عبد كاطع مديرية شهداء الديوانية والتقى الوفد السيد (محمد كاظم عباس) معاون مدير المديرية ومدير مكتب حقوق الإنسان في المحافظة احمد حسن العطار والمسؤول عن عمل الحملة الوطنية في المديرية جواد كاظم و ناقش الأطراف خلال الزيارة عدد من المشاكل والمعوقات التي تواجه عمل الحملة و إيجاد الحلول للمعوقات والتعامل معها بطرق عملية من خلال الحوار مع الأطراف ذات العلاقة لنجاح هذا العمل.



توزيع منحة بدل الإيجار في مديرية شهداء ميسان

وزعت مديرية شهداء ميسان منحة بدل الإيجار على عدد من عوائل الشهداء الذين لم يستلموا قطع الأراضي أو منحة بدل الوحدة السكنية بحضور جمع من ذوي الشهداء الذين ثَمَّنوا دور مؤسسة الشهداء ورعايتها لذوي الشهداء .

وفد من لجنة متابعة تعيين ذوي الشهداء تزور مديرية شهداء ميسان

زار وفد من لجنة متابعة التعيينات في المؤسسة مديرية شهداء ميسان للإطلاع على عمل المؤسسة فيما يخص تعيين ذوي الشهداء ، وزار الوفد مديرية تربية ميسان والتقى مديرها حكيم الجابري وكذلك مدير البلديات وتم بحث آلية تعيين ذوي الشهداء على ملاك المديريتين وفق الدرجات الوظيفية التي إستحصلتها المؤسسة . وقال الموظف المخول من مكتب رئيس المؤسسة: أنه تم إستحصا (١٠٢١) درجة وظيفية لعام ٢٠١٤ ، وضم الوفد الموظف رأفت عبد علي وموفق أحمد حسين .



43

مدير مكتب التحقيقات في المحافظة يزور مديرية شهداء ميسان

زار مدير مكتب التحقيقات في المحافظة قاسم حنون مديرية شهداء ميسان والتقى مديرها محمد حسين عبود الذي قدم شرحاً عن إنجازات المؤسسة والمديرية ، وأبدى حنون إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وأثنى على ما تقوم به المؤسسة من جهود وخدمات لعوائل الشهداء والصالح العام .



وفد مديرية شهداء نينوى يحضر معرض الصور الكاريكاتيرية

حضر وفد من شعبة الاعلام والعلاقات في مديرية شهداء نينوى معرضاً للصور الكاريكاتيرية الذي أقامه البيت الثقافي في المحافظة ، وعلى هامش المعرض قام الوفد بتوزيع إصدارات المؤسسة ومنها مجلة الخالدون لمدير البيت الثقافي زوار المعرض ومن جانبه شكر مدير البيت الثقافي الوفد على هذا الحضور والتواصل متمنياً الموفقية والنجاح لمؤسسة الشهداء .



النائب محمد جمشيد يزور مديرية شهداء نينوى

زار عضو مجلس النواب محمد جمشيد مديرية شهداء نينوى والتقى مديرها محمد علي عسكر ، وجرى خلال اللقاء بحث عمل المديرية وما قدمته المؤسسة من خدمات لعوائل الشهداء ، وأبدى جمشيد إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة في مختلف المجالات وأثنى على الجهد الذي تبذله المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء .



وفد مديرية شهداء نينوى يزور مكتب حقوق الإنسان

زار وفد من شعبة الاعلام والعلاقات في مديرية شهداء نينوى مكتب حقوق الإنسان في المحافظة والتقى المعاون الاداري لمكتب حقوق الإنسان فراس وقدم الوفد شرحاً عن إنجازات المؤسسة ، وأبدى فراس استعداده للتعاون مع المؤسسة والمديرية مشيداً بالدور الذي تقوم به المؤسسة في رعاية عوائل الشهداء ، وقدم الوفد مجموعة من إصدارات المؤسسة .



43

مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية يكرم الدكتور عباس فاضل التدريسي في جامعة واسط

كرم مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي الدكتور عباس فاضل التدريسي في جامعة واسط لجهوده المبدولة في تقديم الخدمات لذوي الشهداء . وقدم كتاب الشكر نيابة عنه مدير مديرية شهداء واسط نصير علي حسين مؤكداً أن جامعة واسط تقدم جهوداً كبيرة وتعاوناً مثمراً مع المديرية من أجل تقديم الخدمات للطلبة من ذوي الشهداء ونشر مظلومية الشهداء وما عانوه من عذابات على يد الزمرة البعثية



مديرية شهداء واسط توزع إصدارات المؤسسة على الدوائر الحكومية ومنظمات المجتمع المدني



وزعت شعبة الثقافة والإعلام والعلاقات العامة في مديرية شهداء واسط مجموعة من إصدارات المؤسسة و (مجلة الخالدون) على الدوائر الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب والتيارات السياسية في المحافظة. وقال مسؤول الشعبة علي محمود حسن: أن المؤسسة تقوم بطباعة العديد من الإصدارات المهمة من بينها (مجلة الخالدون) والتي تحتوي على الكثير من الوثائق المهمة كجزء من خطتها لنشر تضحيات الشهداء الأبرار وتوضيح الصورة البشعة لحزب البعث المقبور ونحن نسعى لإيصال قضية الشهداء إلى ابعد نقطة من أجل أن يتعرف عليها المجتمع وخصوصاً الأجيال التي لم تعاصر البعث وترى إجرامه ووحشيته .

رئيس المؤسسة يكرم الدكتور هادي العتابي عميد كلية العلوم في جامعة واسط



كرم معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر حسان الخزاعي عميد كلية العلوم في جامعة واسط الدكتور هادي العتابي ترميناً لدوره الكبير وتعاونيه المثمر مع المؤسسة ومديرية شهداء واسط وفي مختلف المجالات ، وقدم كتاب الشكر نيابة عن رئيس المؤسسة مدير المديرية نصير علي حسين ، ومن جانبه شكر العتابي رئيس المؤسسة والمديرية على هذا التكريم وأكد على تعاونه المستمر مع المؤسسة ودعمه الكامل لها وفي مختلف المجالات .

عضو مجلس محافظة واسط وصفي البدري يزور مديرية شهداء واسط



زار عضو مجلس المحافظة وصفي البدري مديرية شهداء واسط والتقى مديرها نصير علي حسين الذي قدم شرحاً عن إنجازات المؤسسة والمديرية لعوائل الشهداء ، وأبدى البدري إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وفي مختلف المجالات وأكد على دعمه الكامل لها وتقديم الأفضل لذوي الشهداء .

وفد مديرية شهداء واسط يلتقي عميد كلية الآداب



زار وفد من مديرية شهداء واسط عميد كلية الآداب في المحافظة الدكتور يوسف العايدي ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول إقامة الفعاليات والنشاطات والمهرجانات الثقافية التي تبرز قيم الشهادة وتضحيات الشهداء ، ومتابعة شؤون الطلبة من ذوي الشهداء في الكلية ، ومن جانبه أبدى العايدي إستعداده التام لدعم المؤسسة في كافة المجالات وخاصة بما يتعلق بالنشاطات الثقافية لنشر قيم الشهادة والشهداء ومعاونة ذويهم في زمن البعث المباد ، وقدم الوفد مجموعة من إصدارات المؤسسة .

المفتش العام ومدير عام الاقتصادية يلتقيان بعوائل الشهداء في الصويرة

وقال الشحمانى: إن المؤسسة تبذل قصارى جهدها من أجل تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء الذين قدموا أعز ما يملكون من أجل هذا الوطن والمؤسسة تسير بخطوات واثقة في هذا المجال وإستطاعت ويفضل الله أن تحقق الكثير على الرغم من المعوقات والصعوبات التي تواجه عملها ، وأن هناك تعديلات عديدة على قانون المؤسسة بسبب بعض الأمور التي اكتشفت خلال تطبيق القانون ، ووضح الكفائي إنجازات المؤسسة وما تسعى إليه في المستقبل ، وإستمعاً الى أسئلة وإستفسارات ذوي الشهداء وأجابها عليها ووعداً بحل كافة المشاكل وتذليل الصعوبات التي تواجههم ، وحضر اللقاء مدير مديرية شهداء واسط

نصير علي حسين ومسؤول قسم الرقابة والتدقيق وسام علي وممثل الدائرة الإدارية والمالية فراس نزار عليوي .



التقى المفتش العام حيدر الشحمانى ومدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي بعوائل الشهداء في قضاء الصويرة ،

حيدر إبراهيم حسن يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب من ذوي الشهداء حيدر إبراهيم حسن ابن الشهيد إبراهيم حسن هادي المصادق عليه بالقرار ١٦/٢٠٢ على شهادة الماجستير بدرجة جيد جداً عن رسالته الموسومة (أبو العلاء المعري في كتابه الصاهل والشاحج / دراسة دلالية)
وجرت المناقشة على قاعة الشهيد كاظم طلال في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية ، وتألفت اللجنة من أ.د. صاحب جعفر أبو جناح رئيساً وعضوية أ.د. جاسم الحاج جاسم وأ.د. سلام حسين علوان وأ.د. رحيم جمعة علي وحضر المناقشة وفد من مديرية شهداء صلاح الدين وعدد من الطلبة وذوو الشهداء .

زينب حسن مهنا تحصل على شهادة الماجستير



حصلت الطالبة من ذوي الشهداء زينب حسن مهنا ابنة الشهيد حسن مهنا عطية المصادق عليه بالقرار ٦/١٨٨٠ على شهادة الماجستير بدرجة امتياز عن رسالتها الموسومة (تحليل كتب علم الاحياء للمرحلة الاعدادية في ضوء التربية الوقائية)
وجرت المناقشة على قاعة الوائلي في جامعة القادسية وتألفت لجنة المناقشة من أ.د. يوسف فالح محمد رئيساً وعضوية كل من أ.م.د. كريم بلاسم خلف وأ.م.د. نعمة عبد الصمد الاسدي أ.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني عضواً ومشرفاً ، وحضر المناقشة وفد مديرية شهداء الديوانية برئاسة مدير المديرية أمين جميل أمانة ومسؤول شعبة شؤون الطلبة لمياء صالح مهدي وعدد من موظفي المديرية و ذوي الشهداء وأساتذة وطلبة الجامعة .

محمد باقر محمد كامل يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب محمد باقر ابن الشهيد باقر محمد كامل على شهادة الماجستير وبتقدير إمتياز عن رسالته الموسومة

Android – Based Trusty Patient Monitoring System

(وجرت المناقشة على قاعة الأديسي في جامعة بغداد / كلية العلوم / قسم علوم الحاسبات وتألفت اللجنة من أ.م.د. سراب مجيد حميد رئيساً وعضوية أ.م.د. نشوان يوسف بديون وأ.م.د. سكيينة حسن هاشم وأ.م.د. لؤي أدورد جورج عضواً ومشرفاً .

المؤسسة وبالتعاون مع وزارة حقوق الإنسان تقيم مراسيم تشييع رفات شهداء المقابر الجماعية.



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي وبالتعاون مع وزارة حقوق الإنسان أقامت المؤسسة مراسيم تشييع (50) رفاتاً من شهداء المقابر الجماعية الذين إستشهدوا خلال الإنتفاضة الشعبانية عام 1991 في موقع نصب الشهيد ببغداد ، ابتدأت بعزف سرية المراسيم السلام الجمهوري ، ثم وضع ممثل رئيس الوزراء الدكتور عامر الخزاعي الإكليل الرئاسي على رفات الشهداء ، بعدها تم وضع أكاليل الزهور لوزارة حقوق الإنسان ومؤسسة الشهداء ولجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين في البرلمان واللجنة الدولية لشؤون المفقودين في العراق (icmb) وعدد من السفراء المعتمدين لدى العراق وأعضاء مجلس الرعاية والمدراء العاميين في المؤسسة ، بعدها قرأ الحاضرون سورة الفاتحة ترحماً لأرواح شهداء العراق الأبرار ثم ألقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي كلمة تطرق فيها إلى فضاعة الجرائم التي ارتكبتها نظام البعث المباد بحق أبناء العراق والمقابر الجماعية خير دليل على ذلك وإن الضحايا

43

الذين نشيعهم هم من صنعوا هذه الحرية التي نشم عبيرها اليوم ولذا فأننا نكن لهم كل الاحترام والوفاء لأنهم صنعوا لنا المجد والتاريخ المشرق ورسموا خارطة العراق الجديد وإن وفائنا لهم هو تخليد بطولاتهم ورعاية ذويهم ، بعدها ألقى عضو مجلس النواب الدكتور ناجحة الذين نشيعهم هم من صنعوا هذه الحرية التي نشم عبيرها اليوم ولذا فأننا نكن لهم كل الاحترام والوفاء لأنهم صنعوا لنا المجد والتاريخ المشرق ورسموا خارطة العراق الجديد وإن وفائنا لهم هو تخليد بطولاتهم ورعاية ذويهم ، بعدها ألقى عضو مجلس النواب الدكتور

الأميري كلمة تناولت فيها دور الشهداء وتضحياتهم في إزالة كابوس البعث عن صدر العراق وأشادت بدور المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء وتكريم شهدائهم بعدها ألقى رئيس اللجنة الدولية لشؤون المفقودين في العراق (icmb) دانكن سبينر كلمة تطرق فيها إلى عمل اللجنة والتعاون بينها وبين المؤسسة ووزارة حقوق الإنسان ، وقال في معرض كلامه: نحن معكم ومستمررون في برنامجنا في العراق وسنقدم ما في وسعنا من خدمات. ثم انطلقت قافلة التشييع رفات الشهداء إلى النجف الاشرف حيث إستقبلوا إستقبالاً مهيباً من قبل مسؤولي مؤسسات ودوائر الدولة والمواطنين وذوي الشهداء ، ثم توجهت قافلة التشييع إلى كربلاء المقدسة وإستقبلت إستقبالاً كبيراً من قبل مسؤولي مؤسسات ودوائر الدولة وعوائل الشهداء والمواطنين ، بعدها إتجهت القافلة لدفن رفات الشهداء في مقبرة جنة الشهداء في كربلاء المقدسة. وشارك في المراسيم كشافة بعض المدارس من مديرية تربية الرصافة الثانية وحضر مراسم التشييع عدد كبير من المواطنين وعوائل الشهداء.



قوافل الخالدون



المقابر الجماعية

أدلت شعب العراق على همجية

البعث المجرم

43



الشهيد نائر صادق حمادي حسن العبيدي

المواليد : ١٩٦٠/بغداد

التحصيل الدراسي : طالب هندسة مرحلة ثالثة / جامعة بغداد

الوظيفة : طالب

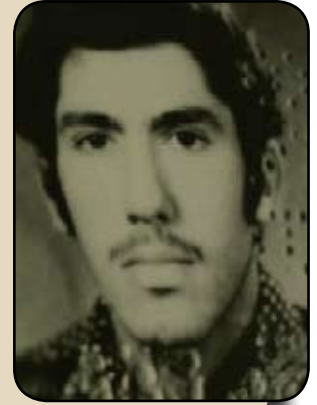
تاريخ الاعتقال : ١٩٨٠

سبب الإعتقال : الإنتماء الى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد : ١٩٨٠

طريقة الإستشهاد : الإعدام شنقاً حتى الموت

الجهة التي تسببت بالاستشهاد : أمن بغداد



شهداء

الشهيد المدرس رشيد جاسم عبد الغني سلمان الريمي

المواليد : ١٩٤٨/بلد

التحصيل الدراسي : خريج كلية الآداب

الوظيفة : مدير مدرسة

سبب الإعتقال : إنتمائه لحزب الدعوة الإسلامية

تاريخ ومكان الاعتقال : ١٦/٧/١٩٨٢ مديرية أمن بلد

تاريخ وطريقة الاستشهاد : ١٨/٤/١٩٨٤ دفن حياً في مقبرة جماعية



شهداء

الشهيد المعلم هادي هجر علي الفضل

المواليد : ١٩٤١ ذي قار

التحصيل الدراسي : دبلوم معهد المعلمين

تاريخ الإعتقال : ١٩٨٢

سبب الإعتقال : إنتمائه الى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد : ١٩٨٢



شهداء

الشهيد جعفر إدريس نور حسين

المواليد : ١٩٦٨ النجف الأشرف

التحصيل الدراسي : بكالوريوس إدارة وإقتصاد

تاريخ الإعتقال : ١٩٩١م

تاريخ الإستشهاد : ١٩٩١م

سبب الإستشهاد : المشاركة في الانتفاضة الشعبانية





الشهيد حسين موسى حسين

المواليد: ١٩٤٩ / واسط

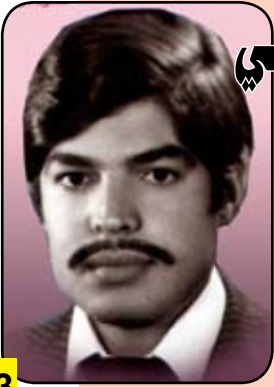
التحصيل الدراسي: بكوريوس لغة إنكليزية

تاريخ الإعتقال: ١٩٨١

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٤

الجهة المسببة للإستشهاد: مديرية الأمن العامة

شهداء



الشهيد المهندس حسين عليوي حسن البيرماني

المواليد: ١٩٥٥ واسط

التحصيل الدراسي: خريج كلية الهندسة

تاريخ الإعتقال: ١٩٨١

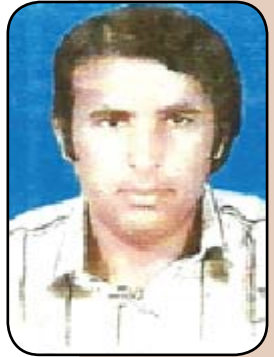
سبب الإعتقال: إنتماءه لحزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٢

الجهة المسببة للإستشهاد: مديرية الأمن العامة

شهداء

43



الشهيد فاضل محمود عباس العيسى

التحصيل الدراسي: خريج معهد النفط

المهنة: موظف في شركة النفط الوطنية

تاريخ الإعتقال: ١٩٨٠

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٤

سبب الإستشهاد: إنتماءه الى حزب الدعوة الإسلامية

شهداء



الشهيد عثمان جميل محمود

المواليد : ١٩٢٦ كركوك

المهنة : كاسب

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١

سبب الإستشهاد: المشاركة في الانتفاضة الشعبانية

مكان الاستشهاد : مقبرة جماعية في كركوك

قسم المتابعة والتنسيق

من الاقسام الحديثة التي شكلتها المؤسسة

القسم حقق انجازات مهمة لأبناء الشهداء



قسم المتابعة والتنسيق من الاقسام الحديثة التي شكلتها المؤسسة حيث قام هذا القسم بمهمة التنسيق مع مؤسسات ودوائر الدولة لتحقيق اكثر نسبة من تعيين ابناء الشهداء على ملاك الدوائر والمؤسسات ومن اجل الوقوف على اهمية وانجازات هذا القسم التقت (الخالدون) مدير القسم محمد حردان السوداني حيث جاءت اجابته على الاسئلة التالية:

– نبذة تعريفية عن قسم المتابعة والتنسيق وتاريخ تأسيسه والهدف من ذلك؟

– يعمل موظفي قسم المتابعة والتنسيق تحت شعار (خير الناس من نفع الناس) ، وتأسس هذا القسم حديثاً بموجب الامر الاداري المرقم (٥٤٤٧) بتاريخ (١٣/٨/٢٠١٣) يذكر ان موظفي القسم سبق وان قاموا بمهام شعبة المتابعة وتشكيل لجنة لمتابعة الاوامر الادارية لتعيينات عام ٢٠١٢ ومتابعة الوزارات ومتابعة مباشراتهم واستبدال الذين لا يرغبون بالتعيين والمكررين والذين خارج ضوابط التعيينات من الذين تجاوزت اعمارهم السن القانوني .

– ماهو الدور الذي يقوم به القسم وبمن يرتبط؟

– يرتبط القسم ارتباطاً مباشراً بمعالي رئيس المؤسسة ، اما بشأن دور القسم فهو متابعة

الوزارات المنفذة للاعمال والغير ملتزمة بع عام ٢٠١٠ حيث كانت وزارة الداخلية بالمرتبة الاولى بالتزامها بالايعام من خلال الموافقة على تعيين عدد (٢٩٠٠) على ملاكها ووزارة التربية بالمرتبة الثانية بتعيينها ١٢٠ فقط من ابناء الشهداء على ملاكها اما وزارة حقوق الانسان كانت بالمرتبة الثالثة بموافقتها على تعيين ١٥ من ذوي الشهداء على ملاكها .

يذكر ان المؤسسة قامت بإعداد تقرير للأمانة العامة وضع من خلاله الوزارات المتعاونة مع المؤسسة وكان لهذا التقرير اهمية كبيرة حيث اصدر فيما بعد امر من الامانة العامة لمجلس الوزراء الى دائرة الموازنة في وزارة المالية الغرض منه ادراج نسبة ١٠٪ ضمن الموازنة عام ٢٠١٢ وتم تعيين اكثر من ستة الاف شخص من ذوي الشهداء في الوزارات كافة من خلال الدائرة الادارية والمالية وقسم التدريب والتطوير ، حيث تم تعيين عدد كبير من ابناء الشهداء ينحصر كالآتي على ملاك وزارة المالية عدد (٢٤١) ووزارة حقوق الانسان (٥) ووزارة التخطيط (٢) وديوان الوقف الشيعي (٤٨) ودائرة النزاهة (٤) والهيئة العليا للحج والعمرة (٧٧) ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية (١٧) ووزارة الصحة (٤٤٨) ووزارة التربية (١٠٢١)

هوامش معاليه والمخاطبات مع الوزارات التي تخص ذوي الشهداء ومتابعة مقررات اجتماعات هيئة الرأي في الدوائر والمديريات ومتابعة التنسيق مع الامانة العامة لمجلس الوزراء في ايجاز المخاطبات التي تخص المؤسسة في استحصال الحقوق ومتابعة مقررات اجتماعات اعضاء مجلس الرعاية .

– ماهي انجازات القسم منذ تأسيسه وما عدد المتعنين من جراء التنسيق ؟

– من خلال التنسيق مع الامانة العامة لمجلس الوزراء ومتابعة ايعام الامانة العامة المرقم (م ت / ٢٦٥٤٠) في ١٢ / ٧ / ٢٠١١ بتحديد نسبة التعيينات في الوزارات كافة ومتابعة



شهداء سميت بأسمائهم مرافق الدولة



الشهيد
محمد باقر الصدر
سمي بإسمه الشارع الذي يبدأ
من إعدادية الصناعة
الى نهاية حي الحسين في محافظة
واسط



الشهيد
السيد قاسم شبر (قدس)
سمي بإسمه الشارع الذي يبدأ
من تقاطع الكراج
الى الشمولي في محافظة واسط



الشهيد
ناهض علوان
سمي بإسمه الشارع من جامعة
السنة
الى شارع 13 في محافظة واسط



الشهيد
عبد الحكيم سلمان
سمي بإسمه متنزه حي
المعلمين في محافظة واسط

درجة ويعتبر هذا أكبر عدد ، وزارة الصناعة
(٢١) وزارة العدل (٣١) ووزارة الثقافة (٣)
وزارة التجارة (١٥٢) وزارة الكهرباء (٣٣٨)
ووزارة الموارد المائية (١٠٣) ووزارة الشباب
والرياضة (٤٨٩) ووزارة النقل (٤٤) ووزارة
الزراعة (٦٥) ووزارة الاعمار والاسكان (١٥)
ووزارة الداخلية (٩٥٨) موظف مدني ووزارة
النفط (٤١٣) ووزارة الدفاع (١١٢) موظف مدني
ووزارة الاتصالات (١٧) ووزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي (٢٠٥) موزعة على كافة
الجامعات ووزارة البلديات (١٢٠) ووزارة
الخارجية (٣٨) .

ومن خلال التنسيق مع وزارة الداخلية تم
تعيين اكثر من (٣٥٠٠) شرطي على كافة
الاختصاصات العسكرية وكذلك تم التنسيق
مع وزارة الدفاع وتم تعيين اكثر من (٣٨٧)
على ملاكها العسكري .

– ماهو موقف المؤسسات والوزارات من
تعاونهم مع القسم ؟

ان الوزارات والمؤسسات كافة متعاونة مع
المؤسسة بتعيين ذوي الشهداء على ملاكها
عدا وزارة الخارجية حيث تم تعيين اربعة
فقط من مجموع (٣٨) شخص بحجة الاختصاص
رغم تقديم المؤسسة الدرجات (التخصصات)
المطلوبة منها .

– ماهي الصعوبات والعراقيل وسبل حلها ؟
لاتوجد صعوبات كبيرة فقط هناك عوامل
لوجستية بسيطة ، يذكر ان معالي رئيس
المؤسسة ونائبة والمدراء العامون يقفون
دائما مع القسم ويقدموا كل الدعم لغرض
تذليل كل الصعاب خدمة لذوي الشهداء .

– في الختام استطيع ان اقول ان توجيهات دولة
رئيس الوزراء نوري المالكي الى مؤسسات
ودوائر الدولة بخصوص تحديد نسبة ١٠٪
لأبناء الشهداء لقد اثمرت بشكل فعال وكذلك
توجيهات معالي رئيس المؤسسة الدكتور
عامر الخزاعي ونائبة كاظم عويد مسعود
قد حققت ماتهدف الية المؤسسة من تحقيق
انجاز تعيين اكثر نسبه من ابناء الشهداء كما
لاننسى مساهمات المسؤولين الذين عملوا
على انجاز وتحقيق هذا العمل ونخص بالذكر
كافة اللجان التي عملت على تسهيل عملنا في
وزارتي الداخلية والدفاع .
وختاماً نشكر العاملون في مجلة (الخالدون
(الغراء لاهتمامها بنشر انجازات المؤسسة
التي تقدمها لذوي الشهداء .

● لقاء / الخالدون

تصوير /شعبة الانتاج التلفزيوني

الشهيد هيثم يد الله منصور الفيلي



يعطي كل ما يحصل عليه إلى والده ، وفي عام ١٩٩٣ التحق شهيدنا بالخدمة العسكرية الإلزامية ، في الجيش العراقي ، فكان ملتزماً بالواجبات العسكرية ، وبعد مرور مايقارب السنتين وتحديداً في عام ١٩٩٥ ذهب الشهيد إلى وحدته العسكرية في قضاء خانقين (إمام ويسر) ولم يرجع بعدها ، فذهب والد الشهيد إلى وحدته للسؤال مرات عديدة دون جواب يشفي ويضمد جراحات ذلك الأب الذي صار حزنه يشق الصخر ، ففراق الأخ قد قسم ظهره وفراق الابن يدمي القلب ، وبعد المحاولات الكثيرة للعثور على خبر عن مكان شهيدنا ، أجابنا أحد ضباط الأمن في تلك الوحدة حيث قال لنا أن هيثم أخذ من قبل الاستخبارات العسكرية ، وذلك بسبب نشاطاته الحزبية الدينية ، وأنه يعمل ضد النظام ، وبعدها رجع الأب ، وهو يحمل على ظهره المنكرس هموماً تكسر الحجر ، وأصبح بيتهم مراقب من قبل رجال الأمن وجلاوزة البعث ، ولم ترى العائلة الراحة إلا بعد سقوط الصنم .

شقيق الشهيد

ولد الشهيد عام ١٩٧٣ في بغداد مدينة الصدر ، كان ترتيبه في العائلة الرابع ، منذ نعومة أظفاره إمتاز شهيدنا بطيبة الأخلاق والهدوء والحنان ، كما كان يعشق الدراسة كثيراً ، كونها على حسب قوله تجعل الإنسان يرتقي ويتقدم ، وفي عام ١٩٨٥ أعدم عم الشهيد الذي كان أحد قياديي حزب الدعوة الإسلامية وهو الشهيد إسماعيل منصور الفيلي ، وعلى أثرها فصل شهيدنا من مدرسته ، فحزن حزناً شديداً حتى وصل الأمر به أن يعتزل عن الناس ، وذلك بسبب المضايقات الحزبية البعثية ، ففي تلك الفترة كان البعث يستمر بحملته الشنعاء ضد أبناء الكرد الفيليين الذين لا قوا الأمرين من تفسير إلى إيران بحجة التبعية ، ومن السجون التي ملئت بهم والإعدامات والمقابر الجماعية . وبعد انقضاء فترة طويلة من الصبر والهموم والعزلة اضطر شهيدنا للعمل لكي يعين العائلة التي كانت ترزأ تحت وطأة الحصار والعوز والحرمان ، فعمل في العديد من الأعمال الشاقة في أسواق بغداد ، وكان

الشهيد عباس وهب علي سليمان الكنو



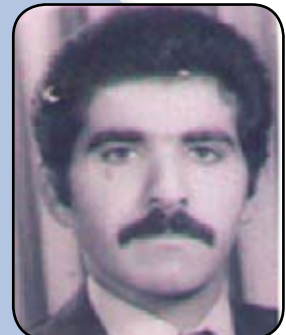
43

العراقي آنذاك في ظل حكومة غير شرعية تمارس شتى أنواع التسلط والقمع العشوائي ضد أبناء الوطن مما أدى إلى إضرابه في صفوف المعارضين لسياسة الحكم العقلي الغاشم والانتماء إلى تنظيمات حزب الدعوة الإسلامية التي كانت تمارس نشاطاتها في مدينة تلعفر بشكل سري من ضمنها التدريب على كافة أنواع الأسلحة وكيفية استعمالها وإنجاز الخطط العسكرية لأجل الخلاص من بطش البعثيين المجرمين ، شارك الشهيد مع زملائه في العديد من العمليات الجهادية ضد أعوان الطاغية إلى أن تم اعتقاله أواخر عام ١٩٨٠ بعد أن اكتشف تحركاتهم بسبب موجة واسعة من الاعتقالات واسعة النطاق التي قام بها عناصر جهاز الأمن التابع للنظام المقيور ، قضى قرابة أربعة أشهر في السجون العقلية ومورس بحقه شتى أنواع التعذيب حتى حكم عليه بالإعدام الصادر من محكمة الثورة (سيئة الصيت) وأعدم على أثره بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٠ مع مجموعة من مناضلي تلعفر ودفن في مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف .

مكتب شهداء تلعفر

ولد الشهيد في مدينة تلعفر محلة (كرد علي) عام ١٩٥٩ وسط عائلة متدينة ، تعلم الصلاة في السابعة من عمره ، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة التقدم الابتدائية للبنين وكان طالبا مجتهدا ومتفوقا في دراسته وكان من الطلاب المتميزين وذو أخلاق حسنة ومحجوبا بين زملائه من الطلاب وأكمل دراسته المتوسطة في مدرسة متوسطة الجزيرة ويتفوق في عالي وأكمل دراسته الثانوية في مدرسة ثانوية تلعفر للبنين وكان من الطلبة الأوائل في الثانوية حيث دخل الدراسة الجامعية في جامعة الموصل كلية الهندسة قسم الري والميكانيك ، القي القبض عليه من قبل أزام البعث المباد وهو في المرحلة الأخيرة من الكلية ، كان الشهيد كثير التردد إلى المساجد ومولعا بقراءة القرآن والكتب الدينية والأدعية وكان يلتقي مع مجموعة من المؤمنين الذين كانوا يتدارسون الوضع السياسي الذي يعيشه أبناء الشعب

الشهيد المهندس الزراعي ستار رضا حسن



التحصيل الدراسي : بكالوريوس زراعة

المواليد : ١٩٥٤ / كربلاء

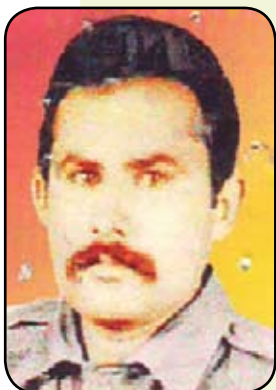
تاريخ الاعتقال : ١٩٨١

سبب الاعتقال : انتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٢

الجهة المسببة بالاستشهاد : جهاز الأمن

الشهيد علي درجال مزبان جويد



المواليد : ١٩٥٧/ميسان
التحصيل الدراسي: خريج معهد إعداد المعلمين
تاريخ الاعتقال : ١٩٩١
سبب الاعتقال: المشاركة في انتفاضة شعبان المباركة
تاريخ الاستشهاد : ٢٤ / ٤ / ١٩٩١
الطريقة التي اعدم بها : إبادة جماعية
الجهة التي تسببت بالاستشهاد : حزب العيث المقيور

شهداء

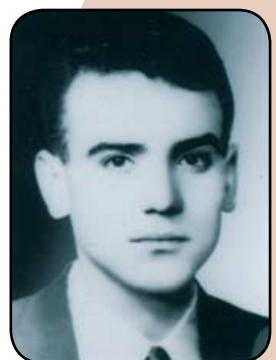
الشهيد المعلم محسن شنيشل حسين حمود الشامي



المواليد: ١٩٣٧
التحصيل الدراسي/خريج معهد المعلمين العالي
تاريخ الاعتقال/١١/٦/١٩٩٧
تاريخ الاستشهاد/١٣/٦/١٩٩٧
سبب الاستشهاد / معارضته للنظام البائد
والتحاقه بقوات كردستان

شهداء

الشهيد القانوني هادي علي محمد رحيم



المواليد : ١٩٥٠
التحصيل الدراسي: بكالوريوس قانون
تاريخ الاعتقال: ١٩٨٢/١/٣٠
موظف حقوقي في النقل البري
سبب الاعتقال : كردي فيلي

شهداء

الشهيد عبد الهادي عبد الحسن جنديل اللامي



المواليد: ١٩٥٧/ بغداد
المهنة أو الوظيفة: نائب ضابط عسكري
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٣
سبب الاستشهاد: إنتماءه الى حزب الدعوة الإسلامية
الجهة المسببة للإستشهاد: الإستخبارات العسكرية



● وسام عيسى الزبيدي

التميز والتميز

كانوا رجالاً من عامة الناس كعمار ابن ياسر وسهيل والمقداد وآخرين كثرة فعلنا الإسلام ان العمل هو اساس الحياة فقال الله في محكم كتابه العزيز (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) وهي اشارة صريحة باعتبار التميز هو الاساس في التقييم كذلك الحديث الشريف (اثتوني بأعمالكم ولا تأتوني بأنسابكم) .

إن معايير التقدم تعتمد على مبدأ التميز وكلما كان الانسان متميزاً المفروض ان يكون في الصدارة وصنع القرار بغض النظر عن انتماءاته العائلية والمناطية او الفئوية او اي انتماء اخر .

فالتميز هوية بمعنى ان التعامل مع المتميزين انفسهم وليس على اساس خلفياتهم ولذلك تجد شعوب العالم المتحضر ولأنها تعمل على هذا المبدأ وصلت الى ما وصلت اليه الآن بل ان بعض الدول لا تضع اي حدود لذلك وخير دليل على التعامل مع المتميزين بشكل مجرد وبدون تأثير هو وصول الرئيس الامريكي (باراك اوباما) الى سدة الحكم وحصوله على اعلى سلطة لأقوى دولة في العالم وهو ابن مهاجر كيني بسيط وتربى في كنف عائلة لا تمتلك اي امتياز . ولكنه استطاع بجهد الذاتي ان يصل الى ما وصل اليه الان .

ان التعاطي مع الامور بهذا الاسلوب الراقي من شأنه ان يخلق حالة من التنافس بين الاجيال لأنه يشكل عنصر الهام للمجتمع وخصوصاً لفئة الشباب الذين يعدون مفصل حياة الشعوب وبالتالي ينتج حالة من التميز التي تدفع الدولة الى التقدم والازدهار والعكس بالعكس فغياب هذا الامر يشكل حالة من الاحباط وافول الامل لدى المجتمع وبالنتيجة تخلف وجهل .

ونخلص بالقول الى ان العمل والاجتهاد هو رأس مال الانسان واما باقي الامتيازات كالعصب والنسب والجاه والمنصب ما هي الا توابيع للعمل والتميز والا فان كل ذلك زائل ولو بعد حين وفي الوقت نفسه فان ما يعايناه المجتمع جراء التميز العملي في الحياة لا يستطيع إيقاف من أراد أن يجتهد ويتميز لأنه في نهاية المطاف لا يصح الا الصحيح وكل فرد يأخذ حجمه وحيزه ومكانه في المجتمع .

فقلت له : وهل كان يستحق النجاح؟ فرد والحرزن مستمر على وجهه (لا يستحق دخول الجامعة فكيف يستحق النجاح) فقلت له اراك متألماً جداً من الحادثة هل هي بهذه الاهمية؟ اعتقد لو تعاملت معها ببساطة سوف تجدها طبيعية في مثل تلك الظروف . كانت هذه محاولة مني للتخفيف عنه لأنني وجدته متألماً جداً ووقع اثرها عنيف في نفسه (نعم هذا صحيح في الظاهر ولكن اثرها كبير لاتمحوه السنين ولا يطالسه النسيان) فحدثني عن حالة الاحباط التي ولدها هذا الحدث لدى اكثر من مائة طالب ممن كانوا يدرسون ويبحثون ويسهرن الليالي للحصول على شهادة التخرج وهم يرون هذا الطالب يلعب ويمرح ويحصل اكثر مما يحصلون عليه . وكيف خسر هيئته عند طلبته كأستاذ مهني محترم يتعامل وفق المنطق والعقل بشكل علمي واكاديمي حتى تكونت لسدي صورة ان تراجع التعليم في العراق انما كان من خلال تلك الممارسات اللامسؤولة . هذا نموذجاً بسيطاً لما تعانيه شعوب العالم الثالث التي تتعامل مع مثل هذه الحالات بشكل طبيعي وتلقائي لأنها تمر على اغلب الناس دائماً وتكاد تكون بشكل يومي حتى وصلت القناعة والرضا بهذا التميز واخذت تتعامل بشكل مباشر وبدون توجيه فأصبح هذا التميز عرفاً اجتماعياً وجزءاً من حياتنا .

لقد ضرب لنا التاريخ امثالا رائعة في هذا السياق وبمختلف الازمنة والعصور ، فلو اخذنا التاريخ الاسلامي نموذجاً لوجدنا ان من اهم صحابة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) والذين كانوا سباقين في الاسلام والمؤثرين تأثيراً مباشراً في دفع عجلة الدعوة الاسلامية هم المتميزين بمواقفهم تجاه القضية فذاك الفارسي سلمان (رض) لم يكن من وجهاء قريش بل كان غير عربي اصلاً وآخر عبد حبشي هو بلال (رض) اختاره الرسول ليكون اول مؤذن في الاسلام ولم يمنح هذا الشرف الى اي من وجهاء القوم ليضرب بذلك مثلاً ولا اروع منه في ان العمل والتميز هو معيار التفاضل وليس اي شيء غيره . كذلك باقي المقربين من الرسول

واحدة من روائع اللغة العربية وفنون رسمها وحرفة تغيير معانيها بلمسات حركاتها السحرية حتى تبدو للوهلة الاولى إنها كلمة واحدة ، في حين ان معناها للضد تماماً ولم يشفع تطابق الرسم الكبير لتطابق المعنى اللغوي او حتى يقارب بينهما . لكن في الوقت نفسه أعتقد أن تقارب الشكل بين الكلمتين رمى بظلاله على الواقع العملي لتطبيق المعنى وخلط بعض الاوراق في فهم ابعاد الفرق فأصبح في بعض المواقف التميز امتيازاً والامتياز تمييزاً فاننتج بذلك حيف كبير عانت منه شعوب كثيرة سيما شعوب العالم الثالث حتى صار من البديهي أن نرى أن اميراً من العائلة المالكة مسؤولاً في الدولة ويتبوأ مناصب حساسة ومهمة ليس لكفائته او خبرته وإنما لكونه ابن فلان وسليل العائلة الفلانية . وينسحب ذلك في شتى مجالات الحياة تصل في بعضها الى قيادة الدولة وتنزل في حين اخر الى ان يكون ابن الرياضي رياضياً مثله . لا اعتراض في هذا السياق اذا ما توافرت شروط المهنة او الحرفة او حتى القيادة في من تؤول اليه مهمات سلفه لكني للأسف أرى أن أغلب هذه الحالات مصيرها الفشل ويا ليت فشلاً محصوراً بإدارة الخلف (الوريث) وإنما يتجاوز في ذلك الى هدم ما بناه السلف وافنى حياته في تكوينه .

روى لي أحد أصدقائي حادثة في عقد التسعينات من القرن الماضي وهو استاذ في إحدى جامعات العراق المعروفة انه في يوم دراسي وخلال تواجدته في غرفة الاساتذة طرقت عليه الباب موظف الاستعلامات وقال له هناك شاب يحمل رسالة لك فإنن له الأستاذ بالدخول وحينما دخل علم انه احد طلبته الجدد اخذ منه الرسالة وفتحها فوجد فيها توصية من مسؤول كبير في الدولة يطلب من الاستاذ مساعدة الطالب وإنجاحه في الدروس لأنه من أقاربه ، فقاطعت الحديث بسؤال .. وماذا فعلت؟ انقلبت ملامح وجهه بشكل سريع وبدى كأن الحادثة كانت يوم امس رغم مرور ما يقارب عقدين من الزمن فأجاب بحسرة وقال (نفذت ما يريدون لأنني اعرف ان لم افعل فستكون العواقب وخيمة)



سكرتير التحرير

التغيير

نشارك في الانتخابات

- في هذه المرحلة المهمة والخطيرة التي يمر بها بلدنا العزيز لابد للمواطن أن يقول كلمته الكبيرة عند خروجه لينتخب ويؤشر على القائمة التي يريدتها والشخص الذي يراه نافعا ، يقدم الوطن والمواطنين على نفسه ولا يكون كالذين قفزوا الى البرلمان بعد وعود وتصريحات ملؤها الوطنية والإعمار والبناء لكنهم وللأسف أثبتوا عكس ذلك والأمّر من ذلك أن قسم منهم أصبح إرهابياً يقتل أبناء العراق وينفذ أوامر أسياده من خارج الحدود ، والبعض الآخر منهم لم يحضر جلسات البرلمان إلا من أجل تعطيل المسيرة وإفشال الحكومة ومشاريعها المستقبلية وقضا معظم الوقت في دول أخرى يتنعمون بخيرات العراق والرواتب الضخمة التي لا يستحقونها ، والآخرون الذين صوتوا على المادة الخاصة بتقاعد الدرجات الخاصة وظهروا في وسائل الإعلام وهم ينكرون ذلك ، كل هؤلاء لابد من إخراجهم من البرلمان ولا يتم ذلك إلا بالمشاركة في الانتخابات وإنتخاب الوجوه الجديدة والصادقين في تنفيذ برامجهم من أجل مستقبل العراق وفقراء العراق وأطفال العراق .

- إذا أردت أن تدحر الإرهاب فشارك في الانتخابات ، فالتجربة السابقة مريرة وكل ما جرى في السنوات الماضية كان بتأثير خارجي من دول اقليمية وتأثيرات داخلية أيضا ، ومحاولة بعض القوى السياسية الموجودة داخل العملية في تعطيل مسيرة الامن والاستقرار وبناء البلد ، وهذه القوى ترى نفسها قد سلبت منها السلطة لأنها إما من مخلفات النظام البائد وحزبه المحلول وكانت تعتاش على موائده ، أو من الأجهزة الامنية والمخابراتية السابقة ، وقسم منها أو بالأحرى هناك اشخاص منهم قاموا بالقتل والتفجير وتفجير العبوات الناسفة والسيارات المفخخة وذلك لانهم من أزام صدام ومخابراته السابقين مما جعلهم أعداء صريحين للشعب العراقي وتجربته السياسية الجديدة ، وهناك وللأسف من هم موجودون تحت قبة البرلمان وتصريحاتهم مليئة بشعارات الوطنية والانتماء للوطن لكنهم يقفون في الجانب الآخر ولم يقدموا شيئا يشعر الشعب بأنهم من هذا الوطن ، ولا يقدمون سوى الكلام وتوجيه الانتقادات للحكومة ، اما الآن ونحن ننتظر الانتخابات القادمة فالشعب العراقي واع بل أصبح اكثر وعيا من الماضي لأنه ينظر الى صفحات التغيير بعين الوطن ويميز بين من يريد بناء الوطن ومن يعمل على خلاف ذلك .

- إذا أردت أن لا ترى تلك الوجوه والأسماء التي عطلت المسيرة في بناء الوطن وعرقلت إستتباب الأمن فشارك في الإنتخابات ، إنتخب محبي العراق ، نريد الكفوء والحر النزيه ، لا نريد شعارات على الجدران فقط نريد من يحقق لنا الامن والسلام والبناء ورفع المستوى العلمي وتحقيق التطور في جميع المجالات نريد العراقي الأصيل ومن قلبه على العراق وعينه على مستقبل العراق ، نريد من يقدم الى الشريحة التي ظلمت في زمن البعث وهي شريحة ذوي الشهداء وكذلك السجناء السياسيين ، واصواتنا لا نعطيها لمن لا يتعهد بذلك ، ونتمنى أن يخرج أبناء العراق في الكرنفال القادم بعون الله وهو بكامل همته ووعيه لتقول الانامل قولها وتفرض صناديق الاقتراع الاسماء التي يريدونها العراقيون من اجل عراق اكثر امانا ومستقبل ندعو الله ان يكون مشرقا من اجل ابناؤنا واجيالنا القادمة والتي كلما وضعنا لها رصيда طيبا ستجني الخير في ربوع الوطن العزيز .



دروس من القرآن الكريم

الاصغاء إلى نفاق المنافقين ودجل المثبطين وتقايس المصلحين وقلت فليكن هذا هو درسنا من القرآن في هذه المرة ولنتعلم على يد القرآن ماهي تلك الاعذار التي يملئها الضعف البشري على المتخلفين عن موكب النور وكيف نجابه تلك الاعذار. ونحن حين نستعرض الاعذار التي يكشف القرآن الستار عن زيفها ويفضح سر جذورها نجد أن الاعذار بالأمس هي الاعذار اليوم لا تختلف في جوهرها ومضمونها الروحي وميوعتها ودوافعها الانانية كما أن الدعوة اليوم كالدعوة بالأمس في محنتها بذوي الاعذار والمثبطين ومصيبتها بهم في كلا الحالين فهي أن سجلت نصراً في إحدى معاركها قال المثبطون إنا كنا معكم (ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله باعلم بما في صدور العالمين) وإن منيت بخسارة قال المثبطون قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيداً. يعتذر المعتذرون بطول الطريق (لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم أنهم لكاذبون). هذا العذر نفسه يردده المثبطون والمتقاعسون اليوم ويصوغونه في إطار من الواقع المعاش. يقولون أن طريق الدعوة شائك وطويل وطويل لا أمل في اجتيازه بجهد محدود ولا ضمان للتغلب على صعابه وعقابه المنتشرة على طول الطريق بل هو من الطول والامتداد مالا يتيح للداعية وهو في مستهل الطريق أن يتبين معالمه إلى الأخير أو أن يمد ببصره إلى نهاية الطريق فكيف نسلك طريقاً مظلم النهاية شائك الدرب أوسع إمتداداً من أبصارنا وقدرتنا على الاستيعاب. الطريق طويل لأن ميوعة الأمة التي انحدرت اليها وغرابة المعطيات الإسلامية اليوم على أفكارها وعقولها التي تعودت الابتعاد عن الاسلام في واقع الحياة والاستعمار الغاشم الداهية الذي يقف للأمة بالمرصاد والحضارة الغربية بكل حماتها ودعاتها حواجز في الطريق لايمكن للداعية تذويبها والتغلب عليها. إن الطريق طويل والشقة بعيدة لو كان سفراً قاصداً



لون الإعتذار وأسلوبه. عشت هذه الآية لحظة واستنشقت جوها الروحي المرتفع وتجاوبت بكل كياني ومشاعري مع تصميمها الهائل على الارتفاع بقضية الدعوة عن مستوى

**عشت هذه الآية لحظة
واستنشقت جوها الروحي
المرتفع وتجاوبت بكل كياني
ومشاعري مع تصميمها الهائل
على الارتفاع بقضية الدعوة
عن مستوى الاصغاء إلى
نفاق المنافقين ودجل المثبطين
وتقايس المصلحين وقلت فليكن
هذا هو درسنا من القرآن في
هذه المرة ولنتعلم على يد القرآن
ماهي تلك الاعذار التي يملئها
الضعف البشري على المتخلفين
عن موكب النور وكيف نجابه
تلك الاعذار.**

أستميح (الأضواء) عذرا إذا ما تمردت على إرادتها شيئاً ما وحاولت أن أقدم لقارئتي الكريم على صفحاتها درساً من القرآن — لا دراسة له — درساً يرتبط كل الارتباط بواقعنا وحياتنا كدعاة للإسلام أو كمدعوين للقيام باعباء أضخم رسالة إلى الانسانية جمعاء. فقد طلبت مني الاضواء أن أكتب لها بحثاً في القرآن أو دراسة لجانب من جوانبه الكثر التي تكون بمجموعها خصائص الكتاب السماوي غير أنني تلقت طلبها العزيز وأنا في غمرة من الاشغال المتنوعة التي تعوقني عن الاستجابة لهذا الطلب وإن كان عزيزاً على غير أنني قلت في نفسي وأنا أفكر في الاعتذار لئن كانت الدراسة القرآنية بحاجة إلى كثير من الوقت وقسط كبير من الفراغ ومحاولة غير يسيرة للاندماج مع القرآن في أحد جوانبه المشرقة الكثيرة فان استمداد الدرس الاجتماعي لواقع حياتنا من القرآن الكريم عمل يسير لايتطلب مزيداً من الجهد وانصهاراً قرآنياً عميقاً فان دروس القرآن متناثرة في كل آيات القرآن الكريم تلقي أضواء متنوعة في طريق الانسانية إلى الحق والعدل والخير وتكشف الستار عن أسرار النفس البشرية ونقاط ضعفها وقوتها وما تعتمل في أعماقها من عمليات الخير وعمليات الشر وما هو السبيل إلى تنمية تلك واستئصال هذه فلما إذا لا أحاول أن اكتفي بدرس من القرآن عن دراسة له قلت هذا في نفسي وأنا أقرأ في سورة التوبة قوله تبارك وتعالى: (يعتذرون اليكم إذا رجعت اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون). فما تماكنت أن وقفت عند هذه الآية الكريمة وقطعت قراءتي لعلي انطلق منها في الدرس القرآني الذي أعزمته. إن القرآن الكريم يقطع هذه الآية الملتهبة العذر على المعتذرين ولا يسمح للنبي بوصفه التعبير إلا على عن الداعية للإسلام أن يستمع بعد رجوعه من إحدى معاركه الجهادية إلى إعتذار المعتذرين الذين تخلفوا عن موكب الدعوة ونكصوا عندما قدمت الساعة وأزف الخطر مهما كان



في قوالب السماء ولكن الشوك وإن أدمى الأيدي التي تحاول اقتلعه إلا أنه يرضخ في النهاية للارادة القوية والتصميم الثابت. إن الصعاب التي تواجه الدعوة الإسلامية واجهت كل دعوة أنقلاية في التاريخ فلو انها كانت صعباً قاهرة لجمد التاريخ بل لقد واجهت الصعاب الدعوة الإسلامية في مطلعها فلو أن أحد كان يتنبأ لحظة إختفاء الرسول الأعظم (ص) في الغار والعيون منتشرة في الصحراء للتفتيش عنه والقضاء عليه لو أن أحداً تنبأ في هذه اللحظة بأن الطريد الشريد الوحيد سوف يصل في طريقه إلى عواصم القياصرة والأكاسرة ويغزو العالم المتحضر كله ويحدث أعظم انقلاب عرفه التاريخ لقال المثبطون عن هذا المتنبي أنه مجنون وماهو بمجنون. أي والله ليس بمجنون إن هو إلا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين. (إن تنصروا الله ينصركم) (بأيها الذين امنو هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم . واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين).

● الشهيد السيد محمد باقر الصدر
مجلة الاضواء / العددان : السابع والثامن

**إن الصعاب التي تواجه الدعوة
الاسلامية واجهت كل دعوة
أنقلاية في التاريخ فلو انها
كانت صعباً قاهرة لجمد
التاريخ بل لقد واجهت الصعاب
الدعوة الاسلامية في مطلعها
فلو أن أحد كان يتنبأ لحظة
إختفاء الرسول الأعظم (ص)
في الغار والعيون منتشرة في
الصحراء للتفتيش عنه والقضاء
عليه لو أن أحداً تنبأ في هذه
اللحظة بأن الطريد الشريد
الوحيد سوف يصل في طريقه
إلى عواصم القياصرة والأكاسرة
ويغزو العالم المتحضر كله
ويحدث أعظم انقلاب عرفه
التاريخ لقال المثبطون عن هذا
المتنبي أنه مجنون .وماهو
بمجنون.**

لو كان عرضاً قريباً لو كان طريقاً قصيراً
وغايات محدودة على مرمى البصر لكان
للعمل مجال. الطريق طويل هذا ليس فيه
شك غير انه لايعني بالنسبة للدعاية إلى
الله وشرعه شيئاً لأن المسلم لا يستهدف من
دعوته مكسباً مادياً يواتيه في نهاية الطريق
وجائزة عاجلة يكلل بها جهاده في لحظة
النصر ليزهد في طريق طويل قد لا يصل إلى
آخره ولا يسير فيه لإخطوات وإنما الهدف
الحقيقي للمسلم من عمله في سبيل الله ثوابه
تعالى (ورضوان من الله اكبر) ولا أعرف هدفاً
جهادياً يمكن ضمانه للمجاهدين وتأكيد
فوزهم به كهذا الهدف بقطع النظر عن طول
الطريق وقصره ومشقته ويسره واجتيازه
وعدمه فليست المسألة من وجهة نظر السماء
إلا مسألة طاعة يحسن العبد فيها نيته لربه
فيجزيه على ذلك سواء تمثلت الطاعة في
الخطوة الأخيرة من الطريق أو في اي خطوة
أخرى من هذا الطريق الطويل (ذلك بأنهم
لايصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل
الله ولا يبطئون موطناً يغيب الكفار ولا ينالون
من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح
إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً إلا
كتب لهم ليجزيهم أحسن ماكانوا يعملون).
والطريق شائك لاشك في ذلك ومن قال انه
ليس بشائك وهو طريق صنع الأمة من جديد
وإعادتها إلى مركزها القرآني الذي انحرفت
عنه انه طريق بناء الانسانية كلها وتصميمها

ذكرته المصادر التاريخية عند المصريين القدماء

الخنثاق (DIPHTHERIA TOXIN)

من الأمراض البكتيرية الخطرة التي تصيب الإنسان

المجموعة هي فلورما طبيعية للإنسان أي لا تسبب له المرض ، والنوع الأكثر معرفة ودراسة هو النوع diphtheria Corynebacterium وهو العامل المسبب لمرض الخنثاق . وفي عام ١٩٥١ فإن العالم (Freeman) قد اوجد اكتشافاً مهماً وهو ان العزلات الامراضية (السمية) لبكتريا (diphtheriaCorynebacterium) هي من نوع (Lysogenic) تكون حاملة للجين المكون للسم بينما النوع الثاني يكون غير سام وقد بين ان الجين المسؤول عن السم موجود على الـ (DNA) .

إن هذه البكتريا يمكن عزلها من موقع الإصابة الأولى والمتمثلة بالغشاء المحيط بالحنجرة أو البلعوم وعزلات هذه البكتريا ربما تنتج أو لا تنتج سم الخنثاق أو الدفثريا (DT) وكما ذكرنا أن العزلات التي تملك الجين التركيبي للـ (DT) قد اكتسبته من المادة الوراثية .

ان سم الـ (DT) يعمل على تثبيط تخليق البروتين في الخلايا حقيقية النواة (أي الخلايا الحاوية فعلاً على نواة) . والسم فعال جداً وغير ثابت بالحرارة (أي لا يقاوم الحرارة ويذوب) وهو من نوع exotoxin السموم الخارجية التي تفرز خارج الخلية البكتيرية ، وهو عبارة عن بروتين single polypeptide chain سلسلة مفردة متعددة الببتيدات البروتينية .

ان خطر المرض يكمن بسبب امتصاص السم عبر مخاط البلعوم ودورانه في مجرى الدم ، هناك الكثير من الاعضاء في الجسم تتأثر ولكن أهم عضو منها هو القلب حيث أن السم يولد التهاب عضلة القلب الحاد .

الوبائية (EPIDEMIC)

بكتريا الـ (diphtheriaCorynebacterium) (تنتقل بوسائل متعددة كالانصال المباشر وعند إستخدام التمنيع يقلل احتمال حدوث الإصابة ، فمثلاً في الولايات المتحدة الامريكية هناك اقل من عشر حالات تسجل سنوياً لهذا المرض ولكنه يحدث أكثر



هوائية غير متحركة ، عصوية الشكل ولا تكون سبورات (أعضاء تكاثرية) ولا تفرعات وتمتاز بكونها غير منتظمة الشكل وتكون على شكل هراوة (club-shaped) أو على شكل حرف (V) وبعد الانقسام تصبح ذات ترتيب يشبه الحروف الصينية (Chines letters) . والجنس (corynebacterium) يحوي مجموعة متنوعة من البكتريا تشمل ممرضات للحيوان والنبات . جزء من هذه

سم الخنثاق من الأمراض البكتيرية التي تصيب الإنسان وإن أغلب الامراض من النوع البكتيري لم تدرس بنجاح كما هو حاصل مع مرض الخنثاق . إن العالم (ابقراط) قد زود أو جهز الشرح السريري لمرض الخنثاق قبل القرن الرابع قبل الميلاد وهناك مصادر على هذا المرض موجودة عند المصريين والسوريين القدماء .

إكتسح الوباء القاتل للخنثاق أوروبا في القرن السابع عشر ثم وصل هذا المرض الى المستعمرات الامريكية في القرن الثامن عشر . وفي العام ١٨٨٨ قام العالم (Roux) (والعالم Yersin) بإثبات وجود السم عند حقنه للحيوان المختبري حيث يسبب المرض .

وفي سنة ١٩٢٩ قام العالم (Roman) بتوضيح عملية تحول سم الخنثاق الى عديم السمية من خلال تحوله الى جسم مستضدي (antigenic) عند معادلة السم بواسطة مادة الفورمالديهايد وبذلك يكون العالم قد جهز الانسانية باللقاح الأمن والمؤكد في كل الاوقات . إن الـ (corynebacteria) مجموعة موجبة لصبغة غرام (أي أن غلاف البكتريا الخارجي يتلون بالصبغة) ،





حليجة إستشهاد مدينة

في إحدى صباحات شهر آذار من عام ١٩٨٨ حيث بدأت أوراق الاشجار والازهار تتفتح ونسمات هواء الربيع تهب لتنعش القلوب والنفوس بعذوبتها ، إستيقظ العالم على نبأ هز الضمائر الإنسانية الحرة حمل خبر جريمة بشعة ترتكب بحق شعب آمن ، نساء وأطفال وشيوخ عزل في مدينة بعيدة جداً هناك في أقصى شمال العراق ، حليجة تلك المدينة التي تغفو في أحضان الجبل بخضرة أراضيها وقمم جبالها وجمال سهولها ، أفاقت على ضربة حقد أبادت أكثر من خمسة آلاف من البشر وشردت الكثير من الأبرياء حيث إنتشروا بين الجبال والوديان وبعضهم عبر الحدود باتجاه إيران ليفترشوا الارض ويلتحفوا السماء وفي ظروف جوية قاسية من البرد القارس والأمطار تضاف إليها قلة المؤونة والخوف من المصير المجهول ، إنها جريمة نظام لم يعرف للانسانية معنى ولم يخف الله في حرمة الانسان والحياة ولم يتردد من قتل النفس البريئة التي حرم الله قتلها بغير الحق ، جريمة تضاف لجرائم النظام المستبد الذي عشق إراقة الدماء وأزهاق أرواح الناس في وطن غلب موطنه على أمرهم ، حيث عاش المواطن غربة في وطنه وهو يعاني من الجوع والقمع والاذلال ، هذه الجريمة هي من سلسلة الجرائم التي عرفت حينها بمعارك الأنفال وتسميات أخرى ، حيث إستخدمت الاسلحة الكيماوية والمحرمة دولياً ضد الأبرياء من المواطنين العزل و مهد النظام المباد لحملته هذه قبل فترة ليست بالقصيرة فقد عزز قواته بالنخبة منها (الحرس الجمهوري) وأبيدت خلال هذه الحملة قرى وقصبات كثيرة وطال التهجير الآلاف من الأكراد ، نعم حليجة واحدة من المدن العراقية التي طالها الدمار والخراب في زمن الحقبة الدموية للنظام المقيور ، فقد ضمت القائمة الطويلة الكثير من المدن العراقية ومنها المدن المقدسة كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وجميع محافظات وسط وجنوب العراق التي طالها الدمار والتخريب في الإنتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ بعد الهزيمة النكراء لصدام إثر إجتياحه للكويت ، واليوم لازال من تبقى من أشباه الرجال اتباع ذلك النظام الدموي يحاولون أن يدمروا ويخربوا مدن العراق الجميلة وكذلك قيامهم بمحاولات لعرقلة تطور الحياة وتقديم عجلتها في عراقنا الجديد الذي بدأنا نقطف من ثمار الحرية والديمقراطية التي هبت نسمايتها بعد رياح التغيير التي أطاحت بدكتاتورية حزب البعث المقيور الكثير من الإنجازات الكبيرة والتي تلوح في الافق في قادم الأيام إن شاء الله .

في الدول النامية بأعداد كبيرة بسبب قلة التمنيع المتوفر للأطفال من هذا المرض .

(الإمراضية Pathogenicity))

هذه البكتريا تملك قدرة قليلة على الغزو ، إن سم الـ DT يملك تأثيرات جهازية وموضعية ، الموضعية تؤثر على الخلايا الظهارية حيث تتنخر الخلايا (necrosis) وتؤدي الى الالتهاب مكونة غشاء كاذب .

ان العزلات الغير سامة للبكتريا ممكن ان تولد التهاب البلعوم وممكن تحويل هذه العزلات الغير سامة الى سامة بواسطة (lysogenic) النوع البكتيري الحامل لجين (السم)

بعد ٢-٤ يوم من حضانة بكتريا الخناق في الجسم تظهر الاعراض على شكل التهاب بالبلعوم او التهاب اللوزتين وأعراض التهاب الحلق والحرارة ويحصل تطور يمتد الى القصيبات . والتهاب الغدة العنقية هو شائع في الحالات الحادة .

إن التأثيرات المعقدة للخناق تتمثل بالاعاقة التنفسية وهذه الاعاقة لمنفذ الهواء تنتج بسبب الغشاء الكاذب المتكون بسبب الإصابة ويحصل نزف ومن ثم الاختناق ، وسم الخناق الذي يدور في مجرى الدم يسبب التهاب الاعضاء الحاد وخاصة القلب في الاسبوع الثاني او الثالث اما الجهاز العصبي فيتأثر بالسم في مرحلة متأخرة .

المعالجة (TREATMENT)

معالجة الخناق تتم من خلال معادلة السم وازالة الكائن الحي وتتم المرحلة الاولى من خلال استخدام مضاد السم الذي يعادل السم الحر وهذه البكتريا حساسة لمختلف المضادات والتي تشمل البنسلين والسيفالوسبورين والاريثرومايسين والتتراسايكلين والاكثر تأثيراً هو الاريثرومايسين .

ومكافحة الخناق تتم من خلال التمنيع حيث ان اللقاح ذا تأثير عالي على البكتريا ان ثلاث او اربع جرعات من الفورمالديهايد تنتج مناعة وتحفز انتاج المضاد وتبدأ عملية التمنيع في السنة الاولى للطفل والتمنيع المعزز يتم في فترات فاصلة كل عشر سنوات لكي تبقى المناعة في الجسم ضد المرض ، حيث ان الإصابة والموت تحدث فقط في حالة الافراد غير الممنعين .

● زينب عبد الزهرة حسين

● مدير التحرير

اذاعة الخالدون تودع الحلقة (الألف) من برنامج صباح الخير



تعد البرامج الصباحية من أكثر برامج وسائل الاعلام المعاصرة انتشارا ونجاحا في توصيل الرسالة الاعلامية الى المستمعين او المشاهدين ، كما تؤدي البرامج الصباحية بكل انواعها ترفيهية ، سياسية ، اجتماعية ، ثقافية ، دينية . دورا اساسيا في تشكيل اتجاهات الرأي العام لما تفرضه طبيعة الاذاعة او التلفزيون في اصال الرسالة بين المرسل والمستقبل اذ تتحقق المشاركة الجماهيرية في البرامج في تقديم آراءهم ومقترحاتهم وافكارهم . لذلك يفرض الحوار او المحادثة او المقابلة نفسه كأحد اشكال البرامج . وان برنامج (صباح الخير) في اذاعة (الخلدون) شغل حيز واسعا لدى المستمعين بعد انطلاقه -

منذ انطلاق بث الاذاعة - وبعد تواصله وما قدمه لمستمعيه من محاور اساسية تخص المجتمع وهمومه . اذ لا ننسى التغطيات الخاصة للبرنامج من مناسبات دينية او وطنية او غيرها من المناسبات . . ايضا الجوائز التي يقدمها البرنامج للمستمعين الكرام . انطلق برنامج صباح الخير منذ بدء انطلاق بث اذاعة الخالدون . ليهتم بنقل واقع الشارع العراقي وما يناسبه

43

واناقة المرأة وطرق تعليمها لبعض الاكلات الجميلة . هذا بالإضافة للمشاركة مع السادة المستمعين حول محور وسؤال الحلقة . وكل هذه الامور كانت تأتي بجهد فريق العمل من غرفة الاعداد الى الاشراف الفني الى قسم التنسيق حتى يصل الى استوديو البث ليكون المخرج ومقدم البرنامج هم آخر من يكمل هذا الجهد الكبير الذي يستحقه السادة المستمعون . . ونحن كادر اذاعة (الخلدون) وبالأخص كادر برنامج صباح الخير من هنا وعبر مجلة (الخلدون) نعد مستمعينا الكرام وقرءاء المجلة بأثنا سنبدل ما بوسعنا من اجل اصال كلمتهم وهمومهم وكل ما ينفع المجتمع - عبر اثير اذاعة الخالدون من بغداد التابعة الى مؤسسة الشهداء - بإذن الله تعالى . . لنكون على قدر المسؤولية المهنية الملقة على عاتقنا لأيصال هذه الرسالة العلمية والامانة المهنية والتي نحن بصدها عبر هذا المقال . . وكلنا ثقة بكادرنا وبإمكانياتنا وبأدواتنا المتوفرة لإتمام هذه العملية . .

من آراء وحلول . فقام برنامج صباح الخير بنقل اخر الاخبار المحلية والعربية والعالمية العجيبة منها والغريبة والطبيعية عبر فقرته (وقفه خير) ليثري اسماع السادة المستمعين بأخر الاخبار . كما واهتم البرنامج بكافة شرائح المجتمع . ومنهم الشباب عبر الفقرة الثابتة فيه وهي (شباب وبس) كما وكان للمرأة فقرة خاصة بها وهي (لك سيدتي) لتهتم بجمال



● فاضل ابراهيم

عيد الربيع... عيد عراقي

تشير كل وثائق التاريخ وأدلتها إن عيد الربيع هو عيد عراقي ولد في أرض سومر ومارسوه بعد أن وضعوا طقوسه وورثه عنهم أهل أكد وبابل وأشور حتى استمر إلى يومنا هذا، وسبب وجوده في دول إقليمية وأخرى غيرها هو ما أخذته من العراق جيوش الاحتلال من عادات وتقاليده وحتى معتقدات، لذا فإن هذا العيد حمل طقوس السكان العراقيين القدامى اللذين دعوا ألهمهم لمباركته وربطوه بأسماء هذه الآلهة، وراحوا يحتفلون بمولده في أول أيام الربيع ولمدة عشرة أيام متتالية، ويعتقدون أن (تموز) آلهة الخصب الذكوري يظهر في هذا العيد من ظلمات الأرض ليخصب (عشتار) آلهة الخصب الأنثوي فتنبثق الحياة ويظهر الربيع ويومها يصلي كاهن العراق الأعظم للأله (مردوخ) وبعده يقوم الكهنة بأداء الطقوس الدينية.

على كل حال بعد هذا... لا جدل ولا شك في عراقية عيد الربيع الذي حمل صوراً عدة في طقوسه فهو صورة للفرح والزهو والأناقة وصورة للمعتقدات والعقائد وفيه صورة الشجاعة والجرأة والثورة التي مثلها (كاوة الحداد) حسب روايات التاريخ، وفيه تتوحد الناس يوم الخلاص من الظلم والظالمين لتغني للحياة وللربيع وتتشابك الأيدي عنواناً لوحدة الإنسان

أروع صفات هذا العيد هي اشتراك أكثر من دين ومذهب وطائفة وقومية في إحيائه وأداء طقوسه والجميع متفقون على موعد موحد لولادة هذا العيد والاحتفال بمولده وهذا الاتفاق موجود عند أبناء العراق جميعاً بكل طوائفه وأديانه وقومياته فلا خلاف ولا إختلاف على يوم مولده وفيه تنطلق فعاليات عيد الربيع ليحتفل أهل العراق بعيد الربيع وينغموا زهو الربيع وجمال فتنته.

مانريد قوله هو: ألا يحق لنا أن نجعل من اتفاقنا على مولد هذا العيد العراقي الرائع وطقوسه انطلاقة لاتفاقنا على مصلحة الوطنومايهمهم قبل اتفاقنا على أي شيء آخر ومهما تكن أهمية هذا الشيء ولنعتبر الوطن أقدس ما نملك وما نؤذي في حياتنا لأن (حب الوطن من الأيمان) ومن لا يملك حباً للوطن فأن أيمانه يسير على ساق واحدة وقد يكون أقل من ساق... فهذا هو عيد الربيع قادم وها نحن نستعد بكل أطيافنا لأداء طقوس الاحتفال به فهل سترفع أيدينا لأن نقسم الولاء:

على الأخلاص للوطن وحب الوطن والوفاء للوطن ونبذ مادون ذلك... إذن فمرحباً بالعيد العراقي عيد الربيع.



رئيس التحرير

faheem_dk46@yahoo.com



مدينة تعد من اكبر واوسع اقصية العراق كافة قضاء تلعفر

مدينة النخيل والخضرة والماء العذب



43

الايلاخانية ثم في عام ٧٣٨ هـ - ١٣٢٨ م جاءت الدولة الجلائرية وحكمت العراق بقيادة الشيخ حسن الجلائري وأصبحت منطقة تلعفر جزء من الدولة الجلائرية حتى جاء القائد (تيمور لك) ودخل الموصل عام ٧٩٦ هـ - ١٣٨٦ م ومر من مدينة تلعفر وهناك طريق لا زال موجوداً جنوب تلعفر ويسمى (تيمور يولي) أي طريق تيمور ، وفي عام ٨١٤ هـ - ١٤١١ م وأصبحت مدينة تلعفر جزءاً من (دولة قره قوينلو) التركمانية أي (دولة الخروف الأسود) في عهد أميرها محمد قره يوسف وهناك عشيرة في تلعفر ينتسبون إليهم ، وفي عام ٨٧٤ هـ - ١٤٦٩ م أصبحت مدينة تلعفر جزء من (دولة اق قوينلو) التركمانية أي (دولة الخروف الأبيض) بقيادة الأمير حسن بك الطويل وأيضاً توجد بعض العشائر في تلعفر ينتسبون إليهم . وفي عام ٩١٤ هـ - ١٥٠٨ م أصبحت تلعفر جزء من الدولة الصفوية ، وفي عام ٩٤١ هـ - ١٥٣٤ م أصبحت مدينة تلعفر جزءاً من الإمبراطورية العثمانية منذ

(الربيع) . . وفي صدر الإسلام فتحت منطقة تلعفر كسائر ديار ربيع ومنطقة الجزيرة في سنة ١٨ هـ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض) على يد القائد عياض بن غنم ، ثم أصبحت تلعفر في العهد الأموي موطناً للخوارج ومسرحاً للحروب التي جرت بينهم وبين الأمويين وكان مروان الثاني بن محمد والياً على منطقة الجزيرة وعندما آلت الخلافة إليه قاد جيشاً للقضاء على فتن الخوارج وقيل انه بنى قلعتها فسميت بقلعة مروان . . وان مدينة تلعفر قد توسعت وازدهرت سكانها في العصر العباسي في زمن الخليفة المعتمد بالله ومن بعدهم في عام ٤٤٧ هـ - ١٠٥٥ م في عهد السلاجقة في زمن أميرها (طغرل بك) أحد أمراء السلاجقة وتم استولى عليها السلطان بدر الدين لؤلؤ ، وحيث سكنها بعض العشائر التركمانية ، وفي عام ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨ م دخل هولاكو إلى بغداد وتوجه قائده (سميداغو) إلى منطقة الموصل وتلعفر وأصبحت بعد ذلك جزء من الدولة

مدينة تلعفر تعتبر من المدن التركمانية العريقة وتقع على بعد حوالي ٧٠ كم شمال غربي الموصل وهي أكبر قضاء في محافظة الموصل بل في العراق اجمع ، ويبلغ عدد نفوس التركمان فيها (٤٠٠ ألف) نسمة يتكلمون باللغة التركمانية ولهجة خاصة . وتاريخ تلعفر يرجع إلى العصر الحجري وهي من العصور ما قبل التاريخ أي (٦٠٠٠ ق . م) وفي حوالي منتصف الألف الثاني ق . م أصبحت تلعفر مع سنجار جزء من الدولة الميتانية وفي العهد الأشوري نمت وتوسعت وبنيت قلعتها الأثرية وكانت تعرف باسم (نمت عشتار) وبعد سقوط نينوى كانت منطقة تلعفر والجزيرة كلها مسرحاً للحروب الطويلة التي جرت بين الحيثيين والرومان الذين جددوا قلعتها . وبدأت هجرة القبائل من الجزيرة العربية قبل الإسلام إلى العراق والشام وسكنوا قسم منهم في منطقة الجزيرة وجوار الموصل مثلاً بني ربيعة والذين سكنوا جوار تلعفر وسنجار وسميت المنطقة بـ

بـ(٤) كيلومترات تقع بناية محاطة بفسحة خضراء تعلوها قبة خضراء ينسبها الناس إلى خضر الياس العبد الصالح (ع). والبناية قديمة لم يضبط أحد تأريخ تشييدها ولكن يُشار أن الدولة العثمانية ألزمت شخصين من الأهالي هما الشيخ إسماعيل ومحمد أحمد بإدارة المزار وفق فرمان صدر سنة ١٢١٠هـ / ١٧٩٥م. ويرى البعض أن أصل المزار دير لكن المهتمين بالآثار نفوا هذه الشبهة حيث أن المزار يضم قبور وهي ليست على طراز قبور النصاري كما أن البعض أشاروا شبهة أخرى هي كون المزار لليزيدية ورداً الأثاريون على هذه الشبهة أنه على الرغم من التشابه الحاصل بين قبة المزار وقبب المزارات اليزيدية الأخرى إلا أنه لم يذكر أن اليزيدية سكنوا في تلك المنطقة وبهذا نحكم بأنه مزار إسلامي.

قلعة تلعفر: تشتهر تلعفر بقلعتها الأثرية التي بنيت في العهد الآشوري حيث كانت تلعفر مركز عبادة الإله (عشتار) وكانت بساتين المدينة وفقاً لمعبد هذه الآلهة. وجد الرومان بناية هذه القلعة وحكموا أسوارها. كما جدد الخليفة مروان بن محمد الثاني آخر خلفاء الأمويين والذي كان والياً على منطقة الجزيرة بناء القلعة وسميت بـ(قلعة مروان) حتى ظنَّ البعض أن القلعة بنيت في العصر الأموي، وكان مروان قد تولى الولاية على هذه المنطقة سنة ١٠٢هـ / ٧٢٠م. ويذكر الباحثون أن آثار السور الآشوري المبني من اللبن الآشوري ظاهرة للعيان أسفل أحد الأبراج القريبة من مركز الشرطة الحالي. وفي هذه القلعة حاصر السلطان بدر الدين لؤلؤ الأمير ابن المشطوب وهو آخر من جدد بناء القلعة وقد رمزت الكتابة التي كانت موجودة أعلى باب القلعة إلى اسمه (الملك الرحيم) وكان ذلك عام ٦١٦م وكان بدر الدين قد لقب نفسه بالملك الرحيم. وكان عاقلاً لبيباً كثير الإحسان إلى الرعية حسن السياسة، عمل على تشييد العديد من المساجد والأضرحة، توفي بالموصل في ٣ شعبان سنة ٦٥٦هـ وقيل ٦٥٧هـ وقيل ٦٥٩هـ / ١٢٦٠م وعمره نحو ثمانين سنة ودفن في قلعة الموصل ثم نقل إلى مدرسة أنشأها على شاطئ بجلة تعرف بالبديرة، يذكر أنه ملك الموصل ٥٠ سنة بدءاً من ٦١٥هـ / ١٢١٨م. أما ابن المشطوب فهو أبو العباس أحمد بن الأمير سيف الدين أبي الحسن علي بن أحمد الهيجاء بن عبد الله بن أبي الخليل بن مرزيان الهكاري لقبه والده بالمشطوب لشطبة كانت في وجهه، وكان أميراً وافر الحرمة عند الملوك شجاعاً تهابه الملوك. واليوم تعد مدينة تلعفر واحدة من المدن العراقية الواسعة والمقترحة أن تكون مركز محافظة حيث تتوفر فيها شروط تحويلها إدارياً إلى هذا الموقع الإداري

يمكن اليوم مشاهدة آثار القلعة. بعد انسحاب العثمانيين أقيمت حامية في تلك القلعة وكانوا أول مقيمي المدينة التي تجاور القلعة. ويوجد في تلعفر مستشفى واحد هو مستشفى تلعفر العام بالإضافة إلى قطاع تلعفر الصحي الذي يضم ستة مراكز صحية داخل مدينة تلعفر ومراكز صحية أخرى في النواحي.

المراد

— مرقد سعد بن عقيل بن أبي طالب عم النبي محمد (ص): أنشأ المرقد أبو عبد الله محمد بن علي بن منصور العمادي المعروف بجمال الدين أو الجمال وذلك في شهر رجب سنة ٥٣٧هـ / ١١٤٢م ويقع في سوق التمر وسط المدينة. ويعتبر من الآثار الإسلامية الشامخة في تلعفر، ذكره البعض ومرَّ به مرور الكرام دون أن يتوصلوا إلى من بني المرقد ومتى؟! إلا أننا وجدنا أنشأ داخل المرقد عليه اسم الباني وتاريخ البناء. والمرقد اليوم يعتبر من الأماكن المقدسة لدى أبناء المدينة لذا تراهم يدفنون موتاهم بساحته التي تحولت إلى مقبرة كبيرة تضم الآلاف من القبور بينهم حاكم تلعفر سنة ١١٧١هـ / ١٧٥٧م عبد الفتاح عاشور مصطفى بك العباسي ووالده عاشور آغا.

— مرقد آر محمود: ويلفظه الناس (آر ماموط) و(آر) كلمة تركية تعني ولي من أولياء الله تعالى، فحسب الطريقة الصوفية البكتاشية الشخص الذي يتوصل إلى درجة رجل صالح ويكسب شهرة طيبة بين الناس يسمونه (آر) وقيل عنه أنه كان رجلاً صالحاً مشهوراً بالورع والتقوى وولياً من أولياء زمانه.

— مرقد السيد أحمد: مرقد واقع في محلة آل مراد القديمة جنوبي القلعة. ويذكر أنه كان رجلاً صالحاً ومعروف عنه الكرامات. أما اسمه الكامل فلا يُعرف عنه شيء ومرقد يُزار أيام الخميس من كل أسبوع وشكل المرقد يختلف تماماً عن المشاهد والمراد الموجودة في تلعفر حيث أن القبر تحت الأرض بحوالي ثلاثة أمتار وينزل الزائر إلى القبر من خلال عدة أبراج. أما تاريخ بناء المرقد فقد ذكر السيد محمد يونس وهب إلى أنه يعود إلى ما قبل ٨٠٠ سنة ولكن يظهر أن الأمر مغالي فيه ولا نعتقد أنه يتجاوز ٢٠٠ سنة بل والذي نعتقد أنه مرقد السيد أحمد سليمان أحمد مرتضى حاكم تلعفر سنة ١٢٤٣هـ / ١٨٢٨م وأحد أجداد عشيرة السادة في تلعفر. أما الأهالي فيذكرون أنه أحد أصحاب التكايا وأن نسبه يرجع إلى الإمام موسى الكاظم (ع)

— مشهد الإمام علي بن أبي طالب (ع): يقع المشهد وسط محلة القلعة وتمَّ بناءه بعد أن شُهد الإمام علي (ع) والصحابي الجليل سلمان الفارسي (رض) وقبر مولى الإمام مراراً في هذا المكان. وقد تمَّ تجديد بناءه قبل سنوات من قبل أبناء عشيرة السادة وإزار أيام الخميس والجمع.

— مزار خضر الياس (ع): على تلة إلى جنوب تلعفر

عهد السلطان سليمان باشا هو أول والي عثماني في العراق حتى انسحاب الجيش العثماني من الموصل وتلعفر دون القتال في عهد الوالي خليل باشا، واحتل الإنكليز العراق في عام ١٣٣٦هـ. ١٩١٧م سيطر الإنكليز على الموصل وتلعفر بعد قتال طويل دام ثلاثة سنوات أي في عام ١٩٢٠م لحين تشكيل الحكومة المؤقتة برئاسة السيد عبد الرحمن النقيب وكانت مدينة تلعفر في عهد الدولة العثمانية مركز لناحية تابعة إلى قضاء سنجار ثم أصبحت قضاءً في نهاية عام ١٩١٧م. واليوم اهالي تلعفر يطالبون الحكومة العراقية بجعلها محافظة التاسعة عشر في العراق. وقد دخلت تلعفر التاريخ بلحماتها الشهيرة في عام ١٩٢٠م والتي تدعى باسم حركة (قاجاق) والتي بدأت بها الثورة ضد القوات الإنكليزية المحتلة. وقد وصف ياقوت الحموي مدينة تلعفر في كتابه معجم البلدان وقال (تل أعفر - ويقال تل يعفر - وقيل إنما أصله - تل الأعفر - لكونه غدير بكثرة الاستعمال وطلب الخفة وهو اسم قلعة وريض بين سنجار والموصل وفي وسطه وادي فيه نهر جاري على تل منفرد، حصينة محكمة وفي مائها عذوبة وبها نخيل كثيرة يجلب رطبها إلى الموصل). تسكن مدينة تلعفر عدد من العشائر التركمانية ولكل من هذه العشائر مناطقها التي تسكن فيها وتتشابه العادات الاجتماعية والأعراف فيما بينها ولها تقاليد مميزة في مسائل الزواج والأعياد والتعازي وسائر الاحتفالات الدينية والوطنية والقومية، ومما لا شك فيه هو إن أسماء جميع هذه العشائر أسماء تركمانية، ومن أهم العشائر التركمانية في تلعفر هي (الخانلي، الله ويرد يلي، علي ديوه لي، بابالار، بكر، جلبسي، جولقلي، سيدلر، نجارلار، مراديلير، سرايلير، دميرجيلر، قرة قوينلو، ديوه جي، بقاللي، أقي قوينلو، محمد أغالي، قصابلر، خانلير، حمولي، عجملي، حربو، قوروتلي، مولالي، نفطجي، فرهاديلير، علي خان بك، داودي، همتيلير، بيرقدارلي، قابلان، ماوليلر) وهناك كثير من العشائر والأفخاذ التركمانية في منطقة تلعفر وضواحيها أصولهم يرجع إلى أصول السلاجقة والإيلخانية وقرة قوينلو واق قوينلو والعثمانية كما هو معروف أن جميع أصول تركمان العراق يرجع إلى تلك الدول والإمبراطوريات التي حكمت العراق منذ مئات السنين.

. يتبع قضاء تلعفر ٣ نواحي وهي:

— ناحية ربيعة.

— ناحية زمار.

— ناحية العياضية (آف كه ني) خليط من التركمان والعرب وقلّة من الأكراد في القرى التابعة لها حيث تتواجد عشيرة الجرجرية (الكركية) الكردية في قرى الناحية. كانت المدينة جزءاً من ولاية الموصل التي كانت إحدى ولايات الإمبراطورية العثمانية، وقد وسع المدينة كقاعدة عسكرية.

من يمسح دموعي

آلام ومواقع وقصص تلاشى اصحابها وحكايات كأنها من السراب واوهام لا يمكن ان تطرأ على عقل انسان ولكنها حدثت في الواقع وقام بأدوارها أناس قد سلب الجوع والفقر قواهم ورسم على وجوههم الألم والحزن والأعياء واجسادهم تغطيها قطع بالية بالكاد تسترهم ومع ذلك لم يتراجعوا وواصلوا خطاهم نحو الأمام للحاق بركب سيد الشهداء (ع) والاقتداء به واعتبروا ثورته عامة وليست خاصة بشخص الحسين (ع) بل هي طريق الحرية والخلاص من الظلم والعبودية .

والحرمان والحزن الذي خيم على قلبها ولم تصبر على فراق زوجها وتنظر الى وليدها الوحيد الذي لم تستطع ان توفر له اقل مستلزمات العيش فسلب الحزن والالم رحيق تلك الوردية وبدأت اوراقها تتساقط الواحدة تلو الاخرى ثم اخذ غصنها يبدأ باليباس الى ان فقد جماله ورونقه حتى سلمت تلك الروح الى الباري عز وجل لتلحق بشريك حياتها الذي غادرها فأبقت الحياة دونه واسرعت للحاق به وضل ذلك البرعم تائهاً في دنيا طويلة وعريضة لا يعرف من اين يبدأ ومن هو الصديق ومن هو العدو الذي يحذره ولكن وجد ايادي نحيفة بالية قد اخذ منها الزمن مأخذه احتضنته فاذا هي الجدة التي فقدت غصونها وتعلقت بذلك البرعم ولكن اي حياة ستقدمها لذلك الصغير؟ من الممكن ان تقدم له الحب والحنان ولكن هل تستطيع ان تقدم له الحياة اليسيرة والامان؟ ابتداءً (اليتيم) ابن الشهيد حياته تعيشاً بائساً فمئذ ان وعى على الدنيا وجد نفسه حافي القدمين بملابس رثة يعيش في كنف جدته لانيه بعد ان جار عليها الزمن وفقدت ولداً الوحيد ولكنها صارت تلك الجدة على عدم الاستسلام فأخذت العزم على العمل فبدأت بحياكة (الليف) وبيعها وما يوجد به الخيرون على قلتهم لتحضر الطعام الى ذلك المسكين الذي صار ضحية القدر فكانت الجدة تطعمه قبل ان تأكل ولا تشاركه طعامه وتكتفي بالقليل كيف لا وهي ترى صورة ولدها الشهيد فيه وكانت تتمنى ان ترى ذلك الطفل قوياً صامداً كوالده يستطع ان يقارع الزمن وكانت تخاف من ان يصيبه المرض فهي لا تتحمل ان تراه يتألم فأصبحت الام والاب والقلب الحنون الذي احتضن ذلك الطفل



الحياة ولكن قلبه بقي معلقاً بذلك الوليد الذي جاء الى الدنيا وصدم بالمعاناة وبقي ذلك الانسان العالق في العتمة يدعي الباري عز وجل ان يحفظ عائلته من الاذى وان يظلمهم بظله لأنه سائر خلف ركب سيد الشهداء ولا يمكن ان يتراجع مهما كانت التضحية ولكنه تمنى في قلبه ان يسير ذلك الوليد مسرى الصالحين وان يجد من يوجهه ويحتضنه وبقيت عيناه ترمق السماء يطلبوا العفو والغفران من الباري عز وجل ومرة يأتمنه على أسرته الى ان جاء الامر بإعدامه بتهمة انتمائه الى حزب الدعوة المحظور آنذاك فسلم امره الى خالقه وصعد الى غرفة الإعدام بطلاً مقدماً لا يهاب الموت وانتقلت روحه الى جنات الخلد عند الحاكم العادل ولكن لم تنتهي المعاناة فبدأت معاناة العائلة التي فقدت معيها الوحيد الذي لم يترك لهم شيئاً يستندون عليه في تلك الدنيا لقد خفت ايادي الشيطان نور ذلك المنزل حتى اصبح الظلام يغطي كل زواياه بل وحتى تلك القلوب المحطمة التي كانت تسكن تلك الدار لقد بدأت الأم تذبل يوماً بعد يوم لم تقاوم الظلم

عائلة مكونة من الاب والام وطفل صغير لقد كان الأب ملتزماً دينياً مطيعاً لله ورسوله مكتفياً بقوت يومه لا يزاحم احداً على اي شيء قد اكتفى أن يكون تحت ظل الله عز وجل وان يقتدي بالأئمة الاطهار وان ينال رضا الباري عز وجل وان يربي طفله على ما تربي عليه وان يوفر له الحياة الهانئة السعيدة فكان الاب الشمعة المضيئة لتلك العائلة الصغيرة التي تضيئ لهم العتمة وتنور جلساتهم وتروي قلوبهم بالذكر الطيب والحسن وفي ليلة مظلمة جاءت ايادي الظلم والحرمان لتخطف تلك الروح من بين أحضان تلك العائلة لتطفئ النور في ذلك المنزل ويخيم الحزن وتخفي البسمة من الوجوه ويدخل الاب في عالم اخر بين ايادي الجلادين الذين راوايوجهون له اشكال التهم بعد ان مارسوا عليه اقصى انواع التعذيب الجسدي والنفسي ثم وضعوه في تلك القبور المظلمة التي لا تعرف الضوء ولا تلك الخيوط الذهبية التي تطلقها الشمس عند خروجها في الافق وبالرغم من الجوع الذي تعود نوعاً ما عليه في حياته اليومية ولكن يبقى الظلم يمزق احشاء الانسان ويهتك قواه الى ان يصبح بالياً لا حول له ولا قوة ويتمنى الخلاص والذهاب الى احضان الباري الذي سيعوضه عن تلك المآسي ولكن له من ينتظره وترمق عيناه الطريق ويحلم بجمع العائلة الصغيرة التي كان يتمنى ان يسعدها ما دام على قيد الحياة وفي لحظات تلاشت تلك الاحلام بسبب ايادي الشيطان التي لم تقف في مكان ما ولكنها غاصت في اعماق المجتمع وراحت تبحث عن الايمان والعقيدة وحب الله والانتقام من تلك المعتقدات في شتى الاساليب وبقي المظلوم بين الحياة الابدية وقساوة

الشهيد علي مري الجوراني



ولد الشهيد علي مري زوير في محافظة ميسان مدينة العمارة عام ١٩٤٣ ، نشأ نشأة صالحة وتربى على حب الخير والفضيلة ، كان مواظباً على الصلاة في

جامع السيد محمد نعمة الشوكي ، وكان محبوباً بين أهله وأبناء منطقته ، وعند إندلاع الإنتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ شارك فيها ، وقامت القوات الصدامية بقصف مدينة العمارة واعتقل من قبل قوات النظام البعثي المباد وتم إعدامه في ٨ / نيسان عام ١٩٩١ من قبل المجرم هشام صباح الفخري قائد الفيلق الرابع آنذاك .

الطفل الشهيد الشهيد حيدر عباس عبد الله



المواليد : ١٩٧٨ / الخنف الأشرف
التحصيل الدراسي :
طالب متوسطة
تاريخ الاعتقال : ١٩٩١
سبب الاعتقال : الإنتفاضة الشعبانية
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١
طريقة الاستشهاد : مقابر جماعية
الجهة التي تسببت بالاستشهاد : قوات النظام البعثي المباد

الهدام قد تلبس الشيطان بأجسادهم فكان لا يهمهم اي انسان ولا تترف جفونهم حزناً ولا يؤلمهم قلبهم على اي يعمل يقومون به ولكن يبقى السؤال اي حزن والم يحمله ذلك الطفل ؟ فأنا لا استطيع ان اجيب لأنني لا يمكن ان اتصور ولا يحق لي التصور كوني لم اقف ذلك الموقف .

واستمر الصبي في دراسته الى اربع سنوات فكان يتطلع الى كل يوم جمعة بفارغ الصبر او عطلة في مناسبة أو يتغيب حتى اصبح في الصف الرابع الابتدائي الى هنا لم يستطع الصبر وتحمل الاهانة والضرب فقرر ترك المدرسة والعمل كي يساعد تلك الجدة التي تحملت عبئ الحياة وحان الوقت ليساندها ويقدم لها معروفاً قبل ان يفقدها هي ايضاً ويتخلص من تلك التي اطلقت على نفسها بأنها مربية اجيال بل هي في الواقع قد زرعت بذور اليأس في تلك القلوب الصغيرة وترك هذا العمل السيئ اثره الصاعق في نفس ذلك الطفل ودفع ضريبة والده الذي لم يراه يوماً فقد اكدت الدراسات ان هناك ثلاث عوامل تؤثر على حياة الطفل المستقبلية (اولها الاسرة والمدرسة والبيئة اي المحيط الذي يعيش فيه) ولكن لا ينفع الكلام فقد اثرت تلك الاساليب بقلب ذلك الطفل البريء واخذت مكانها في حياته واصبح يائساً متعصباً لأي سبب كان ، فقد الثقة بمن حوله لقد دمر الطاغوت ذلك البرعم وألأف غيره ولم تهتز مشاعره ولو للحظة فيا اسفاه على ابتسامة قد غادرت تلك الشفاة الناعمة وبراعة خطفت من قلوب صغيرة .

ومضت السنون والايام وجاء ذلك اليوم الذي وعدت الجدة به ذلك الطفل الصغير الذي اصبح اليوم شاباً يافعاً وسقط الطاغية واعوانه وها هو اليوم سيرفع رأسه ويقول فيه ان ابي شهيد قارع الظلم والطغيان ووقف بوجه الطاغية فاليوم هو ابن الشهيد وليس ابن الخائن المعدم ها قد ولت الايام الصعبة والذين يشتمونه بالأمس يتمنون اليوم ان يكونون بمكانته وان يفتخرون بما يفتخر به وها هو اليوم يذكر كلمات تلك الجدة الحنونة ويردها كأنها انشودة حفظها عن ظهر قلب وهو متفاجئ من حكمة ودراية تلك الجدة ، اذا فعروش الطغيان زائلة والظلم لا يدوم ولا بد للحق ان ينتصر في يوم ما مهما طال الظلم والطغيان فذلك هي مشيئة الله عز وجل ولا بد ان تتحقق العدالة الالهية .

● هناء الساعدي

على الرغم من كبر السن وقلة البصر وما تحمله من امراض الشيخوخة الى ان اصبح ذلك الطفل بعمر صار لا بد له من الدخول في المدرسة كباقي الاولاد عسى ان يجد حياة افضل وان ينفعه التعلم في المدرسة لان جدته لن تدوم له مدى حياته فكان فرحاً بدخوله الحياة الجديدة ولكن الفرحة لم تدم فقد صدم بواقع لم يكن بالحسبان حيث كانت مديرة المدرسة من المنتمين الى حزب البعث الصدامي ولما عرفت بقصة الطفل اخذت تصب غضبها وحقدتها على ذلك الطفل الذي لم يكن له اي ذنب فكانت تخرجه يومياً امام الطلاب اثناء الاصطفاف في ساحة المدرسة وتطلق عليه الكلمات البذيئة وتشتمه وتشتم والده وتجعل الاطفال يضربونه ويشتمونه وينادونه ابن الخائن ولم تكفي باصطفاف الطلاب ولكن تأتي بين الحين والآخر لتخرجه من الدرس ماسكته من ياقة قميصه الباليه او من احد اذنيه وتدور به في الصفوف ليتلقى الضرب والاهانة من كل الطلبة الواحد تلو الآخر وينادونه ابن الخائن المعدم واحياناً البصاق في وجهه ويبقى هو بينهم لا حول له ولا قوة مطأطأ الرأس والدموع قد ملئت عيناه وهي تنصب على تلك الوجنات كأنها انهار ملأتها مياه الامطار وتكسرت سدودها لتغزو تلك الوجنات بدون توقف ولا يستطيع ان يرد على الجميع فيبقى صامتاً حزيناً يملأ الالم قلبه منكسراً ويأتي الى البيت ليشكي همه الى تلك الجدة الحنونة التي كانت له امأ بكل ما تحمله تلك الكلمة من معنى فعنها عرف حقاً ان اقدس الاشياء بعد الله الأم كان حضنها الدافئ ملجأه وملأه فكانت تربت على كتفها وتمسح بأصابعها المرتعشة على شعره وتقبله وكان يعلم ان عيونها باكية لكنها كانت حريصة على ان لا يرى دموعها ولكنه يحس بحرارة ما تساقط على وجهه ويديه من تلك الدموع وهي تضمه على صدرها وتصبره على ما به من محنة وتمسح دموعها سراً قائلة يا قرة عيني يا صغيري لا تخف ولا تحزن ولا تهتم لما يقال عن ابيك من انه خائن فإنه بطل وستفتخر به في يوم ما ات لا محاله وسوف تذكرني هكذا قالت له الجدة .

فكان يلتزم بقولها ويذهب الى المدرسة في اليوم التالي وينتظر ذلك اليوم الذي وعدته به الجدة بأن يرفع راسه ويفتخر بأبيه ، ولكي يقف شامخاً امام تلك المعلمة التي عدت نفسها مربية فاضلة ، وهل هي حقاً مربية ؟ لا والله انها بعثية قاتلة ، لكي نعلم ان هذه هي حقيقة ازام

الانتحاريون.. من يؤويهم؟!



موضوع الانتحاريين من العرب والمسلمين وجنسيات أجنبية من الذين يدخلون العراق يومياً خلسة بدون فيزا وبدون العبور من المنافذ الرسمية بذريعة مقاومة المحتل الأمريكي سابقاً ومقاومة (المحتل الصفوي) حالياً، هو موضوع معقد ومتشابك يصعب التعامل معه في وضع دولي غير نزيه وإقليمي حاقد على العراق، تفتتح فيه كل المنظمات الدولية عيونها على العراق وتحقق بالمجهر على ما يجري فيه، بعدما أغلقت عيونها أكثر من ثلاثة عقود عن جرائم البعث، وهؤلاء الانتحاريون يقطعون آلاف الكيلومترات من دولهم براً أو جواً تاركين أهاليهم وأطفالهم من أجل أن يتشرفوا بقاء (النبي الأكرم) حسب اعتقادهم والمشاركة معه حول مائدة غداء، اعتقاداً منهم بقرب العراق إلى بوابة الجنان وكثرة تواجد (حوريات العين) وهن مكتئات على سرر موضونة.

إن موضوع الانتحاريين يطرح دائماً خمسة أسئلة كبيرة، هي:

- ١- من يجمعهم ويخرجهم من بلدانهم؟
- ٢- من يوصلهم إلى حدود العراق؟
- ٣- من يدفع مصاريقهم؟
- ٤- من يشحن ويفخخ عقولهم؟
- ٥- من يؤويهم في العراق ويوصلهم إلى الهدف؟

والأجوبة الحتمية على الأسئلة هي أن منظمات كبيرة تدبرها أياد مخابراتية مرتبطة بدول (صديقة) وبضوء أخضر أو أصفر من كبريات الدول هي التي تقوم بالتجنيد والشحن والصرف وبشكل منظم، وما على العراقي سوى خمسه مهام تدرج كلها تحت السؤال الخامس: إدخال الانتحاري من الحدود إلى أقرب مدينة عراقية، ثم إيواؤه في بيت عراقي (شريف) وتزويجه بجهاد النكاح أحياناً من (ماجدات)، ثم تفخيخ سيارة له وتعليمه طريقة التفجير، ثم إيصاله إلى نقطة التفجير (مسطر عمال أو سوق شعبي)، ثم قبض (المصري) بالدولار الأميركي حصراً، ثم تبليغ الفضائيات (الوطنية جداً) لتلوك الحدث بمناشيتات (عاجل) حمراء، ما يعني أن مهمة العراقي (الشريف جداً) هي تنفيذ فقرات السؤال الخامس، وهذا جرح غائر وكبير يسكت عنه أغلب السياسيين مجاملة إن لم نقل كلهم، وما على الدول (الصديقة

من الحكومة العراقية حين الاعتقال أن تفرش سجادة حمراء على طريق هذا العراقي الذي أوى انتحارياً مع باقة ورد للترفيه النفسي، وأن يبلغوه قبل ٢٤ ساعة من الاعتقال كي يرتب هندامه ويعطر جسمه ويفرش أسنانه، وتقدم له وجبات طعام دسمة من مطاعم (خمس نجوم) في سجنه، وأن لا يفارقه موبايله وباكيته دخانه، ويلبس شدداشته وعقاله من دون أن يمسه أحد بسوء، وإلا سترسل أميركا (بان كي مون) ليأخذ من خاطره ويزيل زعله ببيان شديد اللهجة ضد الحكومة العراقية لكونها قللت من عدد شياش الكباب اليومي من ستة إلى خمسة، وحذفت (باباغنوج) من المقبلات اليومية، ويطالب البيان الحكومة بعدم الاتيان بدجاج (الكفيل) لأنه (دجاج صفوي)، بل بدجاج تركي حصراً لخاطر عيون أردوغان.

والخلاصة: إن كانت الحكومة غير قادرة على محاسبة الدول (الصديقة) التي تنفذ فقرات الأسئلة الأربعة الأولى لأسباب داخلية وخارجية معقدة، ونقرر بصعوبتها في هكذا وضع داخلي وخارجي، فمن الضروري تشديد العقوبة على العراقي الذي ينفذ فقرات السؤال الخامس من قبيل استصدار قرار بمصادرة أو هدم كل بيت يؤوي انتحارياً واعتباره شريكاً في الجريمة، والاستفادة من الدول (الصديقة) والشقيقة في إجراءاتها الصارمة ضد كل من يخل بأمن الوطن والمواطن بسوء.

والشقيقة) سوى تنفيذ بقية الفقرات الأربع، والمستغرب أن بعض هذه الدول تموت جوعاً وتفلس اقتصادياً لو انقطعت عنها خيرات العراق يوماً.

لذا فإن مهمة الحكومة العراقية شاقة وعسيرة وطويلة، والوضع الراهن داخلياً وخارجياً لا يسمح لها بمساءلة ومحاسبة هذه الدول (الصديقة) والشقيقة) سوى توجيه العتب عليها، كي لا تزعل كتل سياسية مرتبطة بتلك الدول وتقلب بعض طاولات الحكومة وتخرجها، ثم متابعة الجوامع والمدارس التي تخرّج انتحاريين وتفخخ عقولهم على أيدي علماء (أفذان) في دولهم، ثم متابعة الطرق الملتوية (الرسمية) التي يسلكها الانتحاريون للوصول إلى الحدود العراقية، ثم تشديد الرقابة والصرامة على المنافذ الحدودية التي غالباً ما تكون بأيادي تلك الكتل (الكونكرتية) أو أصدقائهم، فيستلمون (شدة ورق) ليغمضوا عيونهم من الانتحاري وهم يودعونه: (الله وياك).

وبعد ذلك تبقى المعضلة الكبرى هي كيفية التعامل بحزم مع العراقي الذي ينفذ فقرات السؤال الخامس، في وضع سياسي داخلي مرتبك وسياسيون يدافعون عنه (ببسالة) في البرلمان والحكومة والإعلام حتى لو سبب في قتل مائة في مسطر عمال أو زرع خمسين عبوة على طريق مدرسة ابتدائية، وفضائيات تدر عليها المليارات من نفط (أشقائنا الخليجيين) كي تقتل أي بصيص أمل في قلوب العراقيين وبأقلام وأفواه عراقية (شريفة)، نعم يريدون

منوعات

كم وزن الغيمة؟

وفقاً لمعلومات منظمة الإدارة الوطنية لشؤون المحيطات والغلاف الجوي الأمريكية، الغيوم لها كثافة بمعدل ٠.٠٣، اكيلوغرام لكل متر مكعب... وهذا أمر طبيعي؛ إذ أنها (أخف من الهواء المحيط) الذي تكون كثافته في المتوسط ١.٠٠٧ كيلوغرام لكل متر مكعب، وإلا لم تكن الغيوم لتبقى معلقة في الهواء... إذا أخذنا غيمة حجمها يبلغ كيلومتراً مكعباً واحداً، وهو حجم عادي، فإن النتيجة هي أن الغيمة تزن نحو مليون طن، أي ما يعادل تقريباً وزن ٥٠٠ مكوك فضائي عند الإطلاق شاملاً الصواريخ وخزانات الوقود.

هل يسهم التنفس في مشكلة التغير المناخي؟

عند التنفس، نقوم بامتصاص الأكسجين والنيتروجين ونطرد من رئتيها ثاني أكسيد الكربون؛ وهو أحد الغازات الرئيسية في التسبب بظاهرة الاحترار العالمي... في يوم واحد، يبلغ حجم ثاني أكسيد الكربون الذي يصدر عن شخص واحد نحو ٥٠٠ لتر، أو بالكمية ما يعادل قرابة كيلوغرام واحد... إذا حسبنا هذه الكمية لكل سكانا لأرض، فإننا نصل إلى كمية تساوي ٢,٥٥ مليار طن، وهو ما يعادل ٧٪ مما يتسبب فيه استخدام الوقود الحفري... لكن هذه الكمية تشكل جزءاً من الدورة الطبيعية؛ إذ أنها تستخدم في عملية التمثيل الضوئي للنباتات... لذلك فالإجابة هي: لا.

القرود يمكنها القراءة... نوعاً ما
قادرة على Baboon أكد عدد من العلماء العاملين في فرنسا أن القرود من فصيلة البابون التعرف على كلمات مكونة من أربعة حروف على شاشة الكمبيوتر... الباحثون وجدوا أن هذا النوع من القرود يمكنه التمييز بين الكلمات الحقيقية التي لها معنى وبين مجموعة من الكلمات المزيفة المكونة نتيجة خلط أربعة حروف بصورة عشوائية... ورغم أن هذه القرود تمكنت من معرفة الفرق بين الكلمات بعد

تدريبها، إلا أن ذلك لا يعني أنها قادرة على القراءة بالصورة التي نعرفها نحن أو أن لديها أية مهارات لغوية... الدراسة التي أشرف عليها جون غرينغر وجويل فاغوت من جامعة إيكس مرسيليا نشرت على صفحات المجلة العلمية القرد، Science... الشهيرة في الصورة، يسمى "دان" وهو قادر على تمييز أكثر من ٣٠٠ كلمة بشكل صحيح. هل بدأ "صعود كوكبا القردة" كما شاهدنا في الفيلم الذي حمل الاسم نفسه؟

النحلة

تستغرق النحلة خلال وجودها في زهرة عباد الشمس نحو ١٥ دقيقة لإكمال "نقل حمولة" من حبوب اللقاح... في يوم واحد تكمل نحو ٢٠ رحلة من هذا النوع لنقل نحو ٣٠٠ ميلليغرام.

لماذا لا توجد عيون لونها أحمر أو أصفر أو برتقالي؟

عيون معظم الناس لونها بني، أزرق، أزرق أو أخضر، في حين أن بعض الطيور، مثلاً، قد يكون لون عيونها أحمر، أصفر أو حتى أبيض... العدد المحدود لألوان عيون الإنسان هو نتيجة مباشرة للكمية المحدودة من التي يمكن Pigment المادة الكيميائية الخضاب لقزحيتنا أن تنتجها مقارنة مع أنواع حيوانية أخرى... مادة الخضاب تعمل على تغيير لون الضوء المنعكس عن... نتيجة انتقائية في امتصاص الضوء.

هل تؤدي طقطة الأصابع

إلى الإصابة بالتهاب المفاصل؟
يبدو أن الإجابة هي النفي... الأبحاث الأخيرة تشير بصورة واضحة إلى عدم وجود هذه العلاقة بصورة مؤكدة... إلا أنها أكدت وجود علاقة بين طقطة الأصابع وتورم اليدين (وجود سائل في الأنسجة تحت جلد اليد) وضعف قبضة اليد... صوت الطقطة لا يحدث نتيجة لكسر شيء ما أو الإضرار به، بل من

غازات يتم إطلاقها من السائل داخل المفصل عندما يتم إزالة الضغط بصورة سريعة... الطبيب دونالد أنغرام بطقطة أصابع يده اليسرى فقط طوال ٥٠ عاماً، وهو لم يصب بالتهاب المفاصل في أي يد.

لماذا تحلق بعض الطيور المهاجرة

على شكل الحرف V؟

هذا الأمر حير العلماء لمدة طويلة من الزمن... توجد لتفسيره نظريتان: الأولى تقول أن الطيران على هذه الصورة يقلل من تأثير الدينامية الهوائية، فكل طير في المجموعة يُخَلَف وراءه أثراً يستخدم من الطير الذي يتبعه لأنه يخفف عنه قوة الاحتكاك ويسهل طيرانه. أما الثانية فتقترح أن السبب هو أن هذه الطريقة على ارتفاعات متدرجة بين طير وآخر تسمح بالتمتع بمجال رؤية أوسع خلال الطيران.

في محاكاة على الكمبيوتر

تمت في جامعة ريو دي جانيرو البرازيلية تم اكتشاف أن الطيور تستخدم هذه الطريقة لكلا السببين معاً.

هل توجد حيوانات

لا تنام على الإطلاق؟

لا... حتى لدى الأنواع الحية الأقل تطوراً، يبدو أن النوم هو إحدى الموصفات الضرورية للحياة... حتى حشرات الـ! أدمغة بسيطة جداً، كالذباب، تأخذ فترات تبدو أنها مشابهة للنوم... والحاجة إلى ما يشبه النوم كانت موجودة خلال جميع مراحل التطور، ومع وصول كائنات حية إلى امتلاك أنظمة عصبية متطورة، أصبح النوم ضرورياً للبقاء على قيد الحياة...

منع حيوانات

كالقط والكلاب من النوم خلال تجارب علمية أدى إلى نتائج سيئة للغاية، وفي بعض الحالات أدى إلى الموت.

إعداد: عزيز خلف حسن

عن مجلة آفاق العلم

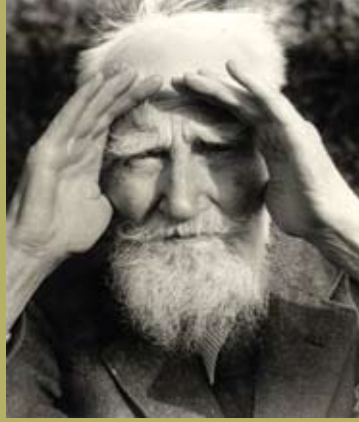
أقوال المشاهير

سوفوكليس



مكاسب الشر تحتوى على عقابها.
كاتب مسرحي إغريقي

جورج برنارد شو



الحرية تعني المسؤولية، ولهذا يخافها
معظم الناس.
أديب إيرلندي

جوناثان سويفت



الغرور علامة على الذل أكثر منه على
الكبرياء.

كاتب وشاعر وسياسي إنجليزي

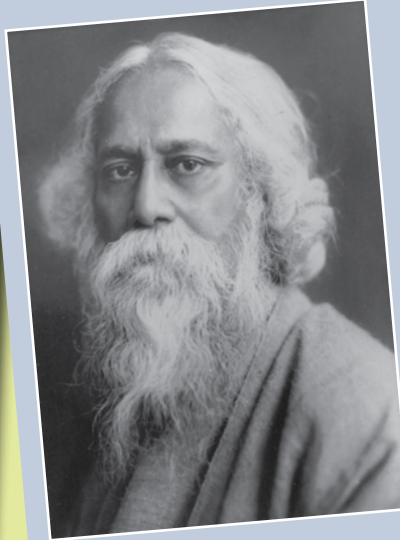
43

كونفوشيوس



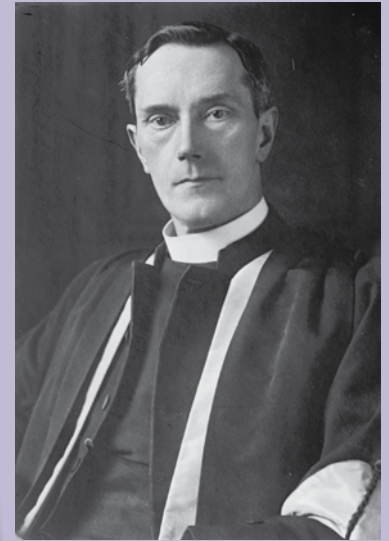
عدم الرجوع عن الخطأ هو خطأ أكبر.
فيلسوف صيني

رابندرانات طاغور

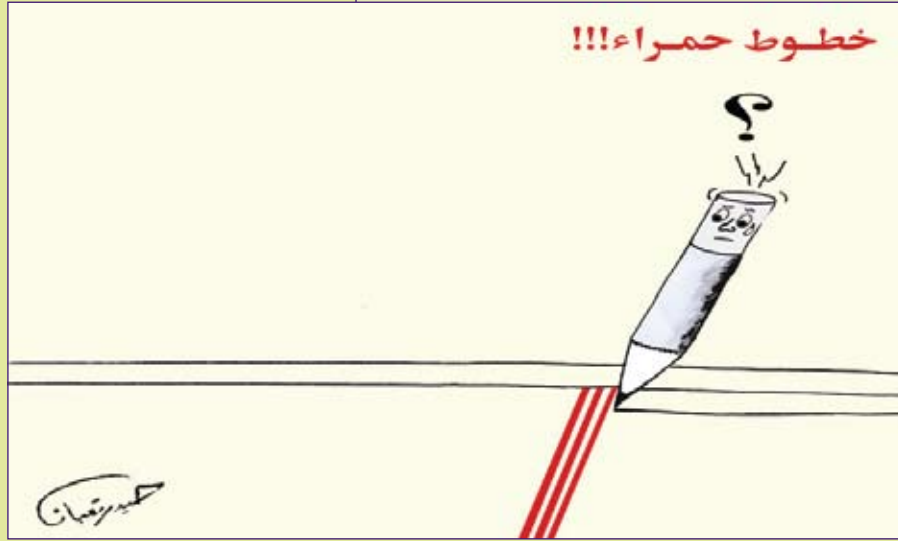


الحب يلمع كلؤلؤة في ظلام القلب
البشري.
شاعر وفيلسوف هندي

وليم رالف إنغ



أعداء الحرية لا يجادلون، بل يصرخون
ويطلقون النار.
مؤلف وقس إنجيلي إنجليزي



مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك

فتة الباذنجان



- المقادير**
- ٢ رغيف خبز محمص
 - ١ باذنجان مقطع شرائح
 - ١ علبة روب
 - ١ حزمة بقودونس مغسولة ومفرومة
 - ٢ سن ثوم مبشور أو مدقوق
 - ملح
 - قليل من الماء
 - صنوبر
 - حمص مسلوق
- الطريقة**
١. يقطع رغيف من الخبز في صينية.
 ٢. يحمر
- الباذنجان**
- في الزيت ويوضع على الخبز.
 ٣. يخلط الثوم مع الروب والقليل من الماء والملح وتصب نصف كمية الروب فوق الباذنجان.
 ٤. يضاف باقي كمية الخبز والحمص ويصب عليه باقي الروب.
 ٥. يزين بالبقودونس والصنوبر ويكون جاهز للتقديم.

43

سلطة الخضروات



- سلطة حلوة وجميلة.**
- المقادير**
- فلفل أخضر
 - نعناع يابس
 - ملفوف
 - خيار
 - طماطم السلطة وليس طماطم الطبخ
- الطريقة**
١. يقطع الفلفل الأخضر إلى قطع صغار.
 ٢. يقطع الملفوف والخيار والطماطم
 ٣. بعد ذلك تضع نعناع يابس ونعصر على السلطة نصف ليمونة.
- ليمون

آيس كريم



المقادير

- باكيت كريمة جاهزة
- كوب حليب جاف
- كوب حليب سائل
- قليل من الفانيلا
- بيضتان
- القليل من نكهة الفراولة أو أي نكهة أخرى
- سكر حسب الرغبة
- مكسرات للتزيين
- الطريقة

١. تخفق الكريمة مع
٢. نضعه في الثلاجة حتى يجمد الآيس كريم.

أصابع السميد



المقادير

- ٢ كوب طحين
- كوب سميد
- كوب حليب سائل
- إصبع زبدة (١١٣ غرام) أو نصف كوب سمن
- ٢ ملعقة صغيرة بكنج بودر
- ملعقة كبيرة جوز هند
- شيرة
- فستق

١. يفرك الطحين بالزبدة ويوضع على الحليب ثم توضع باقي المقادير فيما عدا الشيرة والفستق وتعجن جيدا حتى تصبح عجينة لينة.
٢. تفرد بالنشابة (الشبيك) وتقطع بالكاس وتلف على شكل إصبع.
٣. تقلى بالزيت ويصب الشيرة عليها بعد القلي وتغمس بالفستق والف عافية.

نشوء الطفل وأسس تربيته

الأطفال والتلفزيون

قال باحثون أمريكيون إن المراهق الذي يحتفظ بجهاز تلفزيون في غرفة نومه تكون عاداته الغذائية والأخرى المتعلقة بممارسة التمرينات الرياضية سيئة بالمقارنة بنظيره الذي لا يحتفظ بجهاز تلفزيون في غرفة نومه كما أن مستواه التعليمي يكون أقل. وعلى الرغم من أن دراسات كثيرة دقت في عادات مشاهدة التلفزيون لدى المراهقين يقول باحثون في كلية الصحة العامة بجامعة مينيسوتا إنه لم يكن الكثير معروفا بشأن عواقب وجود جهاز تلفزيون في غرفة النوم ولاسيما بالنسبة للمراهقين الأكبر سناً. وقام الباحثون بسؤال ٨٧١ مراهقاً تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٨ عاماً في منطقة مينابوليس في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤. وقال ٦٢ في المئة منهم أن لديهم جهاز تلفزيون في غرف نومهم. وقال الباحثون إنه لم يكن مفاجئاً أن المراهقين الذين لديهم جهاز تلفزيون في غرف نومهم كانوا أكثر ميلاً لمشاهدته وقتاً طويلاً حيث يقضون ما بين أربع وخمس ساعات أكثر اسبوعياً امام التلفزيون. وصنف كثيرون من المراهقين الذين لديهم جهاز تلفزيون في غرف نومهم بأنهم مشاهدون نهمون للتلفزيون بواقع مرتين أكثر من نظرائهم الذين ليس لديهم جهاز تلفزيون في غرف نومهم. وتحدثت الفتيات اللاتي لديهن جهاز تلفزيون في غرف نومهن عن ممارسة تمارينات بدنية فعالة أقل من نظيراتهن اللاتي ليس لديهن جهاز تلفزيون في غرف نومهن بواقع ١,٨ ساعة اسبوعياً مقابل ٢,٥ ساعة للفتيات اللاتي ليس لديهن جهاز تلفزيون في غرف نومهن. وقال الباحثون إن الفتيان الذين لديهم جهاز تلفزيون في غرف نومهم ابلغوا عن الحصول على متوسط درجات تعليمية أقل ممن ليس لديهم جهاز تلفزيون في غرف نومهم كما ابلغوا عن تناول كميات أقل من الفواكه وعن عدد

أقل من الوجبات التي يأكلونها مع باقي أفراد العائلة. العنف ضد الطفل يخلقه مضطرب الشخصية : أكدت دراسة محلية حديثة تعرض ٢١٪ من الأطفال السعوديين للإيذاء بشكل دائم، وكشفت الدراسة التي أجراها مركز مكافحة أبحاث الجريمة بوزارة الداخلية مؤخرًا، تفشي ظاهرة إيذاء الأطفال في المجتمع السعودي بشكل عام، حيث اتضح أن ٤٥٪ من الحالات يتعرضون لصورة من صور الإيذاء في حياتهم اليومية، حيث يحدث الإيذاء بصورة دائمة ٢١٪ من الحالات، في حين يحدث ٢٤٪ أحياناً. ويمثل الإيذاء النفسي أكثر أنواع الإيذاء تفشيًا بنسبة ٣٣,٦٪ يليه الإيذاء البدني بنسبة ٢٥,٣٪ وغالبًا ما يكون مصحوبًا بإيذاء نفسي، يليه الإهمال بنسبة ٢٣,٩٪ واحتل الحرمان من المكافأة المادية أو المعنوية المرتبة الأولى من أنواع الإيذاء النفسي بنسبة ٣٦٪ تليها نسبة

الأطفال الذين يتعرضون للتهديد

بالضرب ٣٢٪ ثم السب بألفاظ قبيحة والتهكم بنسبة ٢١٪ ثم ترك الطفل في المنزل وحيداً مع من يخاف منه (خاصة الخادمت). وفي حالات الإيذاء البدني فإن أكثر صور الإيذاء البدني تفشيًا هي الضرب المبرح للأطفال بنسبة ٢١٪، يليها تعرض الطفل للصفع بنسبة ٢٠٪ ثم القذف بالأشياء التي في متناول اليد بنسبة ١٩٪ ثم الضرب بالأشياء الخطيرة بنسبة ١٨٪ ثم تدخين السجائر والأركيلة في حضور الأطفال بنسبة ١٧٪. ومن أبرز صور الإهمال الذي احتل المرتبة الثالثة من أشكال الإيذاء التي يتعرض لها الأطفال في المملكة، هي عدم اهتمام الوالدين بما يحدث للطفل من عقاب في المدرسة بنسبة ٣١٪. وأوضحت الدراسة أن أعلى نسبة للأطفال الذين يتعرضون للإيذاء النفسي بصورة دائمة كانت في المرحلة الابتدائية بنسبة ٣٦,٤٪ ثم المرحلة الثانوية بنسبة ٣٠٪ وفي النمط الثاني من أنماط الإيذاء البدني فإن أعلى نسبة للأطفال الذين يتعرضون للإيذاء البدني بصورة دائمة في المرحلة الثانوية بنسبة ٢٨,٤٪ ثم المتوسطة بنسبة ٢٥,٣٪، ثم المرحلة الابتدائية بنسبة ٢٣,٤٪ أي أن منهم في السنة الأولى من المرحلة الثانوية ١٥ - ١٦ سنة تقريباً هم أكثر تعرضاً لأنواع الإيذاء البدني من الفئات الأخرى. وأكدت الدراسة أن أكثر فئة من الأطفال الذين يتعرضون للإيذاء النفسي هم الإيتام بنسبة ٧٠٪ تلي ذلك الحالة التي يكون فيها الوالدان منفصلين بنسبة ٥٨٪ في حين يتعرض الأطفال من والدين مطلقين للإيذاء البدني أكثر من غيرهم بنسبة ٤٢٪ وشكل الأطفال المتوفى أباهم والذين يتعرضون للإيذاء بنسبة ٢٣,٦٪ ثم الحالة التي تكون فيها الأم متوفاة بنسبة ١٨,٨٪ ثم نسبة ١٠٪ للحالة التي يكون فيها كلا الوالدين متوفيين وبمقاربة المستوى التعليمي للام وتعرض الأطفال



للإبداع، اتضح ان الاطفال من ام تحمل مؤهلا جامعيا وما فوق يتعرضون للإبداع بنسبة عالية هي ٢٦٪ حيث يزداد خروج الام المتعلمة للعمل وترك الاطفال في البيت مع الخادمت او الاقارب يلي ذلك الاطفال الذين تحمل امهم الابتدائية بنسبة ٢٥٪.

واكدت نتائج الدراسة ان اىذاء الاطفال يحدث بصورة اكبر في الاسر ذات الدخل المنخفض والاسر الفقيرة، وتشير النتائج الى ان اكثر الفئات تعرضا للإبداع هي الفئة التي يقل دخل الاسرة فيها .

إحتضان الطفل يزيد من ذكائه :

كشفت الدراسات النفسية الأخيرة عن أن احتضان الوالدين لابنهما الطفل واللمس على كتفه يزيد من ذكائه ونموه الطبيعي، إذ أنه يساعد على إفراز مادة الأندروفين في الجسم وهي موصل عصبي يساعد على تخفيف العصبية والقلق النفسي والإحساس بالألم. وينصح الأخصائيون كما يقول الدكتور أحمد أمين نائب رئيس جمعية صوت المعاق ذهنيا، بأن هناك عوامل أخرى لتنمية ذكاء الطفل مثل تقارب الآباء مع أبنائهم بقضاء وقت كاف معهم في رحلات عائلية أو زيارات للمتاحف أو السير في الحدائق، وتوفير جو المرح بينهم وإعطاء نموذج مقبل على الحياة، وتكليف الأبناء بأداء مهام بسيطة تعطيهم الثقة في النفس ومنحهم مكافأة عليها ولو كانت كلمة شكر، وفي نفس الوقت يجب على الوالدين أن يكونا

صبورين على ابنهما في التصرفات الخاطئة لأنه في مرحلة تعلم للسلوكيات وتجنب إيذائه جسديا والإهانة بالكلام أو توجيه الانتقادات والتعليقات أو الملاحظات السلبية المتكررة، مع تهيئة جو من الهدوء في حل المشاكل وتجنب الصراخ والصوت الصارخ الذي قد يقتدي بهى الطفل في تعامله مع الآخرين ومع الثبات على الرأي وعدم التراجع فيه وتوضيح عواقب السلوك الخاطيء وتحبيذ السلوك الإيجابي.

تنشيط خيال الطفل وصل الملكات الإبداعية يرى عدد من أساتذة التربية وعلم نفس الطفل في جامعة لاسابينسا (المعرفة) في روما ان ثمة علاقة إيجابية بين ثقافة الطفل وقدرته على الإبداع، وأن تلك الثقافة لا تغيد في تكوين هويته وشخصيته فحسب، بل تتعداه الى جعله مبدعا. ويوصي هؤلاء الاساتذه في آخر تقرير لهم نشرته مجلة "صحة" التي تصدرها صحيفة "لا ريبوبليكا" (الجمهورية) كملحق أسبوعي، بضرورة التخلي نهائياً

عن نظام مد الطفل بثقافة الذاكرة (الحفظ والتلقين) والاهتمام بمتابعة مواهبه وصل الملكات الإبداعية لديه باعتبارها أساساً للتكوين المعرفي في حياته المستقبلية... "فالاعتماد على الممارسة العملية والميدانية، تتيح للأطفال القدرة على النسيج من خيالهم، ذلك لأن الطفل يمتلك موهبة الخلق والتعبير وعلى العائلة والمدرسة دعم وتشجيع مهاراته من دون قهر أو إجبار". ويوصي التربويون الإيطاليون أيضاً بالابتعاد عن تأنيب الأطفال ولومهم على إبداعاتهم الخاطئة، وبعدم تعرضهم للحماية المبالغ فيها، أو الإصرار في التدليل، والتعامل مع أسئلة وخيال الأطفال باحترام، وإظهار الاهتمام المباشر بما يقدمونه ويطرحونه ويتساءلون حوله، لأجل تنمية إحساسهم بالتذوق الجمالي من خلال توجيه انتباههم الى كل ما هو رائع ومنسق ومنظم داخل البيت او في دار الحضانة والمدرسة والشارع او في موقع اللعب والطبيعة". وتقول البرفسورة المربية آنا جوزيينا ماتولي من معهد الدراسات التربوية في جامعة لاسابينسا في روما حول ظاهرتي التسلط والإبداع في حياة الطفل: "من الأهمية بمكان معرفة مفاعيل التسلط على مختلف مستوياته، فهو يطفئ الرغبة التي تتعاظم يوماً بعد آخر في التعبير عند الاطفال، بل انه قادر في كثير من الحالات ان يلغيها ويدمرها ليسير الطفل في مراحل متقدمة من عمره في مسارات تنسم بالمرضية، كما انها تخلق عنده إحباط روح الاستقلال والتمكن في معرفة العالم الذي حوله". وتضيف: "الطفل لا يعينه المغزى او المعنى من الوجود بقدر ما تعنيه تلك العلاقة المادية بينه وبين العالم الخارجي في درجات توازنها مع جسده وحواسه، لان الطفل في حالة ذهنية تتميز بعدم القدرة على إدراك الفارق بين الواقع والخيال، او بين الذات والموضوع، كما انه عاجز عن التمييز بين ذاته والأشياء التي تحيطه، فالمكان والزمن والسبب كلها أمور بعيدة عن فهم الطفل وإدراكه بخاصة في مراحل المبكرة، كما ان التقدير الأخلاقي للسلوك لا يولد مع الطفل، وهو بالتالي لا يستطيع إدراك القيم الأخلاقية المتعارف عليها بيننا كالكذب والصدق والأمانة والسرقة... الخ فالطفل وهو ينتقل من سن الى سن، لا يستطيع أفراد عائلته إدراك ووعي مراحل الانتقال، يعني إدراك الحاجات الجديدة التي تولد بفعل النمو، وحين يجد عدم تجاوب، يقود نفسه نحو الانعزال وتخدم

حالة الإبداع عنده شيئاً فشيئاً". وتلج ماتولي على "اعتبار السنوات المبكرة في حياة أي منا هي الأكثر حرجية، ففيها تبدأ عملية تشكيل المراحل الأساسية للجهاز النفسي، وتتشح عناصر التفكير وتكتسب الشخصية قوامها وانسجامها، والعائلة والمدرسة والبيئة تلعب دوراً كبيراً لا يمكن تعويضه في مراحل لاحقة من حياة الطفل وهو يدخل في علاقة مباشرة لمعرفة العالم". وعن المشكلات التي تحول دون تقدم الإبداع عند بعض الأطفال، توضح ماتولي: "الإبداع كما هو عند الكبار مرتبط بعوامل ومؤثرات كثيرة ومتباينة، فإنه أيضاً مرتبط لدى الصغار بالعوامل نفسها. المشكلة هي موقفنا ككبار مع هموم ورغبات وقدرات وإمكانات الأطفال، فبعضنا يتجاهلها والبعض الآخر لا يفهمها، وآخر يقمعها وهكذا. التعرف على إبداعات الأطفال من قبل الشعوب المختلفة ومن قبل الآباء والأمهات والمدرسة والتلفزيون، يلعب دوراً مصيرياً في تنمية قدرات الطفل الإبداعية على النحو الذي يجعلها نقاط انطلاق لبناء شخصيته القادرة على إبداع الحياة في صورها المتطورة بشكل دائم. ومن اجل تحقيق التفاعل الثقافي والحضاري يتحتم تشجيع وجود خليط من أطفال من بلدان عربية ومن بلدان أمريكا اللاتينية وأفريقيا وبلدان شرق أوروبا، يكون قادراً على جعل مثل هذه التجمعات ميادين رحبة قابلة لأن تكون ركيزة أولى للإبداع الذي هو سمة الحضارات العظيمة، وهذا ما يتحقق في العديد من مدننا الإيطالية من خلال وجود المهاجرين من مختلف الجنسيات والانتماءات الحضارية، اذ أصبح العديد من دور الحضانة والمدارس الابتدائية في العديد من المدن الإيطالية بمثابة ورش إبداعية للمعرفة بكل تنوعاتها التشكيلية والموسيقية والمسرحية. فمن اجل إشاعة الروح الإبداعية يمكن تجاوز العديد من أخطاء التنشئة التربوية المنزلية والمدرسة، فالأغنية السيئة التي يستمع اليها الطفل او المشهد التلفزيوني السيئ يصعب محوهما، علينا ان ندرك ان ملكة الخيال عند صغارنا تفوق تصوراتنا وعلينا تغذيتها، فالطفولة اينما كانت لا يمكن لها ان تزدهر وتتطور إبداعياً خارج فضاءاتها التربوية السليمة".

نباتات مفيدة



43

الكرز

عبارة عن شجرة معمرة يصل ارتفاعها الى حوالي 8 أمتار ذات قشور بنية واوراق بيضوية وعناقيد تحمل ما بين زهرتين الى 16 زهرة وثمره احمر الى احمر قان كروية الشكل لامعة جذابة. الجزء المستعمل من نبات الكرز: الثمار والسيقان.

الاسم العلمي : يعرف الكرز باسم آخر هو القراصيا وكلمة الكرز جاءت اساساً من كلمة قراصيا والكلمتان من اليونانية يعرف الكرز علمياً باسم Prunus Avium من الفصيلة الوردية Rosaceae.

الموطن الاصلي للكرز: الموطن الاصلي للكرز جنوب غرب آسيا وقد زرع في اوروبا حيث يزرع عادة في المناطق المعتدلة حول العالم.

المحتويات الكيميائية للاجزاء المستعملة من نبات الكرز:

تحتوي ثمار الكرز على مقادير صغيرة من الساليسيلات وجلوكوزيدات سيانوجينية وفيتامينات أ، ب1، ج ومواد سكرية

ومعادن مثل الفوسفور والحديد والكالسيوم والمغنسيوم والصوديوم والبوتاسيوم والزنك والنحاس والكبريت والمنجنيز والكلور والكوبلت. اما السيقان فتحوي على فينولات بما في ذلك حمض الساليسيليك وحمض العفص.

ماذا قيل عن الكرز في الطب القديم؟ بلغ الكرز اوج انتشاره في القرون الوسطى. وقد زعم الطبيب دسقوريدس وهو طبيب من القرن الميلادي الاول ان الكرز يفرج الريح، كما اشار العشاب جون جيرارد في القرن السادس عشر الى العادة الفرنسية بتعليق

الكرز الحلو في المنازل لابعاد الحمى عن القاطنين في ذلك المنزل. لقد كان لويس الرابع عشر مغرمأ بأكل الكرز واقتطافه من الشجرة بيده. وقد انتشر الكرز في اوروبا انتشاراً كبيراً وسجل في تاريخه صفحات لطيفة مثيرة، ثم بعد ذلك انتشر في الولايات المتحدة الامريكية لما له من مزايا علاجية حتى اصبح عدد الانواع المزروعة في امريكا يزيد على 1100 صنف ويستعمل الكرز على

نطاق واسع في عمل الفطائر ويستعمل عصيره في صناعة عسل وسيدر الكرز المشهور، لقد استخدمت نسوة قبائل الشيروكي بامريكا قشور نبات الكرز لتخفيف الام المخاض واستخدام الامريكيون المحليون الآخرون القشور ايضاً في علاج الكحة والزكام واليواسير والاسهال. وقد عرف المستوطنون الاوروبيون خصائص قشور سيقان نبات الكرز الطبية، وفي القرن التاسع عشر صار علاجاً واسع الاستعمال.

ماذا قال الطب الحديث عن ثمار وسيقان

الكرز؟

ليس للكرز قيمة غذائية كبيرة ونظراً لان ثمار الكرز تحتوي فيتامينات ومعادن عديدة فان هذه المواد تجعله منظفاً قوياً للدم ومضاداً للسموم ومريحاً للخلايا المتعبة ومنشطاً للعضلات والاعصاب ومضاداً للتعبات ومعرزاً لفعاليات الدفاع الطبيعية في جسم الانسان ضد الامراض ومرطباً ومنظماً لافرازات العصارات بالإضافة الى كونه مدرأ



الريحان

حبق السليمانى ريحان سليمان
Ocimum Basilicum

نبات حولي من الفصيلة الشفوية، له رائحة عطرية ومذاق حريف، ومن أنواعه: المزروعة الحبق الصغير والمعروف بـ"الخسّي" الأوراق "أي عريض الورق"، جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من عرض عليه ريحان فلا يردّه، فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة". زيت طيار بنسبة 1/1000 ويستخرج بتقطير الأغصان الغضة، ويحتوى الريحان على حمض التنيك وكافور الحبق موطنه الأصلي الهند والشرق الأوسط، وقد عُرفت زراعته في المناطق الحارة بأفريقيا وآسيا منذ قرون كثيرة

الأجزاء المستعملة

الأغصان المزهرة تقطع وتجفف في الظل مضاد للتشنج، ويستخدم المستحلب في اضطرابات الهضم، كما أنه فاتح للشهية ومنشط لإفراز المعدة

والريحان ذو رائحة عطرية تستخدم في تطيب أرجاء المنزل وتطيب رائحة الفم عندما تلاك أوراقه، واستخدامه الأساسي فى صناعة العطور، المغلي مفيد في علاج آلام الحيض، ويشرب بعد الولادة مباشرة للحيلولة دون احتجاز المشيمة في الرحم

يستعمل من الخارج بإضافته إلى ماء الحمام، ويصنع منه كمادات للمساعدة على التئام الجروح يمزج عصير الريحان مع العسل ويستعمل لحالات السعال يمزج زيت الريحان من (5 10 نقاط) مع 10 مل زيت لوز أو زيت عباد الشمس ويفرك بها الصدر في حالات الربو والتهاب القصبة الهوائية القرنفل

.....

● اعداد / علي عاتي

، وهي أقرب إلى نبات السبانخ أما الأزهار فتكون في رأس النبات، بيضاء صغيرة تتخللها عروق بنفسجية دقيقة، أو صفراء تنعقد بذورًا في غلف طولية شبيهة ببذور الخردل يكثر الجرجير في أماكن الجداول والمناقع المائية، وهو بري وبستاني، ويسميه أهل الشام بـ"قرة العين"، كما يسمى بالتركية "روكا" ومن أسمائه الأخرى بقلة عائشة، أيهقان ومن موانه الفعالة الأملاح المعدنية مثل الفوسفور، اليود، الكبريت، الحديد، الكالسيوم، ومادة خردلية لاذعة، ومواد مرة، وفيتامينات مثل: أ، ج، ث، سي من فوائد واستخدامات الجرجير

لعلاج تساقط الشعر: يمزج مقدار خمسين جرامًا من عصير الجرجير مع خمسين جرامًا من الكحول النقي، ويضاف إلى هذا المزيج شيء من أوراق زهر الورد لتحسين رائحته، ويدلك جلد الرأس يوميًا بهذا المزيج لتقوية فروة الرأس وإنعاش بصيالتها ونمو الشعر وتنظيف الرأس من المواد الدهنية، والتخلص من قشرة الرأس: يؤخذ مقدار خمسين جرامًا من كل من أوراق الجرجير، جذور الأرقطيون، عشبة القريص، ويتم نقع المواد بنصف لتر من الكحول عيار 90 درجة لمدة أسبوعين، ثم يصفى ويغسل به الشعر مرة كل يوم. لإدرار البول: يغلى مقدار ثلاث حففات من الجرجير مع بصلة كبيرة بيضاء في لتر ونصف لتر من الماء، ويستمر في الغلي حتى يبقى ثلثه، وبعد تصفيته يشرب وهو فاتر بمقدار نصف فنجان قهوة صباحًا ونصفه مساءً قبل النوم لوقف **نزيف اللثة:** يعالج نزيف اللثة بمضغ أوراق الجرجير المنقوعة بالخل. أكل الجرجير مع السلطة يساعد على تخفيض نسبة السكر لدى المصابين بالسكري، حيث يعمل على إبطاء امتصاص السكر في الأمعاء ...؟

جيداً للبول. ومليناً ومجدداً للانسجة ومقاوماً لداء المفاصل: كما تقول بعض الدراسات انه صالح لاجراج حصى المثانة وضد تخمرات الامعاء وعوارض الشيوخوخة. يعطى الكرز غير الناضج للأشخاص المصابين بمشاكل في الكبد واصحاب المعدة الضعيفة وذلك بمقدار حبتين الى ثلاث حبات. تستخدم قشور سيقان الكرز في طب الاعشاب الاوروبي لخصائصها القابضة حيث تحتوي على العفص والمدرّة للبول وهي عادة توصف لالتهابات المثانة والتهاب الكلى والاحتباس البولي ولمرض النقرس، يستخدم مغلي القشور بحيث تؤخذ ملعقة صغير من المسحوق ويوضع في ملء كوب ماء مغلي ويترك لمدة عشر دقائق لينقع ثم يصفى ويشرب بمعدل كوب في الصباح وآخر في المساء. يستعمل الكرز خارجياً كمكادات مهروسة لعلاج الصداع حيث توضع على الجبهة وتوضع على الوجه والرقبة لتقوية الجلد ومحاربة ما قد يعلق بها من فطريات:

ويجب ملاحظة الآتي:

– عدم اكل المصابين بالسمنة الكرز بعد الطعام بل بين وجبات الطعام.

– لا يستحسن اكل الكرز او حتى غيره من الفواكه قبل الاكل مباشرة لان السكر الموجود فيها يعرقل عمل العصارات المعدية ويتلفها وبخاصة عند تناول اللحوم.

– يجب عدم شرب الماء بعد اكل الكرز مباشرة حيث ان الماء ينفخ لب الكرز فتحدث اضطرابات هضمية.

– تناول الكرز على الريق يسهل عملية الهضم.

– زيت بذور الكرز يفيد دهاناً ضد الروماتيزم والدمامل والبقع الجلدية وكذلك التهاب المفاصل.

– يجب عدم اكل بذور الكرز حيث انها سامة.

الجرجير

يساعد على الهضم، وينقي الدم، وينشط، ويقوي، ويفتح الشهية، ويدر البول، ويحرك الرغبة الجنسية، ويزيد المنى، ويستخدم عصير الجرجير للتخلص من النمش، وآثار السواد بالوجه، ولتقوية الشعر... كما أنه مفيد في إفراز الصفراء، وفي حالات نقص فيتامين سي وفي آلام الروماتيزم والجرجير عشب حولي بقلبي أوراقه مستطيلة مفصصة بعمق، حريفة لاذعة. ساقه طويلة تعلو ما بين 15 – 30 سم تقريباً، متفرعة، تحمل أوراقاً متتابعة، ملساء، لونها أخضر غامق، غزيرة العصارة، ملمسها غير رقيق

رؤساء وزراء العراق

فيما يأتي قائمة بأسماء رؤساء الحكومات التي توالفت على العراق منذ تأسيس الدولة العراقية ١٩٢٠م بعد الاحتلال البريطاني الذي جلبه العثمانيون الى ٢٠٠٣م حيث الاحتلال الأميركي الذي جلبه حزب البعث البائد: **• مملكة العراق (تحت الاحتلال البريطاني) (١٩٢٠-١٩٣٢)**

١. عبد الرحمن الكيلاني: ١١ تشرين الثاني ١٩٢٠ - ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢٢، مستقل
 ٢. عبد المحسن السعدون: ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢٢ - ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٣، عسكري
 ٣. جعفر العسكري: ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٣ - ٢ آب ١٩٢٤، عسكري
 ٤. ياسين الهاشمي: ٢ آب ١٩٢٤ - ٢٦ حزيران ١٩٢٥، عسكري / حزب الشعب
 ٥. عبد المحسن السعدون (المرّة الثانية): ٢٦ حزيران ١٩٢٥ - ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٦، عسكري / الحزب التقدمي
 ٦. جعفر العسكري (المرّة الثانية): ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٦ - ١١ كانون الثاني ١٩٢٨، عسكري / حزب العهد
 ٧. عبد المحسن السعدون (المرّة الثالثة): ١١ كانون الثاني ١٩٢٨ - ٢٨ نيسان ١٩٢٩، عسكري / الحزب التقدمي
 ٨. توفيق السويدي (أول مرّة): ٢٨ نيسان ١٩٢٩ - ١٩ أيلول ١٩٢٩، مستقل
 ٩. عبد المحسن السعدون (المرّة الرابعة): ١٩ أيلول ١٩٢٩ - ١٣ تشرين الثاني ١٩٢٩، عسكري / الحزب التقدمي
 ١٠. ناجي السويدي: ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٩ - ٢٣ آذار ١٩٣٠، مستقل
 ١١. نوري السعيد (أول مرّة): ٢٣ آذار ١٩٣٠ - ٣ تشرين الثاني ١٩٣٢، عسكري / حزب العهد
- مملكة العراق (١٩٣٢-١٩٥٨)**
١٢. ناجي شوكت: ٣ تشرين الثاني ١٩٣٢ - ٢٠ آذار ١٩٣٣، مستقل
 ١٣. رشيد عالي الكيلاني (أول مرّة): ٢٠ آذار ١٩٣٣ - ٩ تشرين الثاني ١٩٣٣، عسكري
 ١٤. جميل المدفعي (أول مرّة): ٩ تشرين الثاني ١٩٣٣ - ٢٧ آب ١٩٣٤، عسكري
 ١٥. علي جودت الأيوبي (أول مرّة): ٢٧ آب ١٩٣٤ - ٤ آذار ١٩٣٥، عسكري
 ١٦. جميل المدفعي (المرّة الثانية): ٤ آذار ١٩٣٥ - ١٧ آذار ١٩٣٥، عسكري
 ١٧. ياسين الهاشمي (المرّة الثانية): ١٧ آذار ١٩٣٥ - ٣ تشرين الأول ١٩٣٦، عسكري / حزب الأخوة الوطني
 ١٨. حكمت سليمان: ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٦ - ١٧ آب ١٩٣٧، حزب الأخوة الوطني
 ١٩. جميل المدفعي (المرّة الثالثة): ١٧ آب ١٩٣٧ - ٢٥ كانون الأول ١٩٣٨، عسكري
 ٢٠. نوري السعيد (المرّة الثانية): ٢٥ كانون الأول ١٩٣٨ - ٢٠ كانون الأول ١٩٤٠، عسكري / حزب العهد

٢١. رشيد عالي الكيلاني (المرّة الثانية): ٣١ آذار ١٩٤٠ - ٣ شباط ١٩٤١، حزب الأخوة الوطني
٢٢. طه الهاشمي: ٣ شباط ١٩٤١ - ١٣ نيسان ١٩٤١، عسكري
٢٣. رشيد عالي الكيلاني (المرّة الثالثة): ١٣ نيسان ١٩٤١ - ٣٠ أيار ١٩٤١، حزب الأخوة الوطني
٢٤. جميل المدفعي (المرّة الرابعة): ٤ حزيران ١٩٤١ - ١٠ تشرين الأول ١٩٤١، عسكري
٢٥. نوري السعيد (المرّة الثالثة): ١٠ تشرين الأول ١٩٤١ - ٤ حزيران ١٩٤٤، عسكري / حزب العهد
٢٦. حمدي الباجه جي: ٤ حزيران ١٩٤٤ - ٢٣ شباط ١٩٤٦، مستقل
٢٧. توفيق السويدي (المرّة الثانية): ٢٣ شباط ١٩٤٦ - ١ حزيران ١٩٤٦، الحزب الليبرالي العراقي
٢٨. أرشد العمري (أول مرّة): ١ حزيران ١٩٤٦ - ٢١ تشرين الثاني ١٩٤٦، مستقل
٢٩. نوري السعيد (المرّة الرابعة): ٢١ تشرين الثاني ١٩٤٦ - ٢٩ آذار ١٩٤٧، عسكري / حزب الاتحاد الدستوري
٣٠. صالح جبر: ٢٩ آذار ١٩٤٧ - ٢٩ كانون الثاني ١٩٤٨، حزب الأمة الاشتراكي
٣١. السيد محمد الصدر: ٢٩ كانون الثاني ١٩٤٨ - ٢٦ حزيران ١٩٤٨، مستقل
٣٢. مزاحم الباجه جي: ٢٦ حزيران ١٩٤٨ - ٦ كانون الثاني ١٩٤٩، مستقل
٣٣. نوري السعيد (المرّة الخامسة): ٦ كانون الثاني ١٩٤٩ - ١٠ كانون الأول ١٩٤٩، عسكري / حزب الاتحاد الدستوري
٣٤. علي جودت الأيوبي (المرّة الثانية): ١٠ كانون الأول ١٩٤٩ - ٥ شباط ١٩٥٠، عسكري
٣٥. توفيق السويدي (المرّة الثالثة): ٥ شباط ١٩٥٠ - ١٥ أيلول ١٩٥٠، مستقل
٣٦. نوري السعيد (المرّة السادسة): ١٥ أيلول ١٩٥٠ - ١٢ تموز ١٩٥٢، عسكري / حزب الاتحاد الدستوري
٣٧. مصطفى محمود العمري: ١٢ تموز ١٩٥٢ - ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٢، مستقل
٣٨. نور الدين محمود: ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٢ - ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٣، عسكري
٣٩. جميل المدفعي (المرّة الخامسة): ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٣ - ١٧ أيلول ١٩٥٣، عسكري
٤٠. محمد فاضل الجمالي: ١٧ أيلول ١٩٥٣ - ٢٩ نيسان ١٩٥٤، مستقل
٤١. أرشد العمري (المرّة الثانية): ٢٩ نيسان ١٩٥٤ - ٢٠ أيار ١٩٥٤، مستقل
٤٢. نوري السعيد (المرّة السابعة): ٢٠ أيار ١٩٥٤ - ٢٠ حزيران ١٩٥٧، عسكري / حزب الاتحاد الدستوري
٤٣. علي جودت الأيوبي (المرّة الثالثة): ٢٠ حزيران ١٩٥٧ - ١٥ كانون الأول ١٩٥٧، عسكري / الجبهة الوطنية المتحدة

٤٤. عبد الوهاب مرجان: ١٥ كانون الأول ١٩٥٧ - ٣ آذار ١٩٥٨، مستقل
 ٤٥. نوري السعيد (المرّة الثامنة): ٣ آذار ١٩٥٨ - ١٨ أيار ١٩٥٨، عسكري / حزب الاتحاد الدستوري
 ٤٦. أحمد مختار بابان: ١٨ أيار ١٩٥٨ - ١٤ تموز ١٩٥٨، مستقل
- جمهورية العراق (١٩٥٨-١٩٦٨)**
٤٧. عبد الكريم قاسم: ١٤ تموز ١٩٥٨ - ٨ شباط ١٩٦٣، عسكري
 ٤٨. محمد نجيب الربيعي: ٨ شباط ١٩٦٣ - ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣، عسكري / حزب البعث العربي الاشتراكي (العراق)
 ٤٩. طاهر يحيى (أول مرّة): ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٣ - ٦ أيلول ١٩٦٥، عسكري / الاتحاد الاشتراكي العربي العراقي
 ٥٠. عبد الرحمن البزاز: ٦ أيلول ١٩٦٥ - ٩ آب ١٩٦٦، الاتحاد الاشتراكي العربي العراقي
 ٥١. ناجي طالب: ٩ آب ١٩٦٦ - ١٠ أيار ١٩٦٧، عسكري
 ٥٢. عبد الرحمن عارف: ١٠ أيار ١٩٦٧ - ١٠ تموز ١٩٦٧، عسكري / الاتحاد الاشتراكي العربي العراقي
 ٥٣. طاهر يحيى (المرّة الثانية): ١٠ تموز ١٩٦٧ - ١٧ تموز ١٩٦٨، عسكري / حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي
- جمهورية العراق (تحت حكم حزب البعث) (١٩٦٨-٢٠٠٣)**
٥٤. عبد الرزاق النايف: ١٧ تموز ١٩٦٨ - ٣٠ تموز ١٩٦٨، عسكري
 ٥٥. أحمد حسن البكر (المرّة الثانية): ٣١ تموز ١٩٦٨ - ١٦ تموز ١٩٧٩، عسكري / حزب البعث العراقي (الجبهة الوطنية التقدمية العراقية)
 ٥٦. صدام حسين (أول مرّة): ١٦ تموز ١٩٧٩ - ٢٣ آذار ١٩٩١، حزب البعث العراقي (الجبهة الوطنية التقدمية العراقية)
 ٥٧. سعدون حمادي: ٢٣ آذار ١٩٩١ - ١٣ أيلول ١٩٩١، حزب البعث العراقي (الجبهة الوطنية التقدمية العراقية)
 ٥٨. محمد حمزة الزبيدي: ١٦ أيلول ١٩٩١ - ٥ أيلول ١٩٩٣، حزب البعث العراقي (الجبهة الوطنية التقدمية العراقية)
 ٥٩. أحمد حسين خضير السامرائي: ٥ أيلول ١٩٩٣ - ٢٩ أيار ١٩٩٤، حزب البعث العراقي
 ٦٠. صدام حسين (المرّة الثانية): ٢٩ May ١٩٩٤ - ٩ April ٢٠٠٣، حزب البعث العراقي



أبي

أبي هل تذكر
حين توضحاً بضوء الفجر
حين قرأت .. ورتلت
آية عشقك وحبك
وعلى سجادة الاشتياق
صليت في محراب عينيها
وقتها ألفت إلي قائلاً:
يا بني .. ها أن الآن أتم صلاتي
أبي هل تذكر
حين قلت لي أن الورود لا تبكي بل من فرط حبها ترقص وتغني
أبي هل تذكر
أول حرف أضفته أنا حين كنت صغيراً
حين أضفت حرف الحاء
وأنت أكملت الباقي
حين قلت لي: يا بني
إن الحاء لا تجتمع إلا مع الباء
أبي هل تذكر .. حين وجدتني أمام النافذة متسماً
أذكر وقتها ما قلت لي:
يا بني .. النوافذ لا تشبه بعضها
فتمة نافذة تطل بها على القلب
وأخرى تطل بك صوب الجحيم
وكلاهما لا يؤديان .. إلا لسواها
أبي بعد قليل ستطفئ المدينة أضوائها
وابقى وحيداً بهذا الليل المظلم ، ما زلت انتظرك
أهمس بأذن السماء
أما حان وقت اللقاء
أبي .. ما زال خبزك الحار
مغمساً بالدماء
وما زال وجهك المشرق .. آية حب
مذ تعلمتها من سادتي
النظر اليه عبادة ..
أمي قلبك النابض بالحب له
ما زال ترنيمة عشق
ننهل منها الحياة
أبي .. خبزك الحار في طريقه إلينا
في طريقه ليد أمني
أبي خبزك المحمول على اكتاف الآهات
ما زال يضح عويلاً وحنيناً
مغمساً بطعم النكبات
أبي متى الورود؟
فقد عاد خبزك .. وأنت لم تعود

● هيثم الشويلي

لعبة الشوق

أمل أسعد لايقة - سورية
إلى مجلة (الخالدون)

أياحين أن ألقاك ..
لأغسل الضجر ..
ألملم الحزن
أصرخ في الصدى ..
وأغمر صدري بالحياة ..
ما أنا في جنة الشوق يا حبيبي
سوى وجه مزدحم بالغياب
مداه بلا حدود ..
متاعه وجد فؤاد
يجلجل السكينة ..
ما أنا سوى أصابع توقد
الشموع ..
تجهز للروح تراتيلها ..
وتتراقص بخدر مفلور على
عشق الحضور ..
أياحين أن ألقاك ..
لأمتن البحث عن الفردوس ..
أحفر ..
أنبش



خاطرة..

بين أحزان الحيارى
بين أفكار المحبين
كنت لي أعظم صوت
في خيال العاشقين
كنت لي عمري وتبقى
بين أضلاعي دفين
بين أنفاسي وصمتي
بين صيحات الأنين
بين شكي وظنوني
بين لحظات اليقين
لاتبالي الهم وأنسى
كل غيرات السنين
وتذكر أنني أهواك حقاً
دون كل العالمين
أنت لي امسي ويومي
أنت لي كل السنين



● هناء عباس



لجنة تهديدية
يكون واجبه
إعداد العدة
لتحقيق فكرة
انشاء الحزب
المأمول ووضع

منهاجه فتألفت اللجنة من السادة ناجي السويدي وجمال بابان ومهدي البصير وحمد الشبيبي وبهجت زينل فلما جرت حفلة التتويج في يوم ٢٣ آب سنة ١٩٢١ م إجتمعت اللجنة المذكورة في دار يوسف السويدي وبينما هي تتشاور وتتداول في تهيئة منهاج الحزب المذكور دخل عليها الأستاذ فهمي المدرس الذي كان يشغل وظيفة - كبير أمناء الملك فيصل - فقال: إنه جاء لينتكم باسم الملك أو ليعبر عن رأي جلالته في الموضوع الذي إجتمعت اللجنة من أجله فيرى أنه ليس من المصلحة أن يشتغل العراقيون في تأليف الاحزاب السياسية اليوم وإنه من أبرز البراهين على صحة هذا الرأي تفرق كلمة السوريين من جراء تأليف الاحزاب السياسية ذات الخطط المتضاربة والمقاصد المختلفة وكان لهذا الرأي معناه ومغزاه فما وسع المجتمعين الا ان يوقفوا ذكرايتهم ريثما يتصلون ببعض السياسيين فيذكرونهم ومن ثم يقررون دعوة الاعضاء للمذاكرة فلما استأنفوا الاجتماع في ديوان ابي التمن بعد الاتصالات والمشاورات وجدوا أن الآراء قد تضاربت والافكار قد تناقضت وتباينت مما دل على وجود أيدي كانت تعمل من وراء ستار لإحباط المساعي الخيرة لتأسيس الاحزاب لهذا تأجل البحث لتأليف الحزب المأمول الى أجل غير مسمى أما المتطرفون فقد رأوا أن الموانع التي تحول دون تأليف الاحزاب السياسية العلنية يجب أن لا تحول دون تأليفها على صورة سرية وإن الضرورة المبرمة تقضي بتأسيس جمعية سرية فوراً لتضم المشتغلين بالقضية الوطنية وتنظم آراءهم (الحزب الوطني العراقي) والثاني (جمعية النهضة العراقية) ولكن منهجهما لم يختلفا الا في بعض الامور الفرعية وظل الحزبان يعملان طي الخفاء بضعة اشهر وينظمان الحركات الوطنية المتطرفة حتى اضطرت الحكومة أخيراً أن تسمح لرجال هذين الحزبين بالظهور وتأليف الاحزاب وفق الانظمة المقررة قاصدة بذلك الوقوف على المساعي المبذولة طي الخفاء لتوقفها عند حدها أو تقضي عليها عند الضرورة فلما تقدم الحاج محمد جعفر أبو التمن وصحبه بطلب السماح لهم بتأليف (الحزب الوطني العراقي) والحاج محمد أمين الجرججي وصحبه للسماح لهم بتأليف (حزب النهضة العراقية) أخذت الوزارة تسوف وتماطل في عجابة هذين الطلبين أملاً في أن يؤسس حزب واحد تشتبك فيه العناصر المختلفة فلما أصر اصحاب هذين الطلبين على أن يكون لكل فريق الحزب الذي يريده أجازت أبو التمن

تاريخ الاحزاب السياسية في العراق

تقوم على اساس معينة يتوارثها المؤمنون عهداً بعد عهد وقواعد يتفقون عليها حيناً بعد حين فهي لا تؤسس من قبل الوزارات وانما هي التي تؤلف الوزارات وهي التي ترشح الوزراء وتهيء الرجال الأكفاء للعمل ولهذا كثيراً ما تتولى الاحزاب صقل دراسات بعض أعضائها لتجعل منهم نماذج رفيعة بين ساسة العالم وعباقرته ونجد الحكومات تقر وجهات نظر هذه الاحزاب في كثير من الامور هذا اذا لم تكن لهذه الاحزاب من القوة ما يحصل الحكومات على مجاراتها في كل الامور . ولا بد لهذه الاحزاب من مالية تستند اليها في نشر مبادئها وتغذية صفحاتها وتنظيم الدعاية لها وتجميع هذه المالية عادة من تبرعات الاعضاء ومما يقدمه الاثرياء والموسرون الذين يرون في مساعدتها خدمة وطنية وكثيراً ما تستعين الاحزاب بهذه المالية في الانفاق على الثقافة العامة من طبع الكتب ومساعدة العلماء والكتاب الذين تتوسم فيهم خدمة الصالح العام وهي الى ذلك تمد يد المساعدة الى أبناء أعضائها الذين يتوفون وهم معدمون والى الذين لا تساعدهم ظروفهم المالية على الاستمرار في الانفاق على تهذيب ابنائهم .

(الاحزاب في عهد الاحتلال)

لم تكن في العراق مدة عهد الاحتلال البريطاني الاول (١٩١٤م - ١٩٢١م) احزاب سياسية منظمة أو كتل حزبية معترف بها من قبل السلطة المحتلة لهذا لا يصح تدوين شيء عما يسمى بالحزبية في العراق مدة الحكم المذكور وإن كان للجمعيات السرية التي كانت تعمل لدعم القضية الوطنية أثر بارز في إنكاء نار (الثورة العراقية الكبرى) في عام ١٩٢٠ .

(الاحزاب في عهد الإنتداب)

أما في عهد الإنتداب (١٩٢١م - ١٩٣٢م) فقد تألفت عشرة احزاب تأليفاً رسمياً فكان لبعضها أثر ظاهر في توجيه الشعب الى الاهداف الوطنية وتسيير شؤون المملكة نحو المثل الحسنة كما كان للبعض الآخر أثر سيء في هذا التوجيه .

فعلى أثر عقد البيعة للأمير فيصل بن الملك حسين وقبيل تنويجه ملكاً على العراق رأى فريق من المعنيين بالسياسة ان العراق يفترق الى احزاب سياسية ناهضة ووحدية وطنية كاملة وزعامة واعية مستنيرة فرُوج لإنشاء حزب سياسي يتعهد القضية الوطنية بالرعاية ويراقب سير الحكومة المحلية ويرشد المسؤولين الى مواطن الضعف والى وسائل القوة وقد عقد هؤلاء المعنيون اجتماعاً لهذا الغرض في دار جعفر العسكري (وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة التي اقامتها السلطة المحتلة في العراق في ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٢٠م) حضره لفيق من رجال البلد البارزين وساسته المعروفين الذين عملوا في حزبي السويدي ومحمد الصدر ومهدي البصير ورضا الشبيبي وشرعوا في المذاكرة في الموضوع الذي اجتمعوا لأجله فارتأوا أن تؤلف

الاحزاب كتل سياسية يدين أعضائها بمبادئ يتفقون عليها . ويسعون الى سبيل تحقيقها . وتستهدف هذه المبادئ - عادة - مصلحة البلاد التي نشأوا فيها ، وخير الشعوب التي هم منها ولهذا فهي تشكل وفق أنظمة خاصة وتشريعات مقننة وينقسم هؤلاء الاعضاء الى قسمين : الذين يتولون إدارة هذه الاحزاب وينظمون الدعاية لها والذين لا يقصد من إنتمائهم غير تكتير العدد وليس لهؤلاء أن يتدخلوا في شؤون زملائهم المذكورين لأنهم يعتقدون بكفاءة وإخلاص من يتولى هذه الادارة فلا تطغى الروح الفردية عليهم .

والظاهرة البارزة في الاحزاب السياسية في البلاد العراقية أن يعتقد العضو بصلاح مبادئ الحزب الذي ينتمي اليه اعتقاداً جازماً فلا ينتقل منه الى حزب آخر الا في ظروف شاذة وعلى هذا نرى الخطيب اذا خطب في حفل ما لتأييد حزبه كان خطابه عن عقيدة راسخة كما نرى الكاتب اذا حرر مقالا ما في جريدة ذلك الحزب يكون مقاله خارجاً من صميمه إذ المفروض في العضو أن يفقه منهاج الاحزاب ويدرسها درساً دقيقاً قبل ان ينتمي الى واحد منها لان الارتجال في الاختيار يعد نقصاً في النضوج السياسي والآداب السياسية .

والحزب لا يؤلفه شخص واحد ولا يديره شخصان فلا بد أن تكون هنالك مجموعة مدركة قامت بتأسيسه وتؤلف الاحزاب لجاناً يتولى كل منها ناحية من نواحي الدولة بحثاً وتمحيصاً وينقدها نقداً بريئاً ويعرضها على الهيئة العامة للحزب فيقر الصالح منها ويدخله في أهداف الحزب الرئيسية حتى اذا تسلم الحزب كراسي المسؤولية كان لديه اختصاصيون في كافة مرافق الدولة فيضربون الى تطبيق مبادئ الحزب السياسية والى الشؤون التي تتصل بالسياسة العليا فلا يكونون عالات على الموظفين ولا يهدفون الى التدخل في تعيين كاتب أو نقل موظف صغير أو فصل فراش تاركين ذلك كله الى الموظفين الاختصاصيين كذلك هم لا يركنون الى سبيل الانتقام الوضعية واساليبها المنحطة ولا يترددون عن الاستعانة بأراء كبار الموظفين ووجهات نظرهم في معالجة القضايا المعروضة عليهم وإن كانت ميولهم السياسية لا تتفق مع ميول الاحزاب التي هم منها فالحزب الذي يتولى الحكم لا يستهدف التمتع بكراسيه الوثيرة ولا ليتباهى بمسؤوليته الزائلة بل هو يتولاه ليلخدم بلاده وأتمه بتنفيذ المناهج التي وضعها مستهدفاً المصلحة العامة دون المصلحة الحزبية الخاصة وكثيراً ما يوسد الحزب الكراسي الوزارية بعض أعضاء منه يكون دخلهم الشخصي في مهتهم الحرة أعلى من الدخل الحكومي في راتب الوزارة ومخصصاتها ولكن هؤلاء يتقبلون التضحية عن طيبة خاطر في سبيل عقائدهم السياسية التي يتوقون لتحقيقها والاحزاب في البلاد العراقية يفرض فيها الدوام ما دامت مبادئها واتجاهاتها متفقة مع مصلحة الامة ان

في ٢٢ آب سنة ١٩٢٢م بتأليف (الحزب الوطني) كما أجازت للجرججي في ١٩ من الشهر المذكور بتأليف (جمعية النهضة العراقية) فديرت سلطات الانتداب البريطانية فكرة القضاء على هذين الحزبين قبل أن يقوموا بعمل يذكر وإهتبلت فرصة تقديمهما عريضة مشتركة الى الملك فيصل في يوم ٢٣ آب سنة ١٩٢٢ بمناسبة مرور العام الاول على ذكرى تتويجه يلفتان فيها نظره الى بعض طلبات الشعب الملحة مثل الكف عن التدخل البريطاني في الامور الادارية ووجوب إسناد المناصب الوزارية الى ذوي العفة والاستقامة وانتخاب أعضاء المجلس التأسيسي بحرية كاملة فسارع المندوب السامي البريطاني في العراق الى الحزبين المذكورين فأقفلهما وأبعد القائمين بهما الى (جزيرة هنجام) في الخليج العربي والى (جريدتي المفيد والرافدان) فأمر بتعطيلهما وإبعاد مديريهما أيضاً والى القبائل المشايعة لهذين الحزبين فالتقت عليهما الطائرات البريطانية وابلا من القنابل هدمت البيوت واحرقت الزروع وقتلت المواشي ولم يكتف المندوب بذلك كله فأوعز للسيد محمود النقيب نجل السيد عبد الرحمن النقيب رئيس الوزارة آنئذ بتأليف حزب سياسي يعمل على تأييد وزارة أبيه وطلب الى المشاورين البريطانيين في الاولوية والى سائر الموظفين الاداريين في الانحاء ان يحتوا الرؤساء على الانضمام اليه فكان (الحزب الحر العراقي) الذي تم تأليفه في ٣ أيلول سنة ١٩٢٢م أي بعد النكبة الوطنية المذكورة بأسبوع ثالث حزب سياسي يؤلف في البلاد فأخذ يصول ويجول دون منازع ينازعه أو منافس ينافسه فلما اكرهت وزارة النقيب على ترك الحكم الى وزارة أخرى بعد ان عقدت المعاهدة المطلوبة مع الجانب البريطاني في ١٠ تشرين الاول من العام المذكور ، تلك المعاهدة التي صيغت فيها بنود الانتداب البريطاني على العراق وإن لم يذكر فيه لفظ الإنتداب لتستطيع الوزارة الجديدة إمرار هذه المعاهدة من المجلس التأسيسي كما نصت على ذلك المادة الثامنة عشرة منها أصبح (الحزب الحر العراقي) في عداد الاموات .

واجتمع (المجلس التأسيسي) في يوم ٢٧ آذار سنة ١٩٢٤ فصدق المعاهدة المذكورة في ليلة ١١ حزيران ١٩٢٤ تحت ظلال السيوف وأزين الرصاص بـ ٣٧ صوتاً من مئة صوت وانتهى من تصديق القانون الاساسي العراقي في ١٠ تموز ومن تصديق قانون انتخاب النواب في ٢٢ آب من السنة المذكورة وهذه هي المواد الثلاث التي أجمع من أجلها المجلس المذكور وعلى أثر ذلك تأليف (حزب الأمة) في بغداد في يوم ١٩ آب سنة ١٩٢٤ (وحزب الاستقلال الوطني) في الموصل في أول أيلول من العام المذكور وقد قام حزب الاستقلال الوطني بخدمات جليلة للعراق في قضية الحدود العراقية- التركية وكان دفاعه عن الوطن دفاعاً مجيداً كما انه تألفت في الموصل في كانون الثاني سنة ١٩٢٥ عن الموصل .

وفي حزيران سنة ١٩٢٥ كان عبد المحسن السعدون رئيساً لمجلس الوزراء فاستصدر إرادة ملكية بجعل يوم ١٦ تموز سنة ١٩٢٥ موعد الافتتاح للمجلس النيابي لأول مرة ولما كان العرف الدستوري يقضي بأن تكون

للهيئات الحاكمة أحزاب سياسية تستند الوزارة الى أكثريتها الممثلة في المجلس في تمشية أعمالها وإمرار قوانينها ألف السعدون (حزب التقدم) الحكومي فكان اول حزب نيابي قام في البلاد وقد جاء في المادة الثانية من منهاج الحزب الاساسي:

(يسعى الحزب بأن يؤلف اغلبيه في مجلس الأمة تجتهد في انفاذ... السخ) ومن الواضح أن قيام هذا الحزب كان نتيجة رغبة رجال الحكم في تمشية أعمالهم وجعلها اكثر استساعة في نظر الشعب .

وكان لا بد من وجود حزب سياسي آخر يقف في وجه الاكثرية التقدمية ليحد من تصرفاتها فألف ياسين الهاشمي حزباً عاماً في يوم ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٢٥ دعاه (حزب الشعب) وقاد المعارضة في المجلس وقد بذلت مساعي جمة لإدماج حزب الأمة في حزب الشعب وجرت حول ذلك مناقشات لم تسفر عن نتيجة حاسمة ذلك لان البعض كان يريد تعاوناً بين الحزبين بينما البعض الآخر كان يريد ادماجاً .

وتبدل موقف الملك فيصل من الاحزاب تبديلاً ملموساً فبعد أن كان يرى (انه ليس من المصلحة ان يشغل العراقيون في تأليف الاحزاب السياسية اليوم وانه من أبرز البراهين على صحة هذا الرأي تفرق كلمة السوريين من جراء تأليف الاحزاب ذات الخطط المتضاربة والمقاصد المختلفة) أصبح يرى ضرورة وجود أحزاب تساند الحكومة فتؤيد مشروعاتها في داخل البرلمان وفي خارجه وأخرى معارضة تنتقد سياسة الحكومة في عقد المعاهدات وتكافح أساليب الانتداب في التدخل في شؤون البلاد الداخلية فيرهب السلطة المنتدبة بوجود الاحزاب المعارضة من جهة ويحد من مداخلتها غير المشروعة من جهة أخرى وهكذا كان الملك يحاول أن يفيد العراق من الاحزاب المتضاربة .

وفي ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٦ حان موعد افتتاح المجلس النيابي في دورته الاعتيادية فرشحت (الوزارة السعدونية الثانية) القائمة أحد أعضاء (حزب التقدم) وهو السيد حكمت سليمان لرئاسة المجلس المذكور ورشحت المعارضة أحد أعضاء (حزب الشعب) وهو السيد رشيد عالي الكيلاني لهذه الرئاسة ففاز مرشح المعارضة على مرشح الحكومة فاعتبر السعدون هذا الفوز خذلاناً لوزارته فاستقال فوراً وتألفت وزارة جديدة برئاسة جعفر العسكري ساندها (حزب التقدم) المذكور مع أن العسكري لم يكن من أعضائه ولا كان معظم زملائه الوزراء أعضاء فيه فدل هذا الحادث على إفلاس (الحزب الحكومي) في حلبة النضال النيابي مع أنه كان ذا اكثرية ساحقة فلما دعي السعدون الى تأليف الوزارة للمرة الثالثة في يوم ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ كان أول عمل قام به أنه استصدر إرادة ملكية في يوم ١٩ من الشهر المذكور بحل المجلس النيابي الذي خذله ، والشروع في انتخاب مجلس جديد وقد جاء في صلب هذه الارادة :

"لما كانت الاصول الدستورية تقتضي بوجود موازنة مستقرة بين القوة التنفيذية والقوة التشريعية وهذه الموازنة تتطلب وجود أحزاب برلمانية ذات مبادئ معينة وغايات معروفة ولما كانت الحوادث قد برهنت

على أن المجلس النيابي بحالته الحاضرة لم تكن فيه من الاحزاب ما يمكن إعتبارها محققاً للموازنة المطلوبة الخ"

أما "حزب التقدم" المذكور فعلى الرغم من وقفته في انتخابات رئاسة المجلس التي أسلفنا ذكرها ، فان السعدون لم يتعرض له بسوء وإنما إختار بعض الأصفياء منه للعضوية في المجلس النيابي الجديد كما إختار لمجلسه أشخاصاً من غير أعضاء الحزب فكانوا أركاناً جديداً في الحزب المذكور .

وفي يوم ٢٣ مارس ١٩٣٠ ألف نوري سعيد وزارة جديدة فكان معظم أعضائها من زامله في (الثورة العربية) وعقد معاهدة مع الجانب الانكليزي في ٣٠ حزيران من السنة المذكورة تختلف عن المعاهدات السابقة التي عقدها العراق مع بريطانيا فأراد أن يتعاون مع رجال يساندونه في أعماله وفي إمرار المعاهدة المذكورة من المجلس النيابي فاستصدر إرادة ملكية في يوم ١ تموز ١٩٣٠ بحل المجلس النيابي القائم وبانتخاب مجلس آخر بدله ، كما أنه ألف حزباً برلمانياً في يوم ١٤ تشرين الأول سنة ١٩٣٠ ، سماه ((حزب العهد العراقي)) فعد المعارضون هذا العمل "" مؤامرة على الاحزاب السياسية وعلى حياتها "" فاقاموا الى جانب هذا الحزب الحزبي حزباً جديداً في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٣٠ سموه "" حزب الأخاء الوطني "" ولما وجدوا أن الأكثرية العهدية الساحقة في المجلس الجديد لاتمكنهم من القيام بعمل مثمر اتفقوا مع "" الحزب الوطني العراقي "" الذي استأنف جهاده بعد نكبة يوم ٢٥ آب سنة ١٩٢٢ ببضع سنوات على مبادئ معينة وأعلن الحزبان "" انهما سيسيران جنباً الى جنب في مقاومة التصرفات الكيفية "" التي أسندوها للوزارة وما لبثا أن نظما وثيقة لذلك أطلقوا عليها "" وثيقة التأخي "" فكانت لهما صولات وجولات لفتت اليها الأنظار في الداخل وفي الخارج ولكنها لم تؤثر لأن القوة كانت بيد الحكومة .

فلما استقالت وزارة نوري سعيد في يوم ٢٧ تشرين الاول ١٩٣٢ تألفت وزارة انتقالية في ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ رأسها ناجي شوكت فحلت المجلس النيابي الذي جاء به وزارة نوري سعيد إرضاء للمعارضة التي أبت أن تتوسد الحكم إلا على أساس حل المجلس المذكور فغاب "" حزب العهد العراقي "" من الوجود وظل الحزبان المعارضان يواصلان السعي في تنبيه الشعب إلى الأخطار المحدقة به وإلى الجهود التي يجب أن يبذلها للتخفيف من الويلات الاقتصادية التي انصبت عليه بعد أن استقل كل منها في عمله .

ولم تُولف الوزارة الشوكتية وقد انتقلت البلاد من عهد الانتداب الى عهد الاستقلال - حزباً برلمانياً ليسندها كما جرت عادة بقية الوزارات وانما اكتفت بتأليف ((كتلة برلمانية)) من أعضاء المجلس الجديد لتعضدها في تمشية أشغالها .

● عن كتاب تاريخ العراق السياسي الحديث

للمؤرخ المرحوم عبد الرزاق الحسني

أول حكم محترف لكرة الصالات في تاريخ الرياضة العراقية

عمار فاضل جاسم

تخرج باختصاص كرة اليد لكن قلبه أخذه إلى كرة القدم

شاب في مقتبل العمر ورث مهنة التحكيم عن والده الحكم (فاضل جاسم) فانطبق عليه المثل القائل (الولد على سر أبيه) حيث انطلق بسرعة نحو النجومية على الرغم من المضايقات التي تعرض لها من قبل الأجهزة القمعية للنظام البعثي المباد بسبب إعدام عمه لانتمائه لحزب الدعوة الإسلامية واعتقال والده لانتمائه للحزب الشيوعي فتدرج حتى وصل إلى الدرجة الأولى وهو يطمح للحصول على الشهادة الدولية، انه حكم كرة الصالات (عمار فاضل) حل ضيفاً على مجلة (الخالدون) فكان هذا الحوار معه.

المهمة في مسيرة كل إنسان عموماً وكل رياضي وإعلامي على وجه الخصوص وفي المطارات مثلاً وان كانت في دولة عربية فإن الجميع يتكلمون هذه اللغة وعلى الحكم أن يلزم بمفرداتها وأن يجيد منها ٥٠٪ على الأقل حتى يستطيع التواصل مع هذا التطور الحاصل في لعبة كرة الصالات (أي خماسي الكرة) وخصوصاً في قانون هذه اللعبة وأنا أتكلم هنا عن كرة الصالات فنحن مع الأسف متخلفين فيها لعدم وجود القاعات علماً أن الإمكانيات والحمد لله متوفرة وأنا لي تجارب كثيرة خارج البلد وشاهدت هذا التطور والاختلاف الكثير بيننا وبينهم.

• لماذا تقيم حكام كرة الصالات؟

مشكلة كرة الصالات كبيرة ويتلخص حلها بشكل بسيط وهو التواصل مع العالم الخارجي عن طريق الدورات الدولية فمنذ عام ١٩٩٩ وهي ولادة كرة الصالات بالعراق ولحد هذه السنة لم تقم ولا أية دورة دولية في العراق لأسباب عديدة من ضمنها الظرف الأمني والظرف المادي بينما الكرة الشاطئية تأسست عام ٢٠١٣ وفي أول موسم لها أقامت دورة دولية في محافظة أربيل حيث حضر فيها محاضر إماراتي وهو خبير آسيوي دولي وحكم في كأس العالم من الإمارات وكانت هذه الدورة ناجحة

• لماذا لا تقيمون انتم دورة دولية؟

أقول المشكلة لا نعرف السبب لقد تقدمنا نحن الحكام الدوليين بأكثر من طلب فذهبت هذه الطلبات مع الريح فلا لجنة الحكام ولا نحن نعرف الأسباب مع عدم امتلاكنا لقاعة رياضية وفي نهائي الدوري العراقي العام في النجف كانت حاضرة لجنة الحكام وتكلمنا معهم حول إقامة الدورات ونحن لا ننصرون ان الاتحاد الدولي



الكويت والزعبي من الاردن وزلموته من فلسطين بالإضافة للحكام المحايدين من الإمارات وقطر ، ولا يخفى على الجميع انه قبل بداية كل بطولة هناك اختبارات للياقة البدنية تجري للحكام واجتزت هذه الاختبارات في ملعب (أزادي) على ما اذكر بعد ذلك أكملنا القصيرات أي الاركاض القصيرة ١٠×٢ م ، ٣٠×٢ م في القاعة الرياضية حصلت على المرتبة الأولى أوكلت إلي مهمة قيادة مباراة الافتتاح مع الحكم البحريني والعماني والتي جرت بين منتخبى إيران والكويت وانتهت بفوز إيران بهدفين ضد هدف واحد.

• هل الحكم العراقي متواصل مع التطور الكبير الحاصل في مجال التحكيم؟

لأعتقد ذلك فنحن نفتقد للكثير من الأمور من ضمنها اللغة الانكليزية وأعتقد أنها من الأمور

• أين كانت البدايات؟

كانت بدايتي مع الرياضة في متوسطة الزعفرانية كلاعب كرة قدم تحت إشراف مدرس التربية الرياضية محمد هادي وهو حالياً مشرف ومدير عام التربية البدنية في وزارة الشباب ثم مثلت ناشئة نادي التجارة وشباب نادي الكرخ كان هذا في بداية عام ١٩٩٦ وتركت اللعب بسبب كثرة النجوم فزاولت هذه المهنة عام ١٩٩٧ وفي نفس العام دخلت اول دورة تحكيمية ، أما أول مباراة حكمتها كانت بين شباب الطلبة وشباب الزوراء على ملعب الزوراء في الشالجية في نهاية عام ١٩٩٧.

• ماهي أول وأصعب مباراة حكمتها ضمن دوري الدرجة الأولى؟

مباراة الشعلة والصناعة على ملعب الصناعة وانتهت ١-١ وهي اول مباراة حكمتها كحكم وسط عام ٢٠٠٥ حيث بقيت من عام ١٩٩٧ درجة ثالثة وعام ٢٠٠٠ تحولت الى الدرجة الثانية وفي عام ٢٠٠٥ انتقلت الى الدرجة الاولى وكانت مباراة الكرخ والكوفة على ملعب الكرخ في دوري النخبة هي أصعب مباراة حكمتها وانتهت ٣-٢ لصالح الكرخ وكنت مساعداً للحكم الدولي سمير شبيب حينها احتسبت هدفين كانا غير واضحين للحكم فكان موقفي سليم ومورست خلال هذه المباراة ضغوطاً كثيرة على نادي الكوفة.

• ماهو شعورك وأنت تقود مباراة الافتتاح في غربي آسيا؟

بحمد الله بعد اجتيازي اختبارات (الثكنس) للياقة البدنية حصلت فيها على المركز الاول في المجموعتين من ضمنهم زملائي الحكم الايراني رضائي حكم نخبة آسيوي والحكام علي داد الله من البحرين وخليفة الموينع من



بامتياز من قبل الاشقاء الكويتيون ، في بداية هذه السنة أرسل الاتحاد القطري كتاباً يطلب للمشاركة في التحكيم في الدوري هناك والحمد لله وفقت بقيادة مباريات كثيرة بالدوري للسنة الثانية على التوالي كحكم محترف في الدوري القطري علماً أن هذا الدوري يختلف كثيراً عن سابقه من حيث التطور الكبير وذلك لوجود (محمد فرج) وهو خبير في مجال التحكيم ومحاضر دولي وحكم في كأس العالم لخمس مرات والحمد لله أشاد بي كثيراً ومنحني درجة تقييم عالية على الرغم من وجود بعض الهفوات والسبب هو عدم تواصلنا مع العالم وبطولاتنا قليلة.

ولأمانة نقول أن القطريين متفهمين والدليل أن تصريح الدخول- الفيزا - يمكننا الحصول عليها في بضعة دقائق وواعدوني بتقديم الدعوة لي في المرحلة الثانية ، واعتبر الدوري القطري للصالات دوري عالمي من كل النواحي وهذه هي مشاركاتي والقادم أفضل أن شاء الله .

• ماهو أصعب موقف مر بك؟

خلال مباراة الأهلي والخور ضمن دوري قطر للصالات تعرضت لموقف صعب فبعد تقدم الأهلي بـ ٤-٢ وفي آخر دقائق من المباراة احتسبت خطأ خارج منطقة الجزاء فقام أحد اللاعبين بمسك يدي وهو مسك خفيف بعد أن تهجم وأخذ بالصياح وكان هذا أمام انظار الخبير محمد فرج فأشهرت البطاقة الصفراء بوجهه علماً أن لديه بطاقة صفراء سابقة فطرده من المباراة وفي صباح اليوم التالي صدر بحق هذا اللاعب قراراً يقضي بحرمانه من اللعب للمرحلة الثانية وغرامة بعشرة آلاف ريال بما يعادل (أربعة آلاف دولار) فسألت المسؤولين القطريين لماذا هذه الشدة مع اللاعبين فاجابوا أن الحكم عندنا (إمبراطور) ومن يسيء للإمبراطور فيجب أن ينال عقابه أما عندنا فلا يوجد هذا الشيء لا أعرف هل هو خوف من الأندية؟ أو من بعض المسؤولين؟ أو من بعض المحسوبين؟ على جماهيرنا الرياضية أم هي مجاملات؟

قبل فترة شاهدت احد الحكام في أربيل وفي إحدى المباريات في الساحات المكشوفة والدماء تقطر من وجهه ولا أعرف الإجراءات التي اتخذت ضد من اعتدوا على هذا الحكم ، نقول للحد من ظاهرة الاعتداء على حكام الكرة هو إعطاءهم امتيازات كثيرة وصلاحيات كبيرة لحمايتهم وهنا يطرح السؤال نفسه ماذا لو أن هذه الحالة حدثت في الملاعب القطرية أو الملاعب الأكثر تطوراً كالأوربية مثلاً كيف سيكون الحال والرد على مثل هذا التصرف المشين؟ وهل سيبقى للعبة من جمالية؟ فهناك توجد ثقافة بقانون اللعبة واحترام لهذا القانون وهو مطبق بحذافيره .

وموقف آخر في مباراة الشرطة و أربيل في الموسم الماضي قام أحد اللاعبين بتسديد كرة

لا يبخل بإقامة مثل هذه الدورات إضافة إلى تقديمه حتى التجهيزات .

• كلمة تقولها لمشجعي الأندية وخصوصاً مشجعي أندية المقدمة؟

هؤلاء المشجعون الذين نعرفهم ونقدرهم نقول لهم ان يتحلوا بالأخلاق الفضيلة ونقول كذلك أن الحكام من دم ولحم وهم بشر ومعرضون للأخطاء حالهم حال غيرهم وأن التقويم لا يأتي بالسباب والشتم لأن لهم عوائل كما انتم لديكم عوائل ومن كان عنده اعتراض أو إستفسار فأبواب لجنة الحكام مفتوحة ونحن نرحب بهم شريطة الالتزام بالروح الرياضية ونقول أن الأخلاق قبل كل شيء وثم الثقافة بقوانين اللعبة وكراس قانسون اللعبة متوفر وعليهم إقتناءه والإستفادة منه ونحن نرجو منهم ترك الكلام البذيء لأنه لا يحل المشاكل ان وجدت لا سامح الله بل يعقدها .

• ماهي أول وآخر مشاركاتك الخارجية؟

المشاركة الأولى لي في تركمانستان في بطولة شرق وغرب آسيا عام ٢٠١١ وبعدها في عام ٢٠١٢ شاركت في بطولة غرب آسيا وقمت بتحكيم مباراة الافتتاح ومباراة في دور الثمانية ومباراة في الشبه نهائي وكذلك المباراة النهائية بين منتخب الأردن وإيران .

• هل احترفت التحكيم وما هي المعسكرات الخارجية التي اشتركت بها؟

لي الشرف بأن اكون اول حكم عراقي في تاريخ العراق محترف يحكم خارج العراق في الدوري القطري في كرة الصالات بمرافقة زميلي حسام محمود وذلك عام ٢٠١٣ اما مشاركاتي في المعسكرات التدريبية فهي معسكر في مدينة طرابزون في تركيا وبعدها في تركمانستان فانتني ان اذكر اني اشتركت في بطولة غربي آسيا في رومية الإيرانية وهي مدينة حدودية بين روسيا وإيران ثم ذهبت إلى معسكر في إيران فأصبحت اول حكم عراقي محترف في الدوري القطري وانا أكثر الحكام تحكيمياً للمباريات في هذا الدوري حيث بقيت لمدة أسبوعين واشتركت في قيادة ١٤ مباراة فتمسكت بي اللجنة المشرفة على كرة الصالات وهم من الأجانب وكان كل حكم يحكم مباراة او مباراتين الا انا حيث اوكلت لي هذه اللجنة تحكيم هذا العدد من المباريات في الدوري القطري للمحترفين عام ٢٠١٣ وهذا الدوري عجيب غريب وهو متطور جداً ونحن نتحسر على دورينا وعلى رياضتنا بالرغم من توفر الإمكانات والمواهب ، ثم وجهت لي الدعوة في البطولة المدرسية العربية في الكويت ولم يمنح لي الجانب الكويتي للأسف الشديد تأشيرة الدخول على الرغم من محاولات الاتحاد العراقي والسفارة العراقية في الكويت . بعدها وجهت الدعوة لي في كأس العالم للأندية في الكويت ومنعت من الدخول للمرة الثانية

قوية فارتطمت بالحائط خلف المرمى وارتدت فأمسك بها الحارس اعتقدت أن الحارس اسقط الكرة وامسكها ثانية فاحتسبت خطأ ركلة حرة غير مباشرة فصاح المدرب على اثرها بعلو صوته فانتبهت للخطأ أجريت عملية إسقاط للكرة وجاءني مشرف المباراة وقال لي انا أحبك على هذه الشجاعة لتدارك الموقف

• من هو صاحب الفضل على عمار حكيم؟

الفضل الأول يعود لله سبحانه وتعالى والثاني يعود لوالدي الحكم فاضل جاسم الذي يرافقني في جميع المباريات التي تجري على الساحات المكشوفة ويوجهني ويعطيني الملاحظات ومثلما تعرف انه حكم درجة اولى وبعد ان تحولت إلى حكم كرة الصالات انقطع والدي عن مرافقتي وذلك لسوء حالته الصحية ندعو من الله أن يمن عليه بالصحة والعافية وأنا مدين له واشكر كل من ساهم بوصولي لهذا المستوى من أعضاء اتحاد الحكام وأعضاء اللجان الذين تربطني بهم علاقة طيبة .

• نبذة عن سيرتك؟

اسمي عمار فاضل جاسم الفرجي مواليد ١٩٧٤ بغداد/ الزعفرانية التحصيل الدراسي بكالوريوس تربية رياضية الاختصاص كرة يد وهي مفارقة وحالياً أعمل مدرساً في إعدادية صناعة الزعفرانية وبهذه المناسبة أريد أن أشير لشخص وقف معي في الكثير من المناسبات وتسهيل أمور كثيرة هو (قاسم عبود) مدير قسم الرصافة في التعليم المهني الثانية علماً أن هذا الشخص ليس رياضياً بل انه يحب الرياضة ويعشقها .

• كلمة أخيرة؟

اشكر كل العاملين في مجلة (الخالدون) شكراً جزيلاً لما يطرحونه من أفكار وآراء خدمة لعوائل الشهداء وامننى لهم المزيد من الموفقية والتقدم .

فريق خماسي كرة القدم يحرز المركز الثاني في دورة المحبة الرياضية في النجف الأشرف



أحرز فريق خماسي كرة القدم (نادي الخالدون في مديرية شهداء النجف الأشرف) المركز الثاني في دورة المحبة الرياضية التي جرت على ساحة النسور في الكوفة ، بعد تغلبه على نادي الجمهورية ، ثم وزع مدير المديرية كاظم جاسم محمد الميداليات والهدايا والملابس الرياضية لجميع لاعبي الفريق وتم اختيار أفضل لاعب وهداف من الفريق . وحضر المباراة موظفو المديرية وجمع من الإعلاميين والرياضيين والمتفرجين من المحافظة .

اتحاد الكرة يسعى الى حضور جماهيري كبير في الشارقة

43

الاماراتي لكرة القدم يوسف السركال ابلغه خلال الاتصال الهاتفي الذي اجراه معه ان اتحاده يتكفل فقط باستخراج الفيزا فقط لوفد منتخبنا الوطني لكرة القدم الرسمي لمباراة الصين ، مشيراً الى ان اتحاد الكرة ارسل كتاباً رسمياً الى وزارة الخارجية ولاسيما بعد ان اعرب الوزير هوشيار زيباري عن رغبته في مخاطبة وزارة الخارجية الإماراتية بتسهيل حصول الجماهير الرياضية العراقية الراغبة بالسفر الى دولة الامارات العربية المتحدة على تأشيرة الدخول الى هناك وتذليل الصعوبات من اجل تأمين اكبر عدد ممكن من الجماهير لمؤازرة منتخبنا الوطني في المباراة الحاسمة مع المنتخب الصيني الذين سيشكلون اللاعب رقم ١٢ في قائمة المدرب حكيم شاكر لشحذ الهمم والاصرار والعزيمة على خطف النقاط الثلاث والتأهل الى النهائيات الآسيوية .

وبين مسعود ان وفد منتخبنا الوطني سيعود اليوم السبت الى العاصمة بغداد من أجل مشاركة اللاعبين مع الاندية المحلية بمباريات الجولة ١٣ من المرحلة الأولى للدوري الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٣-٢٠١٤ التي ستقام يوم

يوم ٥ آذار المقبل على ملعب مدينة الشارقة ضمن منافسات الجولة الأخيرة من تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة الى كأس أمم آسيا ١٦ التي تضيفها استراليا للفترة من ٩-٣١ كانون الثاني ٢٠١٥ .

واضاف مسعود لـ (المدى) ان رئيس الاتحاد

أكد نائب رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عبد الخالق مسعود ان اتحاده يأمل في موافقة السلطات الإماراتية على حصول الجماهير الرياضية العراقية لتأشيرة الدخول الى الامارات من اجل حضور مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره الصيني التي ستقام



نسينا.. فهل.. تتناسوا؟

الجميع يتذكر الاحداث المأساوية التي مرت على ابناء شعبنا والتي تشمئز منها النفوس وتقبض منها الارواح سواء كانت سياسية وعسكرية او اقتصادية وحتى الرياضية والتي هي محور حديثنا سواء على الصعيد الداخلي والخارجي فمن منا لم يتذكر ما فعل بنا الأخوة الأشقاء في البطولات الرياضية وعلى وجه الخصوص في كرة القدم حيث قاموا بشراء نم حكام الكرة الاسويين ولازال الكثير يتذكر ما قاله المعلق الرياضي المعروف (مؤيد البدرى) في احدى المباريات حين سجل منتخبنا الهدف الثالث في مرمى احد المنتخبات العربية فصاح بأعلى صوته ممتاز العراق يسجل الهدف الثالث بعد لا ينفعهم لا ضربة جزاء ولا طرد لاعب في اشارة الى بعض حكام الكرة الاسويين الذين كانوا يتعاطون الرشاش وكانت جماهيرنا الرياضية تضع ايديها على القلوب عند سماع اسم حكم مباراة منتخبنا ضد إحدى المنتخبات الخليجية خاصة اذا كان هذا الحكم ينتمى الى دولة من دول شرق آسيا (والليب بالاشارة يفهم) وحادثة تمزيق العلم العراقي من قبل (الأخوة الاعداء) في إحدى المباريات لا زالت شاخصة في الأذهان وجرى خلالها من احدث مأساوية من اعتداء على لاعبيننا وعلى الكادر التدريبي والإداري والمؤسف فيها أنها جرت على ارض غير عربية وقابل العراق هذه التصرفات بالصفح والنسيان. فيما انسحب من بطولة الخليج العربي السادسة عام ١٩٨٢ لصالح المنتخب الكويتي حيث كان التعادل في نتيجة المباراة تؤدي الى الفوز في هذه البطولة في حين ان الكويت كان يستعد لخوض نهائيات كأس العالم في اسبانيا في نفس العام واهل ما نسيناه نحن من اخوتنا (الأخوة ...) هو التآمر على سحب ملف تنظيم بطولة الخليج العربي في نسختها الثانية والعشرين التي كان من المقرر أقامتها في البصرة الفخاء حيث تحولت بفعل فاعل الى السعودية وكانت لجان التفتيش الخليجية في كل مرة وعلى لسان المسؤولين الرياضيين ومن أعلى المناصب فيها تجزم بان هذه البطولة سوف تقام في البصرة في حين صرح احد المسؤولين في دولة الكويت انه سوف يأتي سيرا على الأقدام لمباركة الأخوة العراقيين على استضافتهم هذه البطولة في نسختها (الثانية والعشرين) واليوم وللأسف لم تلمس من الأخوة في دول الخليج والكويت على وجه الخصوص اية مبادرة لطى صفحات الماضي بسبب تهور وحماسة طاغية حكم العراق بالحديد والنار والشعب يستغيث ولا يغاث نقول لهؤلاء من كان يدعم هذا النظام؟ على الأصعدة كافة ومنها الرياضية؟ ألم تكونوا انتم وزعمائكم فساندم؟ ابنة رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس اتحاد الكرة ليس حبا في الرياضة العراقية وانتم تعرفون لماذا ساندتموه مع علمكم بما كان يفعله بالرياضيين والنجوم منهم خاصة من اهانات وتعذيب وإذلال.

أما اليوم وبعد التغيير الحاصل في سياسة الدولة الداخلية والخارجية فان الأخوة الكويتيين لم ينسوا وحتى لن يتناسوا؟ ماحدث لهم من اعتداء على الرغم من مرور أكثر من عقد على سقوط صمم بغداد ونظامه المباد مع إيماننا بان الشعب العراقي رفض هذا الاعتداء رفضاً قاطعاً لكن لأحول له ولا قوة. إلى يومنا هذا فان الأخوة في الكويت يمنعون اي عراقي من دخول أراضيهم حتى الرياضيين منهم فأنهم يلاقون صعوبات جمة في الحصول على تأشيرة الدخول الى الكويت وما حدث لحكم كرة الصالات (عمار فاضل) فهو خير دليل على ما نقول حيث منع من الحصول على تأشيرة الدخول لمرتين متتاليتين وبجحاح ساحق من (الأخوة ...) بالرغم من تكليفه من قبل الاتحاد الاسيوي بقيادة مباريات خماسي الكرة في بطولة آسيا وأخرها ننتمى ان تكون هي الأخيرة هو منع مدرب نادي الشرطة (البرازيلي الجنسية) من مرافقة النادي في مباراته مع نادي الكويت الكويتي ضمن بطولة كأس الاتحاد الاسيوي (لغاية في نفس يعقوب) بحجة عدم مطابقة جواز سفره للقوانين الكويتية. اخيراً وليس آخراً نقول للأشقاء في الخليج العربي نحن نسينا فهل ممكن ان تتناسوا على اقل تقدير حفاظاً على روح الأخوة والمحبة التي تربطنا.

غد الاحد وبعد غد الاثنين فيما سيغادر لاعبو فريق الشرطة الى العاصمة القطرية الدوحة للالتحاق بفريق تحضيراً لمواجهة فريق القادسية الكويتي على ملعب نادي الوكرة الرياضي يوم ٢٦ شباط الحالي في حين سيغادر لاعبو أربيل الى العاصمة الأردنية لالتحاق بوفد أربيل للمشاركة معه استعداداً لمباراة شباب الأردن الأردني التي ستقام مساء اليوم ذاته ضمن الجولة الأولى من منافسات الدور الأول لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٤.

واشار الى ان لاعبي فريقي أربيل والشرطة سيلتحقون بوفد منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي سيدخل معسكراً تدريباً بمدينة الشارقة الإماراتية يوم الخميس المقبل بعد انتهاء مشوار الفريقين في الجولة الأولى من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٤ ضمن البرنامج الإعدادي الأخير المغلق الذي من المحتمل ان نخوض فيه مباراة دولية ودية مع منتخب عربي سيتم الإعلان عنه في وقت لاحق من قبل اتحاد الكرة في ضوء الاتصالات التي يجريها مع عدد من الاتحادات العربية والخليجية التي تنتظر منتخباتها مباراة ضمن الجولة الأخيرة من تصفيات كأس أم آسيا ٢٠١٥ من أجل ان يتوصل المدرب حكيم شاكر الى اختيار القائمة النهائية التي ستواجه المنتخب الصيني في مباراة حاسمة ومصرية نحتاج فيها الى الفوز من اجل حصد بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الثانية وخاصة ان المنتخب الصيني يتقدم بفارق نقطتين عن منتخبنا بانتهاء الجولة الخامسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى كأس أم آسيا ٢٠١٥ الى جانب المنتخب السعودي الشقيق الذي ظفر بالبطاقة الأولى بعد ان جمع ١٣ نقطة وبفارق ٥ نقاط عن اقرب منافسيه.

ومن جهة اخرى أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ان قرعة نهائيات كأس آسيا بنسختها رقم ١٦ ستجرى يوم ٢٦ آذار المقبل، في دار الأوبرا بمدينة سيدني الاسترالية التي تضيف البطولة بمشاركة ١٦ منتخبا آسيويا ٢٠١٥.

وقال الموقع الرسمي للاتحاد الأردني أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم انه وجه الدعوة الى ١٣ اتحاداً آسيوياً لحضور القرعة وهي إلى جانب أستراليا المضيفة كل من اليابان حاملة اللقب وكوريا الجنوبية والسعودية وقطر وكوريا الشمالية بطله كأس التحدي الآسيوي ٢٠١٢ والبحرين وإيران والكويت والإمارات وأوزبكستان وسلطنة عمان الى جانب الأردن.

ويتبقى ثلاثة مقاعد في نهائيات كأس آسيا من ضمنها واحد في بطولة كأس التحدي ٢٠١٤ ومقعدين من التصفيات التي تختتم قبل سحب القرعة، ويتنافس على مقعد منها منتخب العراق والصين في مواجهة المقبلة، ليلحق أحدهما بالسعودية متصدر المجموعة الثالثة والمتأهل مسبقاً، ولا تزال هناك فرصة لمقعد آخر لصاحب أفضل مركز ثانٍ بالمجموعات الأربع.

نصيحة لك

إذا اردت ان تعيش بدون آلام المفاصل : فتجنب :

امراض عرق النسا

وتصنيف تأثيرات مختلف عناصر العلاج بالطرق المحافظة. ومع هذا فإن النصائح تقدم إلى غالبية المصابين بعرق النسا بضرورة اتباع الطرق المحافظة للعلاج قبل التفكير بإجراء عمليات جراحية. ولكن المناقشات لا تزال تدور حول فترة استخدام تلك الوسائل، مع أن فترتها الاعتيادية تستغرق بين ستة وثمانية أسابيع.

ولا يشك أحد في أن العلاج الجراحي للأقراص المنزقة يخفف ألم عرق النسا، وهو يقوم بذلك حقاً، كما أن فترة الشفاء أقصر مقارنة بالعلاجات غير التدخلية. إلا أن القضية هنا تكمن في التساؤلات حول ما إذا كانت الجراحة ستؤدي إلى نتائج أفضل في المستقبل وهل تستحق المخاطرة ودفع تكاليفها؟

وهناك طرق للعلاج لا يحتاج المريض فيها لإجراء عملية جراحية وهي :

١/ يؤخذ من عروق الجوز الخضراء كمية قليلة ويعصر ماؤها ومن ثم يشرب منها المريض نصف ملعقة طعام مرتان في اليوم لمدة عشرة أيام .

٢/ علاج المرأة الحامل هي الحبة السوداء تطحن وتخلط مع العسل ويؤخذ منها فنجان قبل وجبة الإفطار والثانية ليلاً .

٣/ العلاج السريع هو النقر الصيني خلف الركبة سبعة وعشرون نغزة في الابره .

وعندما يقف المريض فإنه يلقي ثقل جسمه كله على ساقه السليمة ويمسك بالساق المريضة المثنية قليلاً من مفصلها العلوي كما يرفع عقب هذه الساق عن الأرض لتجنب الألم الشديد ويكون الألم في أول مراحل المرض شديداً جداً . فإذا حصل المريض على الراحة الكافية وتدفئة الساق المريضة فإن الألم لا يلبث أن يقل تدريجياً ثم يأخذ في التضاؤل خلال أسابيع قلائل .

مع دعائنا بالشفاء .

● خير الاعشاب

عادل السوداني



وكذلك العديد من الإرشادات ينصحون بعدم اللجوء إليه إلا عند التوجه إلى خيار العملية الجراحية. أما إن ذهب الألم لوحده، فإن مثل هذا التصوير ليس ضرورياً.

إن الطرق المحافظة لعلاج عرق النسا - وهذا تعبير يصف كل أنواع العلاج عدا الجراحة - ظلت تؤكد ضرورة الالتزام بالراحة، بل وحتى التزام الفراش. إلا أن ذلك قد تغير الآن، إذ ينصح الأطباء المصابين بالاستمرار في ممارسة أعمالهم اليومية، حسب إمكاناتهم. وغالباً ما توصف للمرضى أدوية مضادة للالتهاب غير ستيرويدية مثل «أيبوبروفين» ibuprofen و«نابروكسين» naproxen.

ويمكن للعلاج البدني الطبيعي المساعدة في تقوية العضلات الموجودة في منطقة البطن وحول العمود الفقري، مما يقلل من الضغط على الأقراص.

وإن لم تؤد كل هذه العلاجات عملها، يلجأ بعض الأطباء إلى حقن العمود الفقري مباشرة بالستيرويدات القشرية corticosteroids، التي تتميز بفعاليتها الشديدة المضادة للالتهاب.

ومن دون شك فإن استخدام الطرق المحافظة يساعد في علاج بعض المصابين. ولكن أسئلة مثل: ما هي أعدادهم؟ وما هي سرعة العلاج؟ تظل من دون إجابة، لأن النتائج التي تقدمها الدراسات ليست عميقة، بل وحتى متناقضة أحياناً.

وإضافة إلى ذلك، فإن من الصعب معرفة

لمرض عرق النسا أسباب كثيرة إلا أنه قد يحدث عادة عقب القيام بجهود غير عادي لرفع ثقل أو قد يكون ضمن حالات الالتهاب المفصلي وعكس ما هو شائع عن المرض فهو أكثر حدوثاً بين الذكور وتكون الإصابة به دائماً في أوائل العمر.

والأقراص المنزقة (أو المتهكة) - الديسك - التي تتسبب في أكثر حالات عرق النسا، لا تقوم بالضغط على العصب الوركي نفسه، بل على جذور الأعصاب التي تنطلق من أسفل العمود الفقري. وتشكل هذه الجذور العصب الوركي، مثلما تشكل الضفائر قطعة من حبل، ولهذا تتباين المناطق التي تظهر فيها أعراض ألم عرق النسا، وفقاً لمواقع الجذور العصبية المتأثرة إن عرق النسا، وفقاً لتعريفه، هو جملة من الأعراض ولذا فإن التشخيص يتجه للاعتماد بشكل كبير على ما يقوله المرضى حول أحاسيسهم بالأعراض.

ويعتبر اختبار «الرجل المستقيمة» وسيلة سريعة وغير مكلفة مادياً لرصد أي قرص منزلق. وهنا يقوم الاختصاصي برفع إحدى الرجلين أثناء استلقاء المصاب على ظهره.

وإن أدى رفع الرجل إلى إعادة توليد ألم عرق النسا، فإن ذلك علامة على وجود انزلاق في القرص بشكل من الأشكال. وبمقدور التصوير (بالرنين المغناطيسي) تقديم أدلة مباشرة على مشاكل القرص، إلا أن الكثير من الأطباء

اهمية الأناناس في علاج التهاب المفاصل



يحتوي الأناناس على مادة البروميلين (Bromelain) وهي مادة محببة لتكوين المواد المسببة للالتهابات المعروفة باسم (Prostaglandins). ولذا فإن الأناناس أو عصيره يقللان من التهابات المفاصل و الآلام الناتجة عنها.



مصطلحات سياسية وقانونية

الذي يمثل الحوافز البيولوجية والجنسية والغريزية الأساسية الكامنة في صميم شخصية الفرد. وإنما يهيمن <الهذا> على حياة الوليد هيمنة كاملة بحيث لا يبتغي هذا الوليد شيئاً أكثر من إشباع حوافزه اللاواعية. حتى إذا أخذ في النمو عمدت

<الأنا> و <الأنا العليا> إلى تعديل <الهذا> في محاولة لجعل المرء قادراً على العيش في مجتمعه على نحو مقبول أو مريح. ومن هنا يمكننا تعريف الفرد السوي Normal بأنه ذلك الفرد الذي عدلت <الأنا> و <الأنا العليا> حوافزه اللاواعية من غير أن يؤدي هذا التعديل إلى إنزال الأذى بشخصيته، في حين يمكننا تعريف المرء العصابي Neurotic بأنه ذلك الفرد الذي لم تعدل حوافزه اللاواعية على نحو صحيح فهي تحاول دائماً أن تتخطى الحدود التي تقيّمها <الأنا> و <الأنا العليا>. وإنما تتكشف فكرات المرء ورغباته اللاواعية من طريق الأحلام في المقام الأول.

الوهم: فكرة غير متفقة (أو اعتقاد غير متفق) مع الوقائع. كأن يحسب المرء تمثلاً من التماثيل، في متحف الشمع مثلاً، إنساناً مفعماً بالحياة. ومثل هذا التوهم لا يعدو أن يكون إحساساً أسيء تفسيره. والوهم قد ينشأ عن الإجهاد أو التعب الشديد، وقد ينشأ عن الحمى أو عن أيما سبب آخر لا علاقة له بالصحة العقلية، ومع ذلك فأغلب الظن أن المرء الذي يقع ضحية الوهم على نحو موصول قد يكون قليل العقل.

● الخالدون

على هذا المعنى عالم النفس الأميركي لويس تيرمن. والمعنى الثاني، وهو الأكثر شيوعاً، يفيد تمتع المرء بقدر من الذكاء عالٍ يساعده على تحقيق منجزات عملية باهرة في حقل من الحقول، وبهذا المعنى تكون عناصر العبقرية هي الأصالة، والإبداع، والقدرة على التفكير والعمل في مجالات لم تستكشف من قبل. وهذا المفهوم هو الذي أكد عليه العالم البريطاني السير فرنسيس غولتون. وقد حاول كثير من الباحثين تحليل العبقرية. فزعم بعضهم أن العباقرة ينتمون إلى نوع Species أحيائي (نفسى) Psychobiological مستقل يختلف في عملياته الذهنية والانفعالية عن الإنسان العادي كما يختلف الإنسان عن القرد. وقد ذهب غولتون، الذي كان أول من درس العبقرية دراسة نظامية، إلى القول بأنها حصيلة خصال ثلاث هي الذكاء والحماسة والقدرة على العمل، وحاول أن يثبت أنها ظاهرة مستمرة في بعض الأسر. والإجماع يكاد ينعقد اليوم على أن العبقرية حصيلة الوراثة والعوامل البيئية مجتمعة.

اللاوعي: مجموع المشاعر والأفكار والحوافز المختزنة في المنطقة اللاواعية من العقل والتي تهيمن على حياة المرء الغريزية. وهذه المشاعر والفكرات والحوافز نادراً ما ترتفع بشكلها الحقيقي إلى مستوى الوعي، مؤثرة أن تعبر عن نفسها من طريق الرموز وما إليها. واللاوعي لا يخضع لقوانين المنطق، وسلطان الإرادة، وقيود الزمان والمكان. ويذهب فرويد إلى أن حياة المرء اللاواعية يسيطر عليها <الهذا> أو <الهو>

الحدس: الإدراك المباشر للحقيقة، أو للحقيقة المفترضة، من غير استعانة بأية عملية عقلية واعية ويطلق المصطلح أيضاً على الملكة التي يتم بواسطتها هذا الإدراك وقد عرف الفيلسوف الفرنسي برغسون الحدس بقوله إنه الملكة التي نتمكن بها من رؤية الكون، مباشرة، بوصفه كلاً منظماً.

الخيال: إبداع (أو القدرة على الإبداع) الصور الذهنية عن أشياء غير مماثلة أمام الحواس أو عن أشياء لم تشاهد من قبل في عالم الحقيقة والواقع والخيال عنصر أساسي من عناصر الأدب عامة، والشعر خاصة وهو يلعب دوراً أساسياً في مضمار العلم والاختراع: إن معظم الكشوف العلمية، والمخترعات التقنية تمثلت لأصحابها من طريق الخيال قبل أن تتخذ سبيلها الطويل إلى التنظير العلمي أو التحقيق العملي.

الرهاب: خوف أو هلع مرضي من شيء معين (كالغار أو الموت إلخ) أو مجموعة من الأشياء معينة. والواقع أن الخوف، في حد ذاته، ضروري للبقاء، إذ أنه ينبئ الكائن الحي إلى أخطار قد يغفل عنها في كثير من الأحيان. ولكن الرهاب خوف غير معقول يخيل للفرد أن ثمة خطراً يهدده في حيثما لا يكون لهذا الخطر وجود، وهكذا يصاب بذعر لا مبرر له يحول بينه وبين السلوك بطريقة عقلانية.

العبقرية: يقصد بها، في علم النفس، معنيان مختلفان بعض الشيء ولكنهما متكاملان. المعنى الأول يرادف النبوغ الذي يتكشف عنه من كان حاصل ذكائه ١٤٠ فما فوق، وقد أكد

الاقتصاد.....

حرب الحاضر والمستقبل



● منذ الأزل كان البقاء للأقوى في ميادين الحياة ومعاركاتها حيث كانت النشأة الأولى للإنسان في الحياة البرية إذ كان لابد له كي يبقى على قيد الحياة أن للقتل أو من جذوع الأشجار وعندما يريد أن يحتمي من خطر محتمل يداهم كهجوم حيوان مفترس أو كارثة طبيعية

43

التطور باجتياح بلدان واحتلالها والسيطرة على مقدراتها فظهرت تلك النظريات وكان من أبرزها ما ظهر في أوائل القرن العشرين وهي النظرية الاشتراكية التي نظر لها (كارل ماركس) والتي اعتمدها فيما بعد الاتحاد السوفياتي السابق وعدد من الدول التي أمنت بنفس النظرية وطبقها على إدارة اقتصاد وسياسة بلدانها مثل الصين وكوبا وعدد من دول أوروبا الشرقية وهذه النظرية اعتمدت المساواة بين طبقات الشعب والحق يقال أنها قللت إلى حد كبير جداً الفوارق بين طبقات الشعب الواحد ولكنها كانت تستغل جهد الفرد فالمواطن يعمل ولكن جميع عائدات عمله تذهب إلى الدولة التي بدورها تغتني على حساب شعوبها وبذلك أيضاً لم تحقق العدالة المنشودة ثم لاحقاً ظهرت النظرية الرأسمالية التي اعتمدت فكرة المربحة والاستثمار بكل إشكاله ما أدى إلى ظهور طبقات ومصارف وشركات غاية في الغنى الفاحش بالمقابل هناك موظفون وعاملون وفقراء وبطالة وهؤلاء كلهم غير مكفولون وفقراء في غالب الأحيان وهذه الطبقات المالكة تدير دفة الأمور في تلك الدول وتدير سياستها الاقتصادية الداخلية والخارجية وقد

وقتنا الحاضر وقد حبى الله سبحانه وتعالى كل بلد من تلك البلدان بمجموعة من النعم التي لا تعد ولا تحصى ولكنه يبرز أحداها على الأخرى فتلك الدولة حباها الله تعالى بوفرة المياه وتلك بوفرة الزرع وتلك بنوع من الحيوانات الثمينة وتلك بالذهب وأخرى بالنفط إلى آخره والقصد من ذلك الترتيب الرباني هو التكاملية الاقتصادية وديمومة انسيابية حركة البشر والمجتمع فيصبح الكل يحتاج الكل والجميع يتطور من خلال تطور العمل وآلياته فيتحقق بذلك مفهوم العدالة ومفهوم الدولة التي تتساوى فيها الطبقات ولا تجد الفوارق الطبقة الهائلة بين أبناء البلد الواحد لتكبر تلك الفوارق وتصبح بين البلدان حيث تجد التخمّة هنا بأعلى صور البهجة وتجد الحرمان هناك بأمر آلامه وقد ظهرت عدة مفاهيم ونظريات لتنظيم الحركة الاقتصادية في المجتمع وبين الدول مادي لذلك هو التجاوز والاعتداء من قبل البعض الذي أصبح يمتلك القوة البشرية والمالية التي تتيح له سلب حقوق ومقدرات الآخرين وثرواتهم فظهرت الدول الاستعمارية التي امتلكت الثروة الهائلة التي مكنتها من تطوير صناعاتها الحربية فبدأت تستغل ذلك

كان يتخذ من الكهوف الحصينة مأوى له يشعره بالأمان والطمانينة ويدافع عن هذا الكهف بكل ما أوتي من قوة لأنه بمثابة وطن بالنسبة إليه وهو فعلاً كذلك لأن مواصفات الوطن تنطبق عليه فهو دافئ ويوفر الأمان لسكانه وله حدود يقف عندها المعتدون لذلك كان من المنطقي بالفطرة أن يدافع هذا الإنسان عن وطنه ثم بدأ مفهوم السكن والمواطنة يتطور حتى أصبح السكن عبارة عن تجمعات على شكل قرى وتطور معها الإنسان فتحول من مرحلة الصيد إلى مرحلة الزراعة حيث عرف أن الأرض تدر خيراً لمن يستغلها أفضل استغلال وتعلم الري فكان بعد ذلك منشأ أكبر وهو المدينة فازدادت متطلباته الحياتية وعرف الصناعة فبدأ يعرف مثلاً صناعة ملابس بديلاً عن جلود الحيوانات التي كانت بالكاد تستر عورته وكانت تزيد من صناعته وزراعته بعض المنتجات فاحتاج أن ينقل الفائض منها إلى المدن الأخرى فتعلم التجارة ولكي يتاجر فلا بد له من صنع آليات النقل فأخترع العجلة ومنها تطورت فكرة النقل فعرف النقل المائي وهكذا استمر التطور فتشكلت البلدان وإذا ما لاحظنا تطور الحياة وتنقلات الإنسان فيها سنجد أنها تشابه أسماء الوزارات في



الوقت توفر الحياة الكريمة للمواطن ، نحن في العراق اليوم بأمس الحاجة إلى هكذا توجه خصوصاً بعد إسقاط النظام الرجعي المتخلف الذي كان يقوده (صدام) وعصابة من الجهلة جعلت العراق وهو صاحب الخيرات المادية والبشرية يرزح في كثير من الأحيان تحت خط الفقر واليوم والعراق بدأ يتعافى ويزدهر اقتصاده نوعاً ما وارتفع مستوى دخل الفرد فيه صار لا بد ان نفكر جدياً بإنشاء المصانع العملاقة وتطوير الزراعة واستثمار واستغلال موارد السياحة الدينية كي نعوض ما فاتنا ونعمل على جعل العراق قوة اقتصادية قادرة على فرض كلمتها في المحافل العالمية وأخذ دور الريادة الذي يستحقه فنحن شعب حباه الله بالكثير الكثير من النعم ويحق لنا أن نفتخر بأننا البلد الذي اختاره أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام مقراً لخلافته وطبق فيه أعلى مصاديق العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة بين الناس وحفظ المال العام ، حفظ الله العراق ودام عزه .

● ماهر خزعل الكصوسي

في الاقتصاد بعد أن كانت خسارة كبيرة في الحروب سابقاً مثل اليابان التي خسرت في الحرب العالمية الثانية أمام أمريكا عندما وجهت لها الأخيرة ضربة نووية في هيروشيما ونكازاكي وإذا باليابان اليوم تغزو العالم بالتكنولوجيا الحديثة والأبحاث العلمية والين الياباني يقف كالعملاق أمام الدولار الأمريكي الذي يتصدر دائماً على كل عملات العالم والذي هو مقباسب عالمي للتعاملات المصرفية العالمية وبدأت اليابان تغزو السوق الأمريكية في عقر دارها ومن الطريف أن نذكر هنا أن رئيس الوزراء الياباني الحالي قال في مؤتمر في إحدى المناسبات اليابانية حين بلغ عدد السيارات اليابانية المصدرة إلى أمريكا رقماً قياسياً مقابل استيرادات أمريكا من السلع من باقي الدول قال (اليوم أخذنا ثأر هيروشيما ونكازاكي) ، من هذا يتضح لنا إلى أين تسير عجلة الحياة وحركة العالم من حولنا والمطلوب الآن نعرف أين نحن من هذا كله وان نضع مذ هذه اللحظة خطط اقتصادية مدروسة بعناية فائقة تأخذ بنظر الاعتبار سرعة العالم في التحرك والتطور وفي نفس

اعتمدت هذه النظرية ووطنت لها بشكل واضح الولايات المتحدة الأمريكية وعملت بها دول أخرى مثل المملكة المتحدة وبعض دول أوربا الغربية وعلى الرغم من أن هذه النظرية في ظاهرها تنعش الاقتصاد وترتفع بالحياة إلى أعلى درجات الرقي من حيث الصناعة والتجارة والعلوم الأخرى إلى أنها أيضاً في طياتها تحمل ظلاماً كبيراً لأفراد المجتمع حيث تجعل الإنسان كالألة من يعمل يعيش ومن لا يعمل من الممكن أن لا يجد ما يسد به حتى رقبته . والكل يقضي حاجاته الحياتية من خلال إما الراتب الممنوح له من عمله أو عن طريق القروض من البنوك والتي تترتب عليها فوائد عالية تتضاعف إذا لم يسد ما عليه من مستحقات ، وقد انتهت كل دول العالم في الحياة المعاصرة إلى أهمية الاقتصاد الذي أصبح هو معيار القوة لهذه الدولة أو تلك وليس قوتها العسكرية حيث صار الصراع والحروب من خلال الاقتصاديات وقوة إدارتها فتجد دول صغيرة لا تمتلك الجيوش الجرارة والآلة العسكرية ولكنها مؤثرة في السياسة وموازين القوى العالمية وظهرت دول عملاقة

يعد أشهر عالم نباتي عربي ظهر في القرون الوسطى

إبن البيطار....

أول من أسس الصيدلة العربية على أسس علمية



43

ملايين الدولارات تصرف يومياً في الجامعات والمختبرات على الدراسات والأبحاث في سبيل اكتشاف دواء ناجع لهذا المرض أو ذاك يوقف الألام والمعاناة عند كثير من البشر ومئات التقارير تصدر من هنا وهناك تحذر من هذا العقار أو ذاك وبين الفينة والأخرى تطالعنا الصحف بأخبار عن سحب بعض العقاقير من الأسواق بسبب المضاعفات الكبيرة التي قد تنتج عن إستخدامها في المدى الطويل أو بسبب آثارها الجانبية الخطيرة في بعض المرضى أو لضعف المادة الفعالة فيها أو لأنها غير مطابقة للمواصفات المعتمدة ..وما الى غير ذلك من أسباب قد يكون لها أول وليس لها آخر..

واليوم بما أن العالم المترامي الأطراف قد أصبح قرية صغيرة أصبحنا بذلك ضمن حقل التجارب ولم نعد بمنأى عن تلك الأحداث التي تتنامى في عالم الطب والصيدلة كل يوم وخصوصاً بعد أن تفشى الجهل فينا وإنعدمت روح البحث العلمي عند بعض الدول ونسينا أو تناسينا التاريخ العريق الذي تركه لنا أجدادنا من قادة العالم في العصور الوسطى وغفلنا عن الإرث الغد والزاد العلمي العظيم الذي يضم عديداً من المؤلفات والبحوث القيمة التي شكلت لبنة أساسية في تطور العلوم عند الغرب حتى وقت قريب.

ومازلنا كل يوم ونحن نطالع مثل هذه الأخبار في الصحف نتذكر ابن البيطار هذا العالم المجتهد الذي يعد أعظم كاتب عربي خلد في علم النبات حسب ما ذكر عنه (ماكس ما يرهوف).

ويعد ابن البيطار وهو ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي أشهر عالم نباتي عربي ظهر في القرون الوسطى فقد ولد في أواخر القرن السادس عشر الهجري في مدينة مالقة بالأندلس وتميز بالفطنة وتوقد البصيرة ولأن والده كان من العشابين المعروفين في زمانه تأثر كثيراً بعمل والده وأحبه ثم تتلمذ على يد أشهر علماء النبات في ذلك الوقت ابن العباس وعبد الله بن صالح .

وذكر ابن البيطار ١٤٠٠ نوع من النباتات يمكن استخدامها لأهداف طبية كما ذكر أيضاً اسم ٢٠٠ نوع من النباتات التي لم يتعرف عليها طبيب قبله وذكر طريقة تركيب الدواء لبعض الأمراض والجرعة المطلوب تناولها للعلاج فكيف كان له ذلك؟

عينه الملك الأيوبي الكامل رئيساً للعشابين في مصر

رحلة في عالم النبات
لم يكتف ابن البيطار بالمعلومات التي أخذها عن أبناء جلدته آنذاك فعكف على دراسة كتب ديسقوريدس وجالينوس وأبقراط وأوريبازيوس وابن سينا والإدريسي دراسة مستفيضة حتى ألم بكل ما جاء فيها وشرح نقاطها الغامضة وصوب خطأها ونقحها من الخرافات التي كانت تنافي العلم .

ولم يقف شغف ابن البيطار في البحث والدراسة عند هذا الحد بل أخذ يجمع النباتات من شرقها إلى غربها فمن الأندلس انطلق قاصداً المغرب وتوجه منها إلى الجزائر وتونس ثم تابع جولاته إلى آسيا الصغرى ماراً بأنطاكية ومنها إلى سورية ثم إلى مصر فالحجاز وغزة والقدس ووصل إلى أقصى بلاد الروم وفي كل محطة من محطاته كان يجمع النباتات والأعشاب على

إختلاف أنواعها لدراسة خواصها ويطلع على التراث العلمي لكل منطقة في مجال علم النبات ويعتبر على علماء النبات فيها ويدرس آثارهم ويفند معلوماتهم وهكذا سرعان ما ذاع صيته فعينه الملك الأيوبي الكامل رئيساً للعشابين في مصر وإعتمد عليه في الأدوية المفردة والحشائش ثم انتقل مع الملك الصالح نجم الدين إلى دمشق فعكف على تأليف عديد من المؤلفات المهمة ويعد كتاب (الجامع لمفردات الأدوية والأغذية) أو ما يسمى (مفردات ابن البيطار) موسوعة معرفية ضخمة في علم النباتات والصيدلة ضمت بين دفتيها كامل الخبرات والنتائج التي توصل إليها خلال سني بحثه الطويلة .

وقد استعان الإنكليز بما جاء في هذا الكتاب من معلومات لتكوين أول صيدلية إنكليزية أعدتها كلية الطب في عهد جيمس الأول وتقول الباحثة الألمانية زيغريد هونكه في كتابها (شمس العرب تسطع على الغرب) عن أهمية هذا الكتاب .

إبن البيطار من أعظم عباقرة العرب في علم النبات فقد حوى كتابه الجامع كل علوم عصره وكان تحفة رائعة تنم عن عقل علمي حي إذ لم يكتف بتمحيص أو درس أو تدقيق ١٥٠ مرجعاً بل انطلق يجوب العالم بحثاً عن النباتات الطبية فيراها بنفسه ويجري تجاربه عليها إلى أن وصل به الأمر ليعتكر ٣٠٠ دواء جديد من أصل ١٤٠٠ دواء التي تضمنها كتابه مع ذكر أسمائها وطرق استعمالها وما قد ينوب عنها كل هذه هي شواهد تعرفنا تماماً كيف كان يعمل فكر هذا الرجل العبقري .

ونظراً إلى أهمية هذا المؤلف فقد ترجم إلى عدة لغات وكان يدرس في معظم الجامعات الأوروبية حتى عصور متأخرة وثمة عديد من مخطوطات هذا الكتاب موزعة في عدد من مكتبات العالم ومتاحفه .

التجربة خير برهان
لم يكتف ابن البيطار بخبرات ومعلومات من سبقه كما ذكرنا سابقاً ولم يقتنع بفاعلية الملاحظة فقط لذلك اعتمد التجربة كأساس لدراسة النبات والأعشاب ومعرفة تركيب الأدوية والعقاقير وكيفية استخلاصها من تلك النباتات والأعشاب والوصول إلى التحقق منها وكيفية صحتها وأهميتها لعلاج الأمراض فقال في مقدمة كتابه (الجامع):

((ما صح عندي بالمشاهدة والنظر وثبت لدي بالمخبر لا بالخبر أخذت به وما كان مخالفاً في القوى والكيفية والمشاهدة الحسية والماهية للصواب نبذته ولم أعمل به))
ويعد ابن البيطار أول من أسس الصيدلة العربية

على أسس علمية وتجريبية ولم تقتصر جهوده على ذكر مئات الأدوية والعقاقير وإضافة عشرات من الأصناف ذات الأصول النباتية والحيوانية والمعدنية التي لم تكن معروفة من قبل بل أغنى المكتبة العربية والعالمية بالعديد من المؤلفات القيمة مثل:

- ١- المغني في الأدوية المفردة .
- شرح أدوية كتاب ديسقوريدس وهو قاموس بالعربية والسريانية واليونانية والبربرية وشرح للأدوية النباتية والحيوانية .
- ٢- الإبانة والإعلام بما في المنهاج من الخل والأوهام .
- ٣- مقالة في الليمون .
- ٤- الأفعال الغريبة والخواص العجيبة .
- ٥- ميزان الطبيب .
- ٧- رسالة في التداوي بالسموم .
- ٨- قانون الزمان في تقويم الأبدان .

كان ابن البيطار مثال العالم الفذ فإلى جانب علمه الغزير وبصيرته النافذة إمتلك أخلاقاً سامية يقول ابن أبي أصيبعة في هذا الخصوص:

((كان صاحب أخلاق سامية ومروءة كاملة وعلم غزير وكان لابن البيطار قوة ذاكرة عجيبة وقد أعانته ذاكرته القوية على تصنيف الأدوية التي قرأ عنها واستخلص من النباتات العقاقير المتنوعة فلم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا طبقها بعد تحقيقات)). إعتدت الوصفات الطبية التي دونها في كتبه كأساس لعلم الصيدلة والعقاقير .

شهيد علمه:
مات ابن البيطار في دمشق في سورية سنة ١٢٤٨ وهو في التاسعة والأربعين من عمره أثناء قيامه بأبحاثه وتجاربه على النباتات حيث تسرب إليه السم أثناء اختباره نبتة حاول صنع دواء منها فكان شهيد علمه الذي منحه كل حياته بكل ما في الكلمة من معنى . لقد أسهم ابن البيطار بشكل فاعل في تطور الحضارة البشرية من خلال براعته في علوم النبات والصيدلة والطب وعلى مر السنين إعتمدت الوصفات الطبية التي دونها في كتبه كأساس لعلم الصيدلة والعقاقير بعد أن أثبتت نجاحاً عظيماً في الشرق والغرب فإين نحن اليوم من هذا الإرث العظيم؟ وهل يحق لنا القول أننا أحفاد ابن البيطار وجابر بن حيان وابن سينا والكندي وغيرهم؟

● الخالدون

عن /مجلة/ الأفكار
(الذكية)

الأحجار الكريمة

هل هي مصدر للرزق والمحبة أم مصدر للشفاء والعلاج؟

الحلقة الأولى

الكريمة والخواتم وكذلك السبح المعمولة من أحجار مختلفة ومتنوعة الشكل والتميز . . فيقول . . "هناك عشرات بل مئات من أنواع الأحجار والخواص التي تحتويها فعلى سبيل المثال والحقيقة حجر الزمرد الأخضر فموطنه الأصلي هو بلاد المغرب ومصر والصين والهند وله أنواع منه الأخضر الزيتوني والزمرد الأخضر الفاتح والغامق وهناك زمرد أخضر زجاجي وزمرد فسقي اللون فله تأثير صحي عظيم على الإنسان فهو محفز لعملية تجديد خلايا وأنسجة الجسم وهو يعد مضاداً للالتهابات الأمعاء والجلد ومضاداً للحزن والاكتئاب ويعد عاملاً محفزاً للقدرة على التركيز وغيرها من التأثيرات الصحية الكبيرة على الإنسان".

ويضيف . . "هناك أيضاً حجر الفيروز والذي يطلق عليه اسم حجر الجاه والوجه وأيضاً الشذر وموطنه الأصلي إيران ومصر والصين، حيث كان هذا الحجر قديماً مشهوراً في عمله من حيث دخوله في تركيب الأدوية المخصصة لعلاج أمراض العين، يتميز هذا الحجر الكريم بلونه الأزرق عادة وهو حجر سهل الخدش وعيبه إذا تعرض إلى السوائل والأحماض وأشعة الشمس العالية فإنه يتلف، يستعمل هذا الحجر الكريم بتأثيره الصحي عندما يصاب الإنسان بحصى الكلى فله خاصية عمل تقتضت الحصى فيها وهو مقوي للقلب ويوقف السيالان الزائد للدمع ويعالج ألم العين لأن يعد مقو للابصار".

واختتم العطبي كلامه . . "يعتقد بعد هذا كله بأن حامله يقي من الأخطار والأمراض والموت وبيعت لديه الحب والنجاح وهنا ملاحظة مهمة لا بد من ذكرها إذا تغير لون حجر الزمرد يعني بأن متقلده مصاب بالمرض أما استعادة لونه الطبيعي فهو مؤشر لشفاء الشخص من العلل والفيروس كلمة فارسية تعني النصر يقال أن النوع الأجود من حجر الفيروزي هو الأرطب والذي يزداد لونه مع مرور الزمن، وهناك حجر المرجان ويعرف بالخرز الأحمر وموطنه الأصلي السواحل الإفريقية والبحر الأبيض المتوسط وسواحل اليابان يتميز بكونه من الثروات البحرية الكبيرة ويعد من الجواهر الثمينة ويستعمل منذ القدم في الزينة فله تأثير على صحة الإنسان منه يعالج فقر الدم

أنه باب من أبواب حياته لكن في نفس الوقت يأتي من يريد أن يبيعه أما لحاجته للمال أو لاقتناء حاجة أخرى وأما المصدر الآخر هو هناك أشخاص عرفهم ولي تقني بهم يأتون بالأحجار من مناطق مختلفة من البلاد أو الدول المجاورة وأقوم بشرائها منهم أما يكون حجر على حاله أو يأتون بها كامل على شكل خاتم .

ويضيف . . "الأحجار الكريمة قسمين منها نفيسة ونصف نفيسة، حيث الأولى قيمتها وأسرارها وتنوعها وشفافيتها وصلابتها ذات درجة عالية على العكس منها النصف نفيسة، فمثلاً لو أردنا أن نتكلم عن حجر الزمرد فبوصف واحد فهذا امرأ مستحيل لأننا في هذه الحالة أضعنا أموراً في ذات الأهمية على المتلقي لما لحجر الزمرد من مكانة وعمل، حيث استخدمه العرب القدماء لاتقاء داء الصرع وإبعاد جميع الحشرات السامة ولتقوية الشهوة الجنسية وغيرها من الفوائد الكثيرة والكبيرة، حيث قال عنه رسول الله (ص) إن التختم بالزمرد ينفي الفقر".

وأوضح . . "أن حجر الزمرد له العديد من التسميات منه الزمرد الحقيقي والبريل وأيضاً يسمى بالحجر الأخضر الزاهي، وله خواص كيميائية وفيزيائية وتعد مناطق مصر وبلاد السودان والصين وإسبانيا مصادر الرئيسية القديمة أما حالياً فتعد كولومبيا وأستراليا وباكستان وأمريكا بالإضافة إلى مصر والسودان أيضاً ومناطق أخرى من بقاع العالم، يتميز هذا الحجر الكريم بالخضرة الشديدة له جاذبية وبهاء وهو مشهور بسعره الغالي الثمن، كما قلنا فإن للأحجار خواص منها مكونات الحجر ودرجة صلابته ووزنه النوعي ومعامل انكسار الضوء ونظامه، لأن حجر الزمرد نظام تبلوره سداسي وبريقه زجاجي وهذه الصفات والعوامل لا يمكن تجاهلها وحصرها في سطرين ولا بد أن نذكر بأن هناك (مسبحة) اليد أيضاً تتكون من أحجار كريمة .

بعد أن تركنا أبو رعد وهو جالس بين مملكة أحجاره الذي يعدها كنزاً وهدية من الله له لأنها باب لرزقه ومعيشة عائلته .

وعن أنواع الأحجار وموطنها كان لنا هذا الحوار مع (عبد الحسن العطبي) الذي يملك محلاً صغيراً في سوق البصرة مخصص فقط لبيع الأحجار

تشير التقارير التاريخية بأن الحضارة القديمة أعطت اهتماماً كبيراً لاستخدام الأحجار الكريمة، حيث استخدمت لعدد كبير من الاستخدامات منها الوقاية من الأمراض منها الاستشفاء من أمراض الشر والحسد من خلال الكتابة على بعض الأحجار الخاصة لهذا العمل وكذلك التختم بها من خلال عمل خاتم، وكذلك هناك أحجار تعمل للمحبة وغيرها للرزق وبعضها لقطع دابر الخوف والابتعاد عن هلوسة الشيطان، ناهيك عن استخدامها للزينة والتبرج وأيضاً تعتبر علامة من علامات الغنى والجاه والوجه .

وبما أن الحجر يعد طاقة والطاقة تعبر نور بالإضافة إلى أنها قدرة ونشاط وللأحجار الكريمة مكان لا يمكن تجاهله في الموروث الشعبي والفولكلور .

كانت لمجلة (الخالدون) هذه الجولة الميدانية في سوح الأحجار الكريمة في مدينة البصرة الفحياء من أجل الغوص ليس لقعر المراد، لأنه من المستحيل الوقوف عند نقطة النهاية لنوع وعمل الأحجار وغيرها من الأمور، لأنها عبارة عن عالم كامل متكامل من الألغاز والأسرار لا يمكن الاستهانة بها ولا يمكن الانتهاء والوقوف عند حد معين من المتحدثين والوصول به إلى خط النهاية ومهما كانت البداية .

لكننا ارتأينا أن نخوض هذه التجربة والدخول إلى هذا العالم السحري البهي الكبير والإطلاع على جزء بسيط من هذه الثروة الربانية .

كان لقاءنا الأول مع الحاج (أبو رعد الحيدري) يملك محل لبيع الأحجار المختلفة في شارع المطاعم بمنطقة العشار الذي يعد سوقاً ومركزاً تجارياً لمدينة البصرة، الذي تحدث إلينا عن الأحجار وأنواعها والفائدة من اقتناء بعض الناس لها . . قائلاً: أن الأحجار الكريمة قيمة وخصائص لأنها هدية من رب العالمين حيث ذكرها الخالق المعبود في القرآن الكريم، وبما أن للناس وغيرها من الكائنات إسماً يطلق عليهما فإن للأحجار أيضاً أسماء تطلق عليها ولكل منها عمل خاص بها، ولكل منها موطن . .

فحصولي على الأحجار الكريمة والغالية لا يأتي بالصورة البسيطة لأن من الصعوبة أن يستطيع إنسان أن يستغني عن حجر عده في يوم ما



لان عمله كان بصورة لا يستطيع ان يتحسسها صاحبها ، وأحسن طرقة الى التواصل معه هو من خلال موافقة صاحب الخاتم وتيقنه بهذا الحجر وعليه تظهر له عجائب الحجر من خصائص يرغبها".

اما (عماد توفيق) وهو أيضا يكن حياً ولولعاً كبيراً بالأحجار الكريمة والتي يعدها علاجاً وإنها جزء من الطب في هذا العلم الواسع ، يقول .. "حيث يعد العلاج بالأحجار الكريمة علم متكامل ينطلق من تخلص الجسم من السموم وهو ما تقوم به بنفس الوقت من تنقية الفكر وروح الاسترخاء لدى الانسان الذي يؤمن بها ، فهناك أحجار تقوم بتقوية البصر والشعر منها الحجر المسمى بحجر الكحل الأسود والحجر الأصفراني وهو ما يسمى أيضا بالآثم".

وأضاف توفيق .. "ومن الأحجار التي تعالج أمراض القلق والعصبية وهي داء العصر التي تصيب معظم الناس وهو بنفس الوقت مفيد لداء السكري إلا وهو الحجر الليموني، وغيرهما من الأحجار الكريمة التي وهبها الله للإنسان لعمل الفائدة ، وهو ما جعلني ازداد تعطشاً ولولعاً بخوض غمار البحث باستمرار في هذه الأحجار ، لكننا في نفس الوقت نطلع الى زيادة في النقاشين على الأحجار لان البصرة لا يوجد فيها الا عدد قليل من النقاشين على الحجر".

"التختم بالحجر الكريم أمراً لا يأتي من فراغ وذلك لان التختم له فائدة عظيمة وهو فضيلة من الله تعالى ، وهنا اذكر ما جاء في فقه الإمام الرضا (ع) إذا أردت لبس الخاتم في يدك فقل .. اللهم سمني بسماء الإيمان واختم لي بخير واجعل عاقبتني الى خير انك أنت العزيز الكريم .. وعليه يعتبر الخاتم شعاراً له دلالية واعتبارات مميزة مميزة كل فص حجر كريم يعمل منه الخاتم". هذا ما قاله (أبو ميثم العنوز) وهو بائع جملة للأحجار والخواتم والسيح النادرة وهو آخر المتحدثين لنا في جولتنا الاولى الى عالم السحر والبيان عالم الاحجار.

لا يمكن ان نقول بأننا أكتفينا الى هذا الحد على العكس من ذلك فأننا نقول ابتدأنا من نهاية هذا التحقيق الفقير وسكون لنا عودة مرة ثانية للغوص في اعماق عالم الاحجار الكريمة الذي يعد عالم السحر والبيان وسكون لنا جولة وجولة في عالم التختم والنقش والخواص.

● البصرة/سلام راضي عوفي



انواع من الخواتم التي تحمل أحجار الكريمة

في راحة يد المريض وعليه يستطيع المعالج ان يعطي الحجر الذي يعالج مريضه ويخرجه من علته من خلال ظهور بعض التغيرات على ملامح المريض ، ومن هذا ما علينا إلا أن نذكر بان للأحجار الكريمة سطوتها الجميلة والساحرة والسر المكتنفة به من خاصيات عظيمة لان لكل حجر خصوصية وطاقة لا تكرر مع حجر آخر من نفس عائلة الأحجار الكريمة".

فيما يقول (سيف الاسدي) .. "كم أتمنى أن تكون هناك جهة معنية تختص بعلم الأحجار الكريمة لان هذا الفيض الرباني لا يمكن حصره بسطر أو سطرين للتكلم عنه لأن بحاجة الى معاجم ومؤلفات كبيرة حتى نستطيع أن نصل ونوصل ولو جزء بسيط من هذه الحضارة الكبيرة ، بصراحة حبي الى هذه الأحجار فهو إحساس لا يواجه إحساس اخر من خلال العشق لان باستطاعة كل فرد في الحياة الدنيوية ان يطور النواحي الروحية في شخصيته وأيضاً بإمكانه ان يرتبط ارتباط وثيقاً من خلال استعمال الأحجار الكريمة لأنها تمتلك ميزة صحية كبيرة اذا ما استخدمت من اجل العلاج والقيمة التي تحتويها هذه الأحجار الصحيحة لان الحجر يعطي تأثيراً كبيراً إذا ما توافق مع حاملها أو المختتم به ، وعليه لابد من إجراء عملية تنظيف على الحجر دورياً".

ويضيف .. "حتى لا يفوتنا لابد أن نذكر بأن للأحجار طريقه لشحنها حيث يضع الحجر المراد شحنه في الخارج ويفضل تعرضه الى ضوء القمر عندما يكون القمر بدرًا لتشحن نفسها من طاقة البدر وفي بعض الأحيان تعرض الأحجار الى أشعة الشمس من اجل إعادة شحنها بالطاقة المعالجة ، وهناك ملاحظة مهمة يعتقد البعض من الذي يتختمون بخاتم معين يحمل حجر معين انه لم يجد به الخاصية التي يرغبها واعتقد هذا تجني على الأحجار الكريمة لان الحجر وتفاعله مع حامله لا يظهر له بصورة مباشرة وإنما هذا التأثير يأتي بتأثيره على صاحبه فيما بعد

وينفع للزيف ومضاد للماسك ومقاوم للخمول فالمرجان الأحمر له تأثير صحي لأنه مقوي لحاسة النظر يحافظ على صحة وسلامة الخلايا والأنسجة ويساهم في تنشيط الذاكرة".

وعن الحديث في هذا الموضوع كانت لنا وقفة قصيرة مع عدد من المواطنين.

يقول الشيخ (جاسم العذاري) والذي التقينا به في محل الحاج أبو رعد للبيع وشراء الأحجار والسبح الكريمة اعتقد بأن الأحجار الكريمة وتعدد أنواعها وسرها المخزون ما هي إلا دلالة على الهدية العظيمة التي أهدها رب العالمين للبشرية ، لأنها مصدر سعادة وباعثة في الوقت ذاته على البهجة والرضا ، جميع الدراسات العلمية والتاريخية أعطت لهذه الأحجار مآثور ديني لا يمكن لأحد أن يتجاهله او يتغافل عنه ، فأنا تعلقت بهذه الأحجار منذ نعومة أظفاري توارثتها عن والدي ، وأسهل الطرق للوصول الى خصائص الأحجار هو لو نظرنا الى عدد الذين يتختمون بلبس خاتم معين يحمل حجر كريم معين".

ويضيف العذاري .. "بما ان الأحجار الكريمة تعد علم من العلوم الطيبة فمثلاً استخدام حجر الفيروز لكونه يمتلك مفعول مهدئ ومريح وأيضاً له تأثيراً قوياً لخفقان القلب وأنه يعد مقوي له ، وله أيضاً الجرأة والإقدام وأبعاد الحسد والشر وبنفس الوقت يعد مقاوم لداء الصرع وأيضاً هناك حجر يطلق عليه اسم الجزع فهو يمتلك خاصية كبيرة في وقف نزيف الدم وأكثر من يستخدمه هن النساء لأنه يملك خاصية عجيبة وعظيمة لتسهيل الولادة حتى ترى اغلب النساء قبل الولادة وبعدها يحملن هذا الحجر الكريم".

ويشاطرنا الحديث التربوي (ظاهر عبد الرضا) الذي قال .. "أنا اتخذ من الأحجار كزينة في أغلب الأحيان وتستهويني أشكالها الخلابة ولكنني في نفس الوقت لا ابتعد عن هذا العالم الرائع حيث تعد الأحجار ذات فلسفة حياة كاملة برمتها تبدأ من جسم الإنسان الى روحه ، حيث تعد المعالجة بالأحجار الكريمة من العلاجات العظيمة لكون الحجر الصحيح له طاقة مميزة لان المعالج بالأحجار يختار الحجر المناسب للمريض بعدما أن يدخل في تفاصيل حياته من تولده الى اللحظة التي قدم بها الى المعالج بقدرة الأحجار الكريمة لأنه لكل حجر شكل وخاصية عمل به حيث يلاحظ بان المعالج يقوم بوضع الحجر



المنظور الفني في قصص القرآن

دراسة تحليلية لقصة القرية الخاوية

43

الله بعد موتها)) وقد أماته الله مائة عام منذ تلك اللحظة التي تساءل فيها ثم بعثه من جديد هنا ، بعد الانبعاث ، ماذا نتوقع من ردود الفعل لدى هذه الشخصية الميتة المنبعثة؟ تقول القصة: انه سُئل: كم لبثت في نومك؟ فأجاب: لبثت يوماً أو بعض يوم . المار على القرية كان مسافراً لوحده ، فمن الذي سألته وقال له : كم لبثت؟ ولمن وجّه المسافر جوابه حين قال: (لبثت يوماً أو بعض يوم) لكننا ونحن حيال قصة فنية يمكننا أن نكتشف من خلال لغة الفن ، إن السائل لابد أن يكون خارجاً عن نطاق المألوف ، فكما إن إماتة شخص وإحياءه بعد مائة عام ، خارج نطاق المألوف فكذلك : يلوح لنا السائل أيضاً غير مألوف .

النصوص المفسرة تقول : إن السؤال كان نداءً من السماء ، أو شخصية ملائكية ، أو شخصية نبوية ، أو شخصية معمرة ، وكل ذلك من الممكن أن يكون صحيحاً . فنحن أمام شخصية احد الأنبياء ونتوقع فنياً إن نتعامل مع مثل هذه الشخصيات مع السماء من خلال شخوص الملائكة الذين هم رسل السماء إلى الأرض كما انه من الممكن أن تكون السماء قد أحضرت- في لحظة الانبعاث- إحدى شخصيات الأرض ، ليطّلع (عزير) على حقيقة الأمر والمهم - من الزاوية الفنية- إن القصة لم تكشف عن السائل ، بل تركتنا نحن القراء نستخلص بأنفسنا ذلك ما دام الهدف هو: إخبار (عزير) بحقيقة الأمر والأهم في ذلك كله : إن عملية السؤال نفسه ظاهرة اعجازية

هنا من هذه (البيئة) رد الفعل الذي أحدثته في نفس المسافر (عزير) مشاعر الرهبة ، عندما وجدها بهذه الوحشة ، مما جعله يتساءل : ((أنى يحيي هذه الله بعد موتها))

، هذا التساؤل كان طبيعياً ، ولا يحمل عنصر التشكيك بالسماء وقدرتها اللامحدودة ، بقدر ما يحمل شحنة انفعالية فجرتها تلك اللحظة التي تركت في نفس (عزير) مشاعر الرهبة والوحشة والاختناق ، حتى جعلته يتحاور مع نفسه قائلاً ما معناه : لقد بادت هذه المدينة ومُسحت من خارطة العمران ، ولا أمل بأن يحييها الله من جديد ، نقول هذا ونحن لا يراودنا شك في أن الشخصيات النبوية من الممتنع أن يصدر عنها أي تشكيك بقدرات السماء : كل ما في الأمر إن موقف (أرميا) يشبه موقف من يشاهد إحدى المدن التي أبادها الحرب وحولتها إلى أنقاض مما يجعله مستبعداً أي أمل بعودتها من جديد بعد هذا الخراب . من هنا جاء رد السماء سريعاً على التساؤل المذكور ، فعرض هذه الشخصية ذاتها إلى ظاهرة غير مألوفة فيما يتصل بالإحياء بعد الموت فأمات هذه الشخصية مائة عام ثم بعثها من جديد ، حتى تطمئن تماماً إلى أن الله قادر على كل شي .

وقد رافق إحياء هذه الشخصية ، أكثر من هذه الظاهرة ، تُشكل بمجموعها إجابة واضحة على التساؤل المذكور . قلنا إن المار على المدينة الخاوية وهو (عزير) قد تساءل : ((أنى يحيي هذه

شخصية هذه القصة (البطل) مؤمن بالسماء وبالإماتة والإحياء وبكل شيء ، إنها إحدى الشخصيات النبوية قد تكون (عزير) ، وهي - على أية حال - ذات سمة ليست مثل البشر العاديين ، بل من الشخصيات المتميزة التي تتلقى تعاليمها من السماء وحيّاً ، التجربة التي واجهت هذه الشخصية من نمط آخر أيضاً . إنها تتصل بقرية ميتة بأهلها وعمرانها . . . وتتصل بالشخصية المارة على القرية ، حيث أماتها الله ، وبعثها بعد مائة عام ومثل ذلك قضية الدابة والطعام اللذين شكلا راحة المسافرين وزاده .

والسؤال هنا : ما هي دلالة أقصوصة (القرية الخاوية) فكرياً وفنياً ؟ ، من حيث البيئة ، فإن القرية قد رُسمت خاوية على أبنيتها ، وهذا المظهر الخارجي للمدينة يشيع الرهبة والوحشة في النفوس ، حيث نتحسس أرضاً خالية من دبيب البشر ، خالية من العمارة ، خالية من كل مظهر حضاري ، إلا أنقاض الأبنية . وتقول النصوص المفسرة ، إن (بختنصر) الذي هو من سلالة نبوخذ نصر ، زحف عليها وأبادها ، وكان أهلها - كما نتوقع دائماً - من اليهود الذين عملوا بالمعاصي فانتقم الله منهم ، بطاغية من زمانهم أبادهم من المدينة تماماً ، وتضيف النصوص المفسرة : إن سبع البر والبحر والجو كانت تأكل من الجيف المتتركة هنا وهناك . المهم إن هذه المدينة ، خرج إليها ذات يوم ، أو مرّ عليها (عزير) ومعه دابته وزاده ، ويعيننا

تضاف إلى الظاهرة الاعجازية التي سبقتها وهي : اماتة ارميا مائة عام وحياءه بعد ذلك : حتى كان القصة تريد إن تقول لنا : ها هو المسافر ارميا يواجه مُعْجَزَ بعد مُعْجَزٍ حتى يطمئن إلى إن الله قادر على كل شيء ، وإلى انه لا ينبغي إن يخامرنا ادنى شك ، أو تأمل أو تساؤل عن كيفية إحياء المدينة بعد تحولها إلى أنقاض .

ينبغي أن نقف وقفة قصيرة عند عنصر الزمن في هذه الأقصوصة فالزمن (المعجز) طابع هذه الأقصوصة : كما لاحظنا : أن (عزيز) قد افتقد الأساس بالزمن ، حتى خُيِّلَ إليه أن يومه كان يوماً أو بعض يوم ، على نحو ما نلاحظه عند أصحاب الكهف الذين لبثوا ثلاثمائة وتسعة أعوام ، فخيَّلَ إليهم أنهم لبثوا في الكهف يوماً أو بعض يوم ونتساءل هنا : لماذا خُيِّلَ للمار على القرية انه لبث يوماً أو بعض يوم ؟ القصة ساكنة عن ذلك : لأسباب فنية لا تحتاج إلى توضيح .

لكل مسافر راحلة وزاد ... لقد قالت القصة عن شخصية ارميا ما يلي : ((كالذي مرَّ على قرية)) وهذا يعني إن المار على القرية هو مسافر ينتقل من مكان إلى آخر والمسافر - عصرئذ - وحتى عهد قريب كانت راحلته أو وسيلة ركوبه هي الدابة وطبيعي إن سير الدابة يظل بطيئاً بالقياس إلى سير الحافلة أو القاطرة أو الطائرة مثلاً ، ونتيجة لهذا البطء فإن قطع عشرات الكيلومترات أو المئات أو الآلاف يظل مستغرقاً أياماً أو أسابيعاً أو شهوراً وهذا يتطلب أن يهيئ المسافر طعاماً بقدر ما تستغرقه كان من أمر بطل الأقصوصة (عزيز) والقصة لم تقل لنا إن (عزيز) ركب حماره واصطحب معه طعامه وسافر إلى هذه المدينة أو تلك ؟ ، إنما قالت لنا :

((أو كالذي مرَّ على قرية وهي خاوية على عروشها ، فقال أنى يحيي هذه الله بعد موتها)) . إن هذه السمة (كالذي مرَّ على قرية) تعني إن ارميا كان مسافر بدليل : أنه مر على قرية ... والمار على المدينة يحتاج إلى زاد وراحلة ...

قد يتساءل القارئ : ماهي علاقة الطعام والشراب والدابة بالأقصوصة ؟

ولماذا تعرضت للطعام والشراب والدابة ، ولم تعرض لظواهر أخرى من البيئة ؟

كان من الممكن أن تنبه الأقصوصة بطلها (عزيز) إلى هيكله الجسمي مثلاً من طول أظافره وشعره ، وبُلي ملبسه : كما نبهت قصة أصحاب الكهف إلى ذلك عندما قالت لنا : (لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً ولملأت منهم رعباً) حيث كانت أشكالهم تثير الرعب والهول في نفوس المشاهدين نظرًا للبتيم عدة قرون في الكهف ، هنا تتنبق أهمية الفن في القصص القرآني العظيم ، وينبغي أن نتعرف على سمة فنية أخرى في هذه الأقصوصة وهي إن بطلها (عزيز) كان قد اصطحب معه طعاماً وشراباً وأنه ركب دابته عند مروره على المدينة الخاوية واستفساره : (أنى يحيي هذه الله بعد موتها) قلنا : إن عنصر المعجزة يمثل الملمح الرئيسي في هذه الأقصوصة ، فبطل

الأقصوصة حينما فقد إحساسه بالزمن ، وخُيِّلَ إليه انه لبث يوماً أو بعض يوم ...

فالآن لم تتغير في تصوره شيئاً من ملامح البيئة التي واجهها . وقد نبهت القصة بطلها إلى إن ينظر إلى طعامه وشرابه ودابته ، ثم طالبته بأن ينظر إلى العظام كيف تنتشر ، وإن اللحم كيف يكسى والسؤال هو : لماذا طوب البطل بأن ينظر إلى طعامه وشرابه ودابته قبل النظر إلى العظام واللحم ؟؟

وهل العظام واللحم ، عائدان إلى البطل أم إلى الدابة ؟؟ وإذا كان البطل واعياً بأن عظامه قد انتشرت ، فلماذا التبس الأمر عليه ، فقال : بأنه لبث يوماً أو بعض يوم ؟؟ إن الإجابة على هذين السؤالين ينطويان على جملة من أسرار الفن العظيم في القصص القرآني ... لقد بعث البطل بعد مرور مائة عام على موته ... قيل له : كم لبثت في النوم ؟ قال : يوماً أو اقل منه . قيل له لا انك قد أخطأت لقد لبثت مائة عام في نومك هنا ، تعجب البطل ولكن طوب بأن ينظر إلى طعامه وشرابه وقد كان عصبياً وتيناً وعنباً ، قيل له : انظر إلى العنبر والتين والعنبر أنهما لم تتغير خلال مائة عام ، ثم قيل له انظر إلى العظام واللحم كيف يحييها الله وكيف يكسوها . وهنا نتساءل إذا كانت العظام عظام البطل نفسه وليس عظام الدابة !! فكيف استطاع أن ينظر إليها (وهو نفسه متفسخ العظام واللحم) ؟؟ ... أيضاً : لا بد هناك من سر فني وراء هذا ، ثم يُثار سؤال آخر : سواء كانت العظام المتفسخة التي عادت للحياة ، عظامه هو أو عظام دابته !! ، لماذا طوب بالنظر إليها بعد النظر إلى الطعام والشراب ؟؟ ، في التصور الفني : إن هدف القصة هو : إرادة البطل بأن الله قادر على كل شيء بما في ذلك : تغيير السن الكونية التي رسمها الله موسومة بطابع الثبات ... ولكي يتم تحقيق ذلك ، لا بد إن تجعل القصة بطلها غير منتبه إلى تركيبته البدنية ، بل تصرفه إلى قضية الطعام والشراب أولاً ... ومنذ اللحظة الأولى من إحياء البطل بعد موته مائة عام ... طالبته الأقصوصة بأن ينظر إلى طعامه وشرابه ، وإن الهدف من هذه المطالبة بالنظر إلى الطعام والشراب ، هو : لفت انتباه بطلها إلى إن مائة عام من الزمن لم تغير شيئاً من الزاد الذي كان البطل قد اصطحبه في سفره ، تقول القصة (فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه) إي : لم تغيره الأعوام . وتذهب في النصوص المفسرة إلى إن الطعام والشراب كان من النوع الذي يفسد سريعاً مثل : العنبر والتين والعنبر . وهذا يعني إن الأقصوصة قدمت للبطل دليلاً (اعجازياً) يتمثل في قدرة السماء على كل شيء ومنه : احتفاظ الطعام والشراب بحيويتيهما رغم مرور مائة عام عليهما . مع أنهما من النوع الذي يتغير ، ويفسد خلال أيام معدودة ، ولأزم هذا فنياً : إن الله قادر على إحياء القرية الخاوية أيضاً . وقد يراود القارئ والسماع بعض التساؤل ، وهو : إن مشاهدة البطل لطعامه

وشرابه لم يتغيرا من الممكن إن يزيده قناعة بأنه لبث يوماً أو بعض يوم ، إلا تلف الطعام والشراب ولم يبق لهما إي اثر ... والملاحظ إن القصة لم تكتف بهذا الدليل الاعجازي ، بل نبهت البطل إلى دليلين اعجازيين آخرين ، هما : النظر إلى الدابة ثم النظر إلى الطعام واللحم ألتئما من جديد وأعاد الحياة إلى البطل والدابة ، وإن هذين الدليلين يقفان على العكس من الدليل السابق الذي يدور حول إبقاء الشيء على ماهو طول مائة عام ، وهو : الطعام والشراب ... أما الدليلين الآخرين ، فهما على العكس من ذلك ، انه تلاشي الشيء ثم إعادته إلى الحياة من جديد ، والفرق كبير ، فما هو السر الفني في ذلك ؟ نجد إن الأقصوصة تلغ الموقف بضباب فني ممتع غاية الإمتاع ، حينما تسرد لنا قضية الدابة ، وقضية عودة العظام واللحم ... ففيمما يتصل بالدابة ، قالت الأقصوصة موجهة الخطاب إلى بطلها ((وانظر إلى حمارك)) والسؤال هو : هل إن الدابة ظلت محتفظة بحياتها طيلة مائة عام على نحو ما لاحظناه في الطعام والشراب ؟ أم إن الدابة قد تلاشت وأعيدت الحياة إليها في لحظة انبعاث البطل ؟؟ أنها طالبت البطل بأن ينظر إلى الدابة دون إن تشير إلى استمرارية حياتها أو عودة الحياة إليها ، ثم طالبت بعد ذلك ، بما يلي : ((وانظر إلى العظام كيف تنتشرها ، ثم تكسوها لحماً ولكن : هل هذه العظام ، وهذا اللحم عائدان للبطل أم إلى الدابة ؟ بالمقابل لا يستطيع القارئ أن يجزم بأن العظام واللحم ، عائدان إلى الدابة ، لأنه لو شاهد مثل هذه الحادثة لما التبس عليه الأمر ، وتخيل إنه لبث يوماً أو بعض يوم لانتبه إلى ذلك ولو شاهد البطل عظام الدابة ولحمها قد أعيداً ، حينئذ لأجاب السائل الذي سأله : كم لبثت ؟ لأجابه بعدم العلم ، إذن يظل القارئ والسماع في حيرة من أمره قبال الجزم بهذا الشيء أو ذاك . فيما يتصل بالنصوص المفسرة ، فإنها مترددة بين الذهاب إلى إن العظام واللحم عائدان إلى البطل أم إلى الدابة . لكن نصاً مأثوراً عن أهل البيت (عليهم السلام) يؤكد بأن العظام واللحم عائدان إلى البطل ، ويقول هذا النص : ((إن أول ما خلق من تركيبة البطل ، عيناه ، حيث شاهد بهما بعد مطالبته بالنظر إلى الطعام والشراب والدابة . شاهد بهما عظامه يلتئم بعضهما بالآخر ، وعروقه تجري فيه)) وفي التصور الفني إن هذا التفسير أقرب إلى الواقع لأنه مأثور عن أهل البيت (عليهم السلام) فحسب ، بل لأن الأدلة الفنية أيضاً تسعفنا في ذلك وينبغي لفت الانتباه إلى إن إدراك هذه الحقيقة الفنية أو تلك ، إنما يكتسب أهميته بقدر ما تنطوي عليه الحقيقة الفنية من دلالة فكرية تستهدفها القصة في تطبيع سلوكنا حيال السماء وقدراتها التي ينبغي إن لا يتسلل الشك إليها حتى في نطاق تغيير القواعد التي طبعتها السماء بسمة الثبات .

● عبدالله خريبط

حتى نلتقي

- (إي والله ، لا والله ، والله مآدري ، والله مآجه ، والله مارحت ، والله مآكلت و... و...) ، الحلف بالله العظيم بعشرات المرات يومياً ولأمور تافهة هو من أكثر الكلمات المتداولة في ألسنتنا وخاصة في السنة أرباب التجارة والعاملين في الأسواق لغرض تمشية بضاعتهم ، وكثيرون يحلفون بالله كذباً من أجل ربح ألف دينار أو ألفين .. نحتاج الى جرأة بسيطة لردع كل من يستهين باسم الله العظيم ، ونقول له إن كثرة الحلف بالله دليل على انعدام الثقة بما نقوله .

- (أخاف) هي الكلمة الثانية الأكثر تداولاً في ألسنتنا وبعشرات المرات يومياً ومن دون أن نشعر ، أخاف مآجه ، أخاف مآكو ، أخاف مارحت ، أخاف ما ماكل ، أخاف رايح و... و... ، ولا أحد منا يدري لماذا نخاف في أمور حياتية هي بسيطة ، ولماذا نستعمل لفظة الخوف أساساً؟ .. نحن بحاجة الى عالم اجتماع بارع ليحلل سبب استعمال هذه اللفظة بكثرة في أحاديثنا ، ويقال إن ذلك ردود طبيعية على المحن والمعاناة التي هي الطابع العام لتأريخنا ، ولا ندري مدى صحة هذا الاستنتاج .

- العراقي كريم واجتماعي ويحب مساعدة الآخرين ، وهذه الصفات الحميدة تبدو واضحة جدا حين يخرج أحدنا الى خارج العراق ويتعامل مع شعوب الدول وسيد الحياة يابسة اجتماعياً وكل شخص ملته بحياته ، إلا أن كرم العراقي يزيد حده ويتحول كثيراً ما الى اسراف وتبذير قد لا يقبله الله تعالى ، وتديداً في مجالس الفواتح التي تتحول عادة الى مطعم مجاني لتوزيع وجبات دسمة من الأكل والفواكه مع مائة وجبة من الشاي والقهوة ، وثلاثة أرباع الوقت نسمع: هات الصينية ودي الصينية ، جيب تمن جيب مرك ، ونصف هذه الأكلات تلقى في المزابل لأنها زائدة عن حاجة الحضور ، والهدف من سنة إقامة الموائد في الشرع هو إطعام الفقراء والمحتاجين لثواب الميث ، ولا أظن أن وجبة من هذه الأكلات تصل الى بيت فقير حقاً .

- عاداتنا وتقاليدينا غالباً ما في إقامة الفواتح لا علاقة لها بالشرع الاسلامي بل هي من مخلفات الماضي وموروثاته ، إذ لم يحدد الاسلام ثلاثة أيام لإقامتها أو سبعة أيام في بعض مناطقنا ، ولا يوجد في الاسلام أي تأكيد على لبس السواد ولطم الوجوه وشق الجيوب وجز الشهور ، بل العكس تماماً بأن الاسلام يكره بعض ذلك ويحرم بعضه الآخر ، نعم يستحب قراءة القرآن والأدعية وسماع كلمات الوعظ .. تصحيح مسارات مجالس الفواتح بما يوافق الشرع ويخفف العبء عن صاحب الميث من مهمات خطابنا وعلماننا ، وأن يبدأوا في تعليم الناس من أنفسهم في كسر أصنام الموروثات المثقلة لهموم الناس والتي لا علاقة لها بالشرع الحنيف .

- من مظاهر العراق الجديد والجميل أن الوزارات والبرلمان والدوائر الحكومية تفتتح جلساتها أو احتفالاتها بقراءة آيات من القرآن الكريم ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق ، ويستحب فتح اليمين أثناء قراءة الفاتحة كما ورد في بعض الروايات لورود بعض آياتها بصيغة دعاء ، لكنني ورغم مراجعتي الى مصادر كثيرة لم أجد أي رواية أو إشارة الى مسح الوجه باليمين أو بالأصابع بعد الانتهاء من قراءة سورة الفاتحة ، والملاحظة الأخرى وبخاصة في مجالس الفواتح لا يستغرق وقت قراءة الفاتحة عند البعض سوى ثانيتين أو ثلاث ، فمن كان عاجزاً عن القراءة أو مل منها لكثرتها فلا تجب عليه القراءة ويمكنه السكوت ، لأن الأهم هي القراءة الصحيحة المتدبرة لآيات القرآن الكريم مع الالتزام بشروط القراءة .

- من المستحبات المؤكدة كما تقول الروايات هي المشاركة في أفراس الأقباء والجيران وأتراحهم والوقوف الى جانبهم زيادة في الألفة والمحبة ، لكن من المحرمات شرعاً وأخلاقاً وعرفاً أن تتحول مجالس الفرح والترح الى مطرقة تطرق رؤوس الجيران والناس ، حين تسد الطرقات بالسرادق وترتفع أصوات الميكروفونات من الصباح والى منتصف الليل ، من دون أن شعور وإحساس بحقوق الجيران .. لابد أن تتحلى الحكومات المحلية بالجرأة والصرامة لمنع أي مظاهر تسيء الى حقوق الجيران وأبناء المنطقة ، والمؤلم أحياناً أن المسؤول هو من يقوم بإزعاج الناس في هكذا مظاهر ، وهذا ما يذكرني بموكب رهيب جداً يتوجه الى المطار بسرعة خاطفة وقد انقطعت الطرقات من جوانبه والأتربة تعلو السيارات وأصوات البريكات تقتحم عنان السماء ، ولما سأله أبو السيطرة في مدخل المطار لمن الموكب ، أجابوه من وراء خشومهم ونظاراتهم السود بأنه سكرتير الوزير الفلاني .. بس الله يستر من موكب وزير هذا السكرتير .



• أيوب قاسم



يا شهداء العراق...
تحية لكم من حراس العراق



قَوَائِلُ الْخَالِدِينَ

سرت روحهم تطوي السماء لربها
وما غير ضوء الضرقدین دلیل

